شبكة الألوكة
www.alukah.net

دار الكتب الوطنية بتونس

مخطوطة

التحرير شرح ألفاظ التنبيه وتهذيب لغاتها واشتقاقها

المؤلف

يحيى بن شرف بن مري (النووي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

07208

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وخليفته وعلى سائر النبيين وآله وكل وسائر الصالحين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وزاده فضلا وشرفا لديه وبعد فإن التنبيه من الكتب المشهورات المباركات النافعات الشائعات المنتشرات لأنه كتاب نفيس جليل صنفه إمام معتمد جليل ينبغي لمريد نصح الطالبين وهداية المسترشدين والسباعة على الخيرات والمسارعة إلى المكرمات أن يعتني بتقريره وتحريره وتهذيبه ومن ذلك توعان أهمها ما يفتى به من مسايله وتصحيح ما ترك المصنف تصحيحه أو خولف فيه وجزم به خلاف المذهب أو المنكر عليه من حيث الأحكام وقد جمعت ذلك كله في كراسة قبل هذا وثانيها بيان لغاته وضبط ألفاظه وبيان ما ينكر مما لا ينكر والتصحيح من غيره استخرت الله الكريم الرؤوف الرحيم في جمع مختصر أذكر فيه إن شاء الله تعالى جميع ما يتعلق بألفاظ التنبيه فأميز فيه أن شاء الله تعالى اللغات العربية والمعربة والألفاظ المولدة والمقصورة والممدودة والمجوزان فيه والمذكر والمؤنث والمجوزان فيه والمجموع والمفرد والمشتق وعدد لغات اللفظة وأسماء المسمى الواحد المترادفة وتصريف الكلمة وبيان الألفاظ المشتركة ومعانيها والفرق بينها كلفظة القصاص وما اختلف في أنه حقيقة أو مجاز كلفظ النكاح وما يعرف مفرده بزيادة جمعه وعكسه وماله جمع وما لا جمع وبيان جمل ما يتعلق بالفعل وما يكتب بالواو والياء أو الألف وما قيل بجوازه بوجهين أو بثلاثة كالزنا وأنه فيه على جمل من مهمات قواعد التصريف المتكررة وأذكر فيه جملا من الحدود الفقهية المهمة كحد المثلي وحد الغصب ونحوهما والفرق بين المتشابهات كالهبة والهدية وصدقة التطوع وكالرشوة والهدية وبيان ما قد يلتبس فيه وما أنكر على المصنف وعند جواب وما للجواب عنه وما غيره أولى منه وما هو صواب وتوهم جماعة أنه غلط وما ينكر من جهة نظم الكلام وقد أجمله والعام بعد الخاص وعكسه وما صوابه أن يكون بالفاء دون الواو

وعكسه وبيان جمل مهمة ضبطناها عن نسخة المصنف هو صواب وفي كثير من النسخ خلافها وبيان ما أنكر على لغتها وليس منكرا وبيان جمل من صور المسايل المشكلة مما له تعلق بالألفاظ وغير ذلك من المهمات كاستراحا في مواضعها إن شاء الله تعالى واضحات والزم فيه المبالغة في الإيضاح مع الاختصار المعتدل والضبط المحكم المهذب وقد اضبط ما هو واضح ولكن قد يخفى على بعض المبتدئين ومتى ذكرت ما فيه لغتان أو لغات قدمت الأفصح ثم الذي يليه إلا أن ينبه عليه وما كان من لغاته ومعانيها غريبا أضبطه غالبا إلى نائله وهذا الكتاب وإن كان موضوعا للتنبيه على ما في التنبيه فهو شرح لمعظم ألفاظ كتب المذهب وعلى الله اعتمادي وإليه تفويضي واستنادي وهو حسبي ونعم الوكيل قوله الحامد هو الشاكر عليه بجميل صفاته والشكر الثناء بانعامه ونقيض الأول الذم والثاني الكفر قوله حق حمده أي كله قوله وصلواته على محمد خير خلقه الصلاة من الله تعالى الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الآدمي تضرع ودعاء وسمي نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم لكثرة خصاله المحمودة أي العمر الله الكريم أهله ذلك لما علم من خصاله المحمودة وهو خير الخلائق أجمعين قوله وعلى آله وصحبه جمهور العلماء على جواز إضافة آل إلى المضمر كما استعمله المصنف وأنكره الكسائي والخفاش والزبيدي قالوا ولا يجيء إضافته إلى مضمر ولنا بإضافة إلى مظهر فيقال محمد وعلى آله محمد والصواب الجواز لكن الأولى إضافته إلى مظهر وفي حقيقة الآل مذاهب أحدها بنو هاشم وبنو المطلب وهو اختيار الشافعي وأصحابنا والثاني عترته وأهل بيته والثالث جميع الأمة وأما قاله الأزهري وغيره من المحققين والصحب جمع صاحب كراكب وركب وهو كل مسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة هذا هو الصحيح وقول المحدثين والفقهين من طالت صحبته وعرف بالسنة على طريق التبع وهو الراجح عند الأصوليين قوله كتاب هو من الكتب وهو الجمع وهو مصدر سمي به المكتوب مجازا قوله

التنبيه

مختصر هو ما قل لفظه وكثرت معانيه مذهب الشافعي

هو منسوب الى جده شافع وهو ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس
بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في
عبد مناف فانه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ويقال لوي بالمعجمة وتركه وقريش هم اولاد النضر وقيل اولاد
فهر وقيل غير ذلك والصحيح المشهور هو الاول والاجماع منعقد على
هذا النسب الى عدنان وليس فيما بعده الى آدم طريق صحيح فيما ينقل
والنسبة الى مذهب الشافعي شافعي ولا يقال شعوي فانه لمن
فاحش وان كان قد وقع في بعض كتب الفقه للخراسانيين كالوسيط

وغيره فهو خطأ فليجتنب الحوادث هي المسايل الحادثة

وبه التوفيق هو خلق قدرة الطاعة واحداثها خلق قدرة
المعصية هذا مذهب اصحابنا المتكلمين وهو حسبي اي كافي

ونعم الوكيل اي الحافظ وقيل المؤكل اليه تدبير خلقه وقيل القائم
بمصالحهم الطهارة هي في اللغة النظافة وفي اصطلاح الفقهاء

رفع حدث او ازالة نجس او ما في معناها وهو تجديد الوضوء والاغسال
المسنونة والغسلة الثانية والثالثة في الوضوء والنجاسة والتيمم وغير
ذلك مما لا يرفع حدثا ولا نجسا ولكنه في معناه تعالى ما

طهور اي المطهر قصد الى تسميته يقال قصدته
وقصدت له وقصدت اليه ثلاث لغات محققات وقد ثبت الثلاث
في صحيح مسلم في حديث واحد في اقل من سطر في اوايل كتاب
الايمان وقد جهل من انكر على المصنف ذلك الاشنان هو

بضم الهمزة وكسرها حكاهما ابو عبيد والجواليقي قال وهو فارسي
معرب وهو بالعربية حرض القلة في اللغة الجرة العظيمة سميت
بذلك لان الرجل العظيم يقلها بيديه اي يرفعها والقلتان بالاطلاق
خمس مايه رطل بغدادية وقيل ستمايه وقيل الف والصحيح خمس مايه
وهي تقريب وقيل عديد وساحتها ذراع وربع طولا وعرضا وعمقا
نفس سايلة اي دم سيل ويجوز سايلة بالتنوين مرفوعا
ومنصوبا طهر بفتح الهاء ويجوز ضمها وقال في العدة
يعني الكتاب الذي صنفه الشافعي في بغداد واسمه كتاب الحجة
جمع انا كسقا واسقية وردا واردية وجمع الانية
الاواني ذكره في الوسيط وغيره من كتب الخراسانيين اطلاق الانية
على المفرد ليس بصحيح البلور بكسر الباء وفتح اللام كسنور ويجوز البلور
بفتح الباء وضم اللام كتنور الياقوت فارسي معرب الواحدة ياقوتة
جمعه يواقيت الضبة قطعة تشعب في الاناء ونحوه تحمير الاناء
تعطيته التعري والاجتهاد والتاني بمعنى وهو طلب الاحرى وهو
الصواب بكسر السين هو استعمال عود او نحوه في الاسنان
لازالة الوسخ وهو من ساك اذا دلك وقيل من الساروك وهو التمايل
يقال ساك فاه وسوك فاه فان قلت تسوك او استاك لم تذكر الفم
عند كل حال هو بكسر العين وضمها وفتحها ثلاث لغات
وهي حصرة النبي وهو ظرف زمان ومكان تقول عند الليل وعند
الحايط قال الجوهري ولم يدخلوا عليها من حروف الجر غيرمن يقال
من عنده ولا يقال مضيت الى عنده المال يذكر ويونث
الازم بفتح الهمزة واسكان الزاي وهو الامساك والغت وقت
بعد وقت والمراد هنا ان تخف الدهن يتفف بكسر التا الابط بإسكان
الباء يذكر ويونث العانة الشعر حول الفرج القزع بفتح القاف
والزاي وهو حلق بعض الراس وضم بضم الواو وهو الفعل ونحتها
الما وقيل بفتحهما وحكي ضمها وهو شاذ والمشهور الاول النية القصد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المعصف بضم الميم وكسرها وفتحها الكف موتنث سميت بذلك
لانها تكف عن البذل اي تدفع الغرغرة بفتح العين وضمها وقيل
بالفتح مصدر وبالضم اسم للمغروف الاذان بكون صابيا فيرقب
هو رفع القاف اللحيان بفتح اللام عظما الفك الذقن بفتح الذال
المعجمة والقاف سميت الاذن من الاذنة بفتح الهمزة والذال
وهو الاستماع الشعر بفتح العين واسكانها اللحية بكسر اللام جمعها
لحي بكسر اللام وضمها المرفق بكسر الميم وفتح الفاء وعكسه اسم الموضع
ما هو بضم الباء وكسر الميم وما منصوب القفا مقصور يذكر ويونث
جمعه اقفاء واقف واقفيه وقفي بضم القاف وتشديد الياء
وبكسر القاف وتعين الصماخ بكسر الصاد ويقال بالسين العظام
الناتيان بالهمز الغسل بفتح الميم وكسر الصاد الساق بالهمز
وبالهمز الفرض والواجب بمعنى واسن الخف بكسر الباء بلبسه بفتحها
الجرموق بضم الجيم والميم معرب هو خف فوق خف المعدة
بفتح الميم وكسر العين وتجوز اسكان العين مع فتح الميم وكسرها وكذا
كل ما اشبهها ما مونا بفتح الاول مكسور الثاني والمراد تحت المعدة
تحت السرة وفوقها السرة وما حاذاها وفوقها البشرة ظاهر الجلد
الشك حيث اطلق في كتب الفقه اراد به التردد بين وجود الشيء
وعدمه سواء استوى الاحتمالان ام ترجح احدهما وعند الاصوليين ان
تساوى الاحتمالان فهو شك والا فالراجح ظن والمرجوح وهم وقول الفقها
موافق اللغة قال ابن فارس وغيره الشك خلاف اليقين
والاستنجاء والاستجمار ازالة النجو فالاستطابة والاستجاء كونان
بالماء والحجر والاستجمار لا يكون الا بالاحجار ماخوذ من الجمار
وهي الاحجار الصغار والاستطابة لطيب نفسه بخروج ذلك
والاستجاء من نجوت الشجرة واجيتها اذا قطعتها كانه يقطع الاذى
عنه وقيل من النجو وهي المرتفع من الارض لانه يستتر عن الناس بخلوة

الخبث بضم الباء واسكانها جمع خبيث وهم ذكران الشياطين والخبائث
جمع خبيثة وهي اناثهم وقيل هو بالاسكان الشر وقيل الكفر والخبائث
المعاصي يتردد كره هو بضم التاء وهمزه بعنف ولا يبالغ
ويقول اذا خرج غفرانك هكذا صوابه خرج وفي بعض النسخ التي لا
تعتمد نرغ وغفرانك بنصب النون اي اسالك غفرانك او اغفر
غفرانك الصحراء الفلاة وجمعها الصحاري بفتح الراء وكسرها والصحراوات
الارتياد الطلب القعب بفتح القاف وضمها هو القدح النازل والسرب
بفتح السين والراء هو المنفرد قارعة الطريق اعلاه وقيل صدره وقيل ما
برز منه وهو متقارب والطريق يذكر ويونث المسربة بضم الميم وفتحها
مجرى الغائط ولا يستنجي بجنس هو بكسر الجيم سواء جنس العين
والنجس بفتح الغين وضمها المني مشدد سمي مينا لانه تمنى
اي يصب وسميت منا لما يراق بها من الدماء ويقال امنى ومني
ومني بتشديد النون ثلاث لغات وبالاولى جاء القران قال الله تعالى
افرايتم ما تمنون وفي المذي ثلاث لغات مذي باسكان الذال
وتخفيف الياء ومذي بكسر الذال وتشديد الياء والمذي بكسر الذال
وتخفيف الياء الساكنة ويقال مذي وامذي ومذي بتشديد الذال
والودي باسكان الذال المهملة وحكى الهروي كسر الذال وتشديد
الياء وصاحب المطالع انه بالذال المعجمة وهما شاذان ويقال ودي
واودي وودي بتشديد الذال ومني الرجل في حال صحته ابيض ثخين
يتدفق في خروجه دفعة بعد دفعة وفي خروج بشهوة وتلذذ بخروجه
ويعقب خروجه فتور وارخاء كرائحة طلع النخل قريبة من رائحة
العجين فاذا يبس كانت كرائحة البيض وقد يفقد بعض هذه الصفات
مع انه مني موجب للغسل بان برئ ومريض او نحوه بلا شهوة
ولا دفق لاسترخاء عايه او حصر لكثرة اجماع وبصير كالدم ويارخ
دما غليظا ويكون طاهرا موجبا للغسل وخواصه ثلاث الخروج

بشهوة مع الفتور عقيبه الثانية الرائحة التي تشبه رائحة الطلع كما
سبق الثالثة المزوج يتدفق وكل واحدة من هذه الثلاث إذا انفردت
افتضت كونه منيا فان فقدت كلها فليس بمني ومني المرأة اصفر
رقيق وقد يبيض لفضل قوتها واما الذي فابيض رقيق لزج سريع
عند شهوة لا شهوة ولا دفق ولا يعقبه فتور وربما لا يحس بخروجه
ويشترك فيه الرجل والمرأة والودي ماء ابيض ثخين كدر لازائحة
له يخرج عقيب البول اذا كانت الطبيعة مستمسكة وعند حمل شيء
ثقيل والجنب الرجل وجنب بفتح الجيم وضم النون اي صار جنبا بجماع
او ازال والجنابة البعد سمي بذلك لبعده عن المسجد والقرآن ويقال
جنب للرجل والمرأة وللاثنين والجمع كله بلفظ واحد قال الله تعالى
وان كنتم جنبا قال الجوهري وربما قالوا في جمعه اجناب وجنبون
واللبث الاقامة يقال لبث يلبث بكسر الباء يلبث بفتحها لبثا بفتح اللام وحكى
وهما بابان كتب الباء ولبثا بفتحها ولباثا ولباثة ولبيثة ولبثهعناه
المسجد بكسر الجيم وفتحها وقيل بالفتح اسم لمكان السجود وبالكسر
اسم للموضع المتخذ مسجدا قال الامام ابو حفص عمر بن خلف بن مكي
الصقلي في كتابه تثقيف اللسان ويقال للمسجد مسيد بفتح الميم
حكاه غير واحد من اهل اللغة الفرصة بكسر الفاء وبالصاد المهملة
هي القطعة المسك بكسر الميم هو الطيب المعروف وهو مذكر وحكا
في الشعر تانيثه وتانيثه على ارادة الرائحة وهو معرب قال الجوهري وكانت
العرب تسميه المشموم والنكار بفتح التا يقال كررته تكريرا وتكرارا
اذا اعدته مرة بعد اخرى لا ينقض في الغسل من صاع هو بفتح
الياء يقال نقض البئر ونقضه قال الله تعالى تنقضها من اطرافها
الصاع يذكر ويؤنث ويقال ايضا صوع وصواع وهو هنا خمسة
ارطال وثلث ببغداد كما في الغطرة وفدية الحج وغيرهما وقيل ثمانية
ارطال والمد ربع صاع اسبغت الوضوء اي عممت الاعضاء واتممتها

ودرع وثوب سابغ اي كامل ساتر للبدن الكافر من الكفر وهو الستر
لانه يستر الحق ويغطيه الاسلام الانقياد والاسلام الشرعي انقياد
مخصوص المجنون الذي الممت به الجن سموا بذلك لاستتارهم يقال مجنون
ومجنون وممدوح ومحفوع ومعتوه وممتوه ومنه ومعتوس
القصد يقال تيممت فلانا وتممته وتأممته واممته اي قصدته عجزت
بفتح الجيم اعجز وكسرها هكذا لغة القرآن ويقال بعكسه القرآب معروف
وهو اسم جنس لا يثنى ولا يجمع وقال المبرد هو جمع واحدته قرابة وذكر
الناس فيه خمسة عشر اسما قرآب وقرئاب وقرئوب وقرئوب واثأب
واثأب وكثكث وكثكث ودقيم ودقيعة وغارم بفتح الراء ومنه ارغم الله
انفه اي الصقه بالرغام وتربا بالفتح مقصور كالعصا وكلحم وكلح
وعتيق البيت بكسر الميم وفتحها معرب الكوع بفتح الكاف ويقال
الكاع وهو العظم الذي في مفصل الكف يلي الابهام واما الذي يلي الخنصر
فكوسوع والمفصل سمع ورصغ الذراع مؤنثة وتذكر الابهام مؤنثة
وحكي تذكيرها وجمعها اباهم واباهيم حكاها الجوهري والاعواز
العقد قولهم بيع منه اوبعت منه لغتي سعه وبعته وهذا النافي هو
المعروف في اللغة واستعمال الفقهاء ايضا صحيح فقد كثر استعمال بعت
منه ونحوه في كلام العرب وثبت ذلك في الصحيح من كلام فصحا الصحابة
رضي الله عنهم وقد اوضحته في تهذيب الاسماء واللغات ويكون من
زايدة على مذهب الاخفش في جواز زيادتها في الواجب ونحوه لزمه
قوله بفتح القاف قال اهل اللغة هو مصدر شاذ نحو اياس موجود
المعروف في اللغة ياس بغير الف يقال يئست منه وايست يأسا وايسا
بعض ما يكنيه هو بفتح الياء والبعض يطلق على الانثى والكثير
الرجل مقول الانسان سواء كان من شعور وبر او صوف وحجر ومدر حيث
فيها ست لغات ضم الثاء وفتحها وكسرها وحوت بالواو ومثلثة الثالث ايضا
الفرح بفتح الفاء وضمها هو الجرح النوافل جمع نافلة وهي الزيادة

شبكة الألوكة www.alukah.net

سميت بذلك لانها ذابة على الوالغ والنعل والتطوع والمندوب والمستحب
والمرغب فيه والسنة كله بمعنى وقيل العرف وقدرت على الشئ صرت قادرا
وحكى الجوهري كسرها وهو شاذ العباء بفتح العين جمع عبية وحبارة بالكسر
في الثانية وهي الخشاب ونحوها تربط على الكسر ونحوه اصله
السلان ولد سنة اسما العيض والظمت والعراك والنهك والاكباب
والاعصار وهو دم يرخيه رحم المراة بعد ملوغها في اوقات معتادة والاستحاضة
سلانه في غير اوقاته ويسيل من عرق فمه في ادنى الرحم يسمى العاذل
بكسر الذال المعجمة وحاضت حيضا ومحيضا ومحاضا فهي حايض قال
الفراء ويقال ايضا حايضة في لغة قليلة ودرست وعركت وطمثت ونفست
واعصرت واكبرت ونهكت الوط مهموز الشهر ماخوذ من الشهرة
وهي الظهور يقال شهرت الشئ اشهره شهرة وشهرا ويقال في لغة غريبة
اشهرته حكاها الزبيدي ثمانية عشر هو بفتح العين ويجوز في
لغة اسكانها وكذا اشباهها حكاها ابن السكيت قال الجوهري قال
الاخفش انما سكنوها لطول الاسم وكثرة حركاته مابقي بكسر القاف
وفتح الياء واللغة الفصيحة وبها جاء القران ويجوز في لغة طي فتح القاف
وقلب الياء الفا وكذا عدهم ما اشبهها وهو كل ما قبلها كسرة القماس
بكسر النون الدم الخارج بعد الولد ماخوذ من النفس وهي الدم او لانه يخرج عقب
النفس يقال نفست المراة بضم النون وفتحها والفا مكسورة فيهما اذا ولدت ويقال
في الحيض نفست المراة بضم النون وفتحها والفا مكسورة فيهما بالفتح لا غير
الحمة بفتح الميم الدفعة وتعصبه هو بفتح التا واسكان العين
وتخفيف الصاد ويجوز ضم التا وفتح العين وتشديد الصاد والدخول
فيها مصوب ويجوز جره الاستيناف ابتدا الشئ والاستيناف حكم
سلس البول حكم المستحاضة هو بكسر اللام وهو صفة للرجل ولو قال لحكم
الاستحاضة لكان بفتح اللام اسم للخارج في اللغة المستعذر
وشئ نجس ونجس ونجس الشئ بنجس كعلم يعلم وفي الاصطلاح كل عين حرم

تناولها على الاطلاق مع امكانه لا لحرمتها او استقذارها او ضررها في بدن او عقل
الغابط في الاصل هو المكان المطمئن سمي الخارج به لملازمته اياه غالبا التي مهموز
المحمومية ومذكره على ضعف ويقال في لغة قليلة حمرو بالها سميت به
لتحميها العقل اي تغطيتها اياه النبيذ هو نبيذ التمر والزبيب وغيرهما سمي به
لانه ينبذ فيه اي يطرح وهو فعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح والخمر
بكسر الخا وتونه اصلية وقيل زايدة ولم يذكر الجوهري غيره المراد بفتح الجيم
اسم جنس واحده جرادة يطلق على الذكر والانثى العلقة الدم الغليظ الذي
خلق منه الحيوان ولغ الكلب بفتح اللام بلغ بفتحها ايضا وحكى ابن الاعرابي
كسرها في الماضي ومصدرها ولغ ولوغ واولغه صاحبه وهو ان يدخل لسانه في
الماء يحركه ولا يقال ولغ لشئ من جوارحه غير اللسان والولوغ للكلب وسائر
السباع ولا يكون لشئ من الطير الا الدباب ويقال لحس الانا وتفيه ولحسه
ولحده بالجيم فيها كله بمعنى وهو اذا كان فارغا فان كان فيه شئ قيل
ولغ والشرب اعم من الولوغ فكل ولوغ شرب ولا يلزم العكس قال الجوهري
وقال ابو زيد ولغ الكلب بشرابنا وفي شرابنا ومن شرابنا وقد غسل
بدل التراب هو بنصب اللام الغلام الذي لم يطعم هو بفتح الياء
والعين اي لم ياكل غير اللبن الغلام الصبي من حين يولد حتى يبلغ وجمعه في
القلة عليه وفي الكثرة غلمان قال الواحدي اصله من الغلمة والاغتلام وهو
شدة طلب النكاح هذا كلامه ولعل معناه انه سيصير الى هذه الحالة
هي في اللغة الدعا وسميت الصلاة
الشرعية لاشتمالها عليه هذا هو الصواب الذي قاله الجمهور من اهل اللغة
وغيرهم من اهل التحقيق وهي مشتقة من الصلوين وهما عرقان من حانبي
الذنب وعطفان يحنيان في الركوع والسجود قالوا ولهذا كتبت الصلاة في المصحف
بالواو وقيل في اشتقاقها اقوال كثيرة اظهرها بالطلة لانها قول من قال
مشتقة من صليت العود على النار اذا قومته والصلاة تقوم للطاعة
وهذا القول غلط وظاهره من قابله لان لام الكلمة في الصلاة واو وفي صليت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا فكيف بصحيح الاسقام مع اختلاف المعروف الاصلية في اشباعها
اي نضا عينها واحد هما ثني بكسر الثاء واسكان النون النفاس بضم النون
وفتح الفاء والمد بلوغ الصغير هو وصوله الى حد التكليف الجاحد من الكفر
شاسق اعترافه به الاستنابة طلب التوبة الظهر مشتقة من الظهور
لانها ظاهرة وسط النهار والعصران الغداة والعشي ومنه سميت العصر
والظل اصله الستر ومنه قولهم انا في ظل فلان ومنه ظل الجنة وظل يفعل كذا
انا موستورها وبواحيها وظل الليل سواده لانه يستر كل شيء وظل الشمس
ما ستر الشخوص من مسقطها ذكره ابن قتيبة قال والظل يكون غداة
وعشية ومن اول النهار الى اخره والفيء لا يكون الا بعد الزوال لانه فاء اي
رجع من جانب الى جانب الفجر من الانفجار وهو الانشقاق الاسفار
الاضاءة يبرد بها هو بضم الباء اي يوخرها ليبرد الوقت المغمى
عليه المغشي عليه وهو مرض يقال اغمي عليه فهو مغمى عليه وغمي عليه
فهو مغمى عليه ورجل غمي اي مغمى عليه وكذلك الانثى والجمع والمونث
قال صاحب الحكم وقد تناه بعضهم وجمعه فقال رجلان غميان ورجال
اغماء البداية لحن وصوابه البداءة بضم الباء وبالمد والداة بفتح
الباء واسكان الالف والقصر والبدوة بالضم والمد قضاها
على الفوراي في الحال من قولهم رجع على فوره اي قبل سكونه ومنه
فارت القدر اي اضطربت والاذنين والاذنين بمعنى وهو
الاعلام فرض الكفاية هو الذي اذا تركه جميع المكلفين في ذلك الموضع
عصوا كلهم وان فعله من يحصل الشعار به سقط الحرج عن الباقين
ولو فعله طايفة اخرى بعد الاولين وقع فعل الاخرين فرض كفاية
الله اكبر معناه الله اكبر من ان ينسب اليه ما لا يليق
بجلاله وجلاله وصمد بيد وقيل معناه الله كبير وقيل معناه
اكبر كبير اشهد اي اعلم واتين ثم يرجع فيعيد
صوته هو بفتح الباء واسكان الراي يرجع بعود الى رفع الصوت وقد

يصحفه بعض الناس فيقول يرجع بضم الباء وتشديد الجيم وهذا خطا لان
الترجيع هو الاتيان بالشهادتين سرا وقد انقضى ذلك وانما المراد الرجوع
الى رفع الصوت فيعيد كان ينبغي ان يقول فيرفع فان المراد رفع
الصوت ولا يلزم من المد الرفع ويجاب عنه بانه سمع من العرب مد صوته
بمعنى رفعه وقد اوضحته في التهذيب الرسول هو الذي يبلغ خبر من
ارسله ويتابعه من جاء لهم جاءت الابل رسلا اي متتابعة حي على
الصلاة اي تعالوا اليها وحي على الفلاح تعالوا الى الفلاح قال الازهري
قال الخليل لا يجتمع العين والحاء في كلمة واحدة اصلية الحروف لتقارب
مخرجيهما الا ان يولف كلمة من كلمتين مثل حي على فيقال منه حيعل
وهي الجيعلة احدى عشرة كلمة هي باسكان الثاني وكسرها
وفتحها قد قامت الصلاة قال اهل العربية قد حرف يوجب به
الشيء تقول قد كان كذا فيأتي بعد توكيدا للتصديق الخبر وهي تقرب
الماضي من الحال قالوا ومنه قوله قد قامت الصلاة قبل قيامها والمعنى
قد حضرت الصلاة وجاء وقت اقامتها وهي الدخول فيها واتمامها ويطلق قد
لتحقيق الشيء ترسيل الاذان التمهل فيه والفصل بين كلماته
ويدرج الاقامة هو بضم الياء وفتحها لغتان مشهورتان ادرج ودرج
وفيه لغة ثالثة درج بتشديد الراء حكاها الازهري عن ابي العباس
قالوا اصلهما ادرجته قالوا وادراجها وصل بعضها ببعض واصل الادراج
والدرج الطي ومنه ادراج الميت في اكفانه ولا يبتدئ بترسيلها
في التثنية بالياء المعجمة وفي المهذب بالتاء المثناة فوق وكلاهما صحيح
فيستحب ترك استدبار القبلة وترك الاستدارة في جوانب المنارة وغيرها
ذكر في كل كتاب احدى المثلثين ولم يتعرض للاخرى
اصبعيه في صماخي اذنيه في الاصبع عشر لغات كسر الهمزة وضمها
وفتحها مع فتح الباء وضمها وكسرها والعاشرة اصبوع وافصحهن كسر الهمزة
مع فتح الباء الدعوة التامة هي دعوة الاذان سميت بذلك لكمالها وعظم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موقعها الصلاة القائمة اي التي ستقوم اي تقام وتفعل بصفاتها الوسيلة
منزلة في الجنة ثبت ذلك في صحيح مسلم من كلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابعثه المقام المحمود الذي وعدته هكذا هو في النسيه
وكتب العقد المقام المحمود بالالف واللام وهو من حيث المعنى والاعراب
صحيح ولكن الصواب مقاما محمودا بحذف الالف واللام فيهما هكذا
رواه البخاري في صحيحه وكذلك هو في سائر كتب الحديث المعتمدة
وانما قاله النبي صلى الله عليه وسلم تأدبا مع القرآن ومحافظة على
حكاية لفظه في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
فعلى هذا قوله الذي وعدته بكون بدلا من الاول او منصوبا بفعل
محذوف تقديره اعني الذي وعدته او مرفوعا خبر مبتدا محذوف
اي هو الذي وعدته المقام المحمود هو مقام الشفاعة العظمى في موقف
القيامة سمي بذلك لانه صلى الله عليه وسلم يحمده فيه الاولون والآخرون
كما ثبت في الاحاديث الصحيحة وسوال هذا المقام مع انه موعود
به انما هو اظهار لشرفه صلى الله عليه وسلم وكمال منزلته وعظيم
حقه ورفع ذكره وتوقيره لا حول ولا قوة الا بالله فيه
خمسة اوجه مشهورة لاهل العربية احدها لا حول ولا قوة بفتحهما
بلا تنوين والثاني رفعهما منونين والثالث فتح الاول ونصب الثاني
منونا والرابع فتح الاول ورفع الثاني منونا والخامس عكسه قال الهروي
قال ابو الهيثم الحول الحركة فمعناه لا حركة ولا استطاعة الا بمشية الله
عز وجل وقيل معناه لا حول في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير الا بالله
وقيل لا حول عن معصية الله الا بعصمته ولا قوة على طاعته الا بمعونته
وحكى هذا عن ابن مسعود رضي الله عنه وكله متقارب قال اهل العربية
واعبر عن هذه الكلمة بالحوقلة والحولقة وبالاول جزم الازهري والجمهور
والثاني الجوهري فعلى الاول الياء من الحول والقاف من القوة واللام من
اسم الله تعالى وعلى الثاني الهاء واللام من الحول والقاف من القوة والاول

هو الصحيح لضمه جميع الالفاظ ويقال لاحيل ولا قوة لغة عربية ولا حول
حكاها الجوهري النصف بكسر النون وحكي ضمها وفتحها ويقال التنصيف
سميت بذلك لفتح ظهورها ولبعض الابصار عنها اخوذ من العور
وهو النقص والعيب والفتح وسنه عور العين والكلمة العوراء القبيحة
مثالا يعيب البشرة معناه ما حوله بين الناظر ولون البشرة فلا يرى سواده
وبياضه ونحوهما شرط الصلاة ما يعتبر في صحتها نقدم ما يليها ومستمرا
فيها وشروطها ستة طهارة الحدث وطهارة النجس ومعرفة الوقت يقينا او
ظنا وستر العورة واستقبال القبلة ومعرفة صفة الصلاة وفرضيتها ان
كانت فرضا الحرة والحرخلاف الرقيق قال الواحدي قال اصحابنا الاشقاق
اصله من الحر الذي هو ضد البرد لان له من الانفة ومرارة الحمية ما يبعثه
على مكارم الاخلاق بخلاف العبد العاتق ما بين المنكب والعنق وهو
مذكر وقيل يونث ايضا وجمعه عواتق وعتق وعتق العتاء بكسر الغاء
معروف لانه يحمر الراس اي يغطيه السراويل عجمية معربة عند الجمهور
وقيل عربية وتذكر وتونث والجمهور على التانيث قال الجوهري
وهي مفردة وجمعها سراويلات قال صاحب المحكم وقيل سراويل جمع
سروالة ويقال فيها سراوين بالنون قال الازهري وسمعت غير واحد
من الاعراب يقول سروال قال ابو حاتم السجستاني وسمعت من الاعراب
من يقول شروال بالشين المعجمة والواو ويقال سروالة فسروال اي البسه
السراويل واختلفوا في صرفه اذا ذكر والاكثرون على انه لا ينصرف قوله
تكشف جلبابها هكذا ضبطناه هنا وفي المهذب تكشف بالثاء المثلثة ووقعت
اللفظة في مختصر المزني من كلام الشافعي رضي الله عنه وذكر اصحابنا
في ضبطها ثلاثة اوجه احدها هذا والثاني تكشف بالشناء فوق والثالث
تكشف بفتح التاء في اوله واسكان الكاف وكسر الشين ومحكي الاوجه الثلاثة
الشيخ ابو حامد في تعليقه والحاملي في المحرر وغيرهما فمعنى الاول
تحدد كثيفا اي غليظا صفيقا قال اهل اللغة الكثيف والكثاف

بضم الكاف وتخفيف الثاء هو الغليظ المكتنز من كل شيء وكثف كثافة
وتكاثف وكثفته انا ومعنى الثاني انها تعتقد لليلا يخل في ركوعها
وسجودها فتنكشف ومعنى الثالث ان تجمعه والكنف الجمع الحلباب
بكسر الجيم هو الملاة التي تلتحف بها المرأة فوق ثيابها هذا هو الصحيح في
معناه وهو مراد الشافعي والمصنف والاصحاب وقيل هو الخمار والازار
وقال الخليل هو الطف من الازار واوسع من الخمار وقيل اقصر من الخمار
واعرض من المقنعة تغطي به المراة راسها وقيل ثوب واسع دون
الرداء تغطي به ظهرها وصدرها السوءتان الفبل والدبر سميت
سوءة لانه يسوء صاحبها انكشافها ووقوع الابصار عليها القبل
والدبر بضم اولهما وثانيهما ويجوز اسكان الثاني وكذلك كل اسم
ثلاثي مضموم الاول والثاني يجوز اسكان الثاني كتب وعنق ورسل
واذن ونظايرها بدله ستيرة اي اعبرها المعبرة بضم الباء
وفتحها وكسرها والجمع مقابر والقبر الدفن وجمعه قبور وقبره
يقبره ويقبره قبرا اي دفنه وامره اي جعل له قبرا وقيل امر يقبره
البراغيث واحدها برغوث بضم الباء سابرهنا بمعنى الباقي وقد يطلق
في غير هذا المعنى الجميع في لغة قليلة ولا يقبل قول من انكرها سلس
البول هنا مفتوح اللام وسبق ضبطه في احمر الحيض وسلس البول
والاستحاضة مجروران عطفا على سابر الحمام عربي وهو مذكر
باتفاق اهل اللغة نقل الاتفاق عليه جماعة ومن اشار اليه
الازهري مشتق من الحميم وهو الماء الحار قال الازهري يقال
طاب حميمك وحمتك الذي يخرج من الحمام اي طاب عرقك
الاعطان جمع عطن بفتح العين والطاء وهو الموضع الذي يقرب
موضع شرب الابل تحبى اليه الابل الشاربة ليشرب غيرها ذودا
ذودا فاذا شربت كلها واجتمعت فيه سيقت الى المرعى هكذا
فسره الشافعي في الام والاصحاب وقال الازهري هو الموضع الذي

تحبى اليه الابل اذا شربت الشربة الاولى ثم ترسل الى الحوض ثانيا فتعاد
من عطنها لشرب الثانية وتسمى المعللة الا في كفارة الغيظ تخفيف
الميم وتشديد الراء قاله وسمي ايضا موضعها الذي تبرك فيه على الماء
عطنا ومعطنا وقد عطنت بفتح الطاء عطن وتعطن بكسرها وضمها عطونا
مراح الغنم بضم الميم هو مرادها للاكل فسره الازهري واصحابنا
المعتمدة قال العبدري سميت بذلك لان المصلي يقابلها وتقابله
الدابة اسم لكل دابة على الارض قوله اصابة العين معناه ان
يكون مستقبلا للنشر الكعبة قوله مقرب وبعد هو بضم الراء والعين
الكعبة زيدا سمت شرفا سميت كعبة لاستدارتها وعلوها وقيل
لتربعها وقد بنيت الكعبة خمس مرات واوضحتها في المناسك والتهذيب
المحاريب عند اهل اللغة صدور المجالس وبه سمي محراب المسجد البرية
الفلاة والصحراء جمعها براري بتشديد الياء وتخفيفها قال الجوهري ويقال
في البرية البرت بالتاء بدل الهاء وجمعه البرارت كما قالوا عفريت
وعفاريت قوله اشهت اي البست واشكلت التقليد قبول قوله
المجتهد وقال المصنف قبول القول بغير دليل وقال القفال المروزي في
شرح التلخيص هو قبول القايل اذا لم يعلم من اين قاله كانه يجعله
فلادة له حسب حاله هو بفتح السين قال الجوهري ويجوز اسكانها
في ضرورة الشعر صفة الصلاة بفتح الميم
وكسر الكاف مجمع عظمي المرفق والكتف جمعه مناكب قوله مع
التكبير هو بفتح العين في اللغة المشهورة وحكى صاحب المحكم وغيره اسكانها
ايضا قال اهل اللغة هي كلمة للصاحبة وتضم الثاء الى الشين قوله والحظ
كوعه الايسر يكفه الايمن كذا هو في النسبه الايمن وقد انكر عليه لان
اللفظ موهمة فكان حقه ان يقول اليمنى وجوابه انه حمل الكلام على
العضو وقد كثر مثل هذا في كلام العرب وحمت وحمي قال
الازهري وغيره معناه اقبلت بوحي وقيل قصدته بعبادتي قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للذي فطر السموات والارض اي ابتدأ خلقها على غير مثال سابق
وجمع السموات ووحد الارض وان كانت سبعا كالسموات لانه
اراد جنس الارضين وجمع السموات لشرفها وهذا بويد المذهب الصحيح
المختار الذي عليه الجمهور ان السموات افضل من الارضين وقيل الارض
افضل لانها مستقر الانبياء ومدفنهم وهو ضعيف حنيفا
قال الازهري واخرون اي مستقيما وقال الزجاج والاكثرون
الحنيف المايل وسمي الرجل حنيفا قالوا والمراد هنا المايل الى الحق وقيل
له ذلك لكثرة مخالفته وقال ابو عبيد الحنيف عند العرب من كان على
دين ابراهيم صلى الله عليه وسلم وان لم يختن وانتصب حنيفا على الحال
وما انا من المشركين بيان للحنيف وايضاح لمعناه والمشرك يطلق
على كل كافر من عابد صنم ووثن ويهودي ونصراني ومجوسي
وزنديق وغيرهم ان صلاتي ونسكي لله النسك العبادة
والناسك الخلص عبادته لله تعالى واصله من النسكة وهي القشرة
المابنة المصفاة من كل خلط وجمع بين الصلاة والنسك وان كانت
داخلة في النسك تنبيها على شرفها وعظيم مرتبتها وهو من باب
ذكر العام بعد الخاص وتدجا عكسه وهما مشهوران في القران العزيز
وكلام العرب فمن الاول قول الله تعالى اخبارا عن نوح صلى الله عليه
وسلم رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنات
وعن ابن ابراهيم صلى الله عليه وسلم ربنا اغفر لي ولوالدي وللمومنين
ومن الثاني قوله تعالى من كان عدوا لله وملايكته ورسله وجبريل
وميكال فان الله تعالى اخذ من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم
وموسى وعيسى ومحياي ومماتي اي حياتي وموتي وقيل
فيهما فتح الياء واسكانها والاكثرون على فتح محياي واسكان مماتي

قوله

قوله قال اهل العربية هذه لام الاضافة ولها معنيان الملك
كالمال لزيد والاستحقاق كالسرج للفرس قوله رب العالمين
اي معنى رب اربعة اقوال المالك والسيد والمدبر والمربي فالاولان
من صفات الذات والاخيران من صفات الفعل قال العلما ومتى دخلت
الالف واللام على لفظ رب اختصت بالله تعالى وان تعرفت كان
مشتركا منه رب الدار ورب المال ورب الابل ورب البادية وكله جايز
عند الجمهور وخصه بعضهم برب المال ونحوه مما لا روح له وهو غلط
مخالف للسنة والعالمون جمع عالم والعالم لا واحد له من لفظه واختلفوا
في حقيقته فقال المتكلمون من اصحابنا وغيرهم وجماعات من اهل اللغة
والمفسرين العالم كل المخلوقات وقال جماعة هم الملايكة والانس والجن
وقيل هم الانس والجن قاله ابو عبيد والفراء وقيل الادميون خاصة حكوه
عن الحسين بن الفضل وابي معاذ النحوي وقال الاخرون هو الدنيا وما فيها
قال الواحدي واختلفوا في اشتقاقه فقيل من العلامة لان كل مخلوق
هو دلالة وعلامة على وجود صانعه وعظيم قدرته وهذا يتناول كل
المخلوقات وبه قال قوم العالم محدث وقوله تعالى قال فرعون وما
رب العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما وقيل مشتق من العلم
وهذا على مذهب من يخصه بمن يعقل قوله اعوذ بالله اي اعتصم
به الشيطان اسم لكل حي كافر وهو المتمرد العاتي مشتق من شطن
اذا بعد لبعده عن الخير والرحمة وقيل من شاط اذا احترق وهلك
الرجيم المطرود المبعد المرجوم بالشهب فاتحة الكتاب لها عشرة
اسما وقد نظمتها بعد لا يلما في شرح المهذب سورة الحمد وفاتحة الكتاب
وام الكتاب وام القران والسبع المثاني والصلاة والوافية بالفا
والكافية والشافية والاساس قوله وبناني بها على الوصل
هو بكسر الواو والمد اين اسم موضوع لاستجابة الدعا وفيها اسكان
اخرها لانها كالاصوات فان حركت في درج الكلام فتحت النون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مثل كيف وأين وفيها لغتان مشهوريتان المد والقصر والمد أشهر
وأفصح قال الجمهور ولا يجوز تشديد الميم وحكى الواحدي تشديدها
مع المد وحكاه أيضا القاضي عياض وغيره وهو غريب ضعيف لا يلتفت
اليه وحكى الواحدي عن حمزة والكسائي المد والامالة قالوا ومعناه
اللهم استجب وقيل افعل ذلك وقيل لا تخيب رجاءنا وقيل غير ذلك
ويقال امين تاميا السورة بالهمز وبالهمز وسور البلد بالهمز سمي
سورا لارتفاعه وسور الطعام والشراب بقيته مهموز وسورة القرآن
اشتهرت فيها الهمز وتركه المفصل من سورة الحجرات وقيل من
قاف وقيل من القتال وقيل من الجاثية سمي مفصلا لكثرة الفصول
بين سوره وقيل لقلة المنسوخ فيه والاولیین من المغرب
هما بكسر الياء المثناة تحت وكذلك حيث جاء تثنية الموئل
قرابقدرها باسكان الراء قال اهل اللغة قدر الشيء مبلغه الركوع
اصله الانحناء وقيل الخضوع المعافاة بالهمز المباعدة التسبيح التنزيه
وسبحان الله تنزيه له من القبايح وصفات المحدث كلها وهو كله
اسم منصوب على انه واقع موقع المصدر لفعل محذوف تقديره
سبحت الله سبحانا قال النحويون واللغويون يقال سبحت الله سبحانا
وتسبيحا قالوا ولا يستعمل سبحان غالبا الا مضافا كسبحان الله وهو
مضاف الى المفعول به اي سبحت الله المسبح المنزه وما غير مضاف
كقول الشاعر سبحانه ثم سبحانا نزهه
المنشوع والتخشع والاختشاع التذلل وهي المبصر الى الارض
وخفض الصوت وسكون الاعضاء استعمل به قدمي
اي قامت به وحملته ومعناه جميع جسمي وانما اتى به بعد قوله
خشع سمعي وبصري وما ظاهر وشعري وبشري للتوكيد وهو
من باب ذكر الخاص بعد العام وقد تقدم ايضاحه قريبا
سمع الله لمن حمده اي تقبل الله منه حمده وجازاه به

لك الحمد على السموات الى آخره يجوز فيه بالنصب والرفع والنصب اشهر
ومن حكاهما ابن خالويه وصف في الملة وتقديره لو كان الحمد
جسما لملأ ذلك حق ما قاله العبد كلنا لك عبد هكذا
هو في التنبيه ومعظم كتب الفقه وهو صحيح من حيث المعنى ولكن
الذي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم وغيره احق
ما قاله العبد وكلنا لك عبد بزيادة الف في احق وواو في وكلنا
وتقديره احق ما قاله العبد لا مانع لما اعطيت الجد وهو اعتراض بينهما
وكلنا لك عبد ولهذا الاعتراض نظائر في القرآن وغيره وهذا
الثابت في الاحاديث هو الصواب المعتمد وقد اوضحت المسألة
مبسوطة في تهذيبه وغيره اهل الثنا منصوب على النداء
قيل ويجوز رفعه على تقدير انت اهل والمشهور النصب الثنا المدح
الجد العظمة ولا ينفع ذا الجد منك الجد الصحيح المشهور فيه
فتح الجيم وهو الحظ والغنى اي لا ينفع ذا الحظ والمال والغنى غناه ولا
تنفعه منك ولا من عقابك وانما ينفعه ويمنعه من عقابك العمل
الصالح ورواه جماعة قليلة بكسر الجيم وهو الاسراع في الهرب اي لا ينفعه
هربه منك يهوي يقع اليا اي يقع قال الله تعالى تهوي به
الريح والنعم اذا هوى النجوم قال الازهري اصله النعاس والميل
وقال غيره اصله الخضوع والتذلل وسمي النجوم الصلاة سجودا لانه
غاية الخضوع ويقال بطنه هو يغم اليا اي يرتفع وشق
سمعه وبصره اي منعهما تبارك الله اي تعالى والبركة العلو
والنماء حكاه الازهري عن ثعلب وقال ابن الانباري تبارك العباد
بتوحيده وذكر اسمه وقال ابن فارس معناه ثبت الخير عنه وقيل تعظم
وتعظم قاله الخليل وقيل استحق التعظيم وهو احسن الخالقين
اي المصورين المقدرين يفرش رجله هو يفرش اليا لا غير
ويضم الراء على المشهور وضبطه صاحبا مشارق الانوار ومطالعها بكسر

الرا وذكره ابو حفص بن شاهي في لحن العوام وقال يكسرون الرا والصواب
ضمها الورك بفتح الواو وكسر الرا وقد سبق ان ما كان على هذا الوزن
جاز اسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره الفخذ بفتح الفا وكسر الخا وتضم
اسكان الجامع فتح الفا وكسرها ويجوز ايضا كسر الفا والخا فهذه اربعة
اوجه جارية في كل ما كان من الاسما والافعال ثلاثة احرف مفتوح
الاول مكسور الثاني وكان ثانيه او ثالثه حرف حلق وحروف الحلق
ستة العين والغين والحا والخا والها والهمزة المسبحة بكسر الباهي
الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانه يشار بها الى التوحيد وفي مسبحة
منزهة وتعالى لها السبابة لانهم كانوا يشيرون بها الى السب والمخاصمة
ونحوها التحيات جمع تحية وهي الملك وقيل البقا الدايم وقيل العظمة
وقيل السلامة اي السلامة من الافات وجميع وجوه النقص قال ابن
قتيبة انما جمعت التحيات لان كل واحد من ملوككم كان له تحية
يحيى بها فقيل لنا قولوا التحيات لله اي الالفاظ الدالة على الملك مستحقة
لله عز وجل المباركات اي النامیات الصلوات قال
ابن المنذر واخرون من اصحابنا هي الصلوات الخمس وقيل كل الصلوات
وقيل الدعوة وقيل للدعية وقال الازهري العبادات الطيبات
قال الاكثرون معناه الكلمات الطيبات وهي ذكر الله وما والاه
وقيل الاعمال الصالحة قالوا ونقدير التحيات والمباركات
والصلوات والطيبات بالواو كما جا في الصحيح في غير هذه الرواية
بالواو ولكن حذفت في هذه الرواية تخفيفا كما حذفت في اليمين
في قوله الله لافعلن سلام عليك هكذا هو في التنبيه
وبعض كتب الفقه وبعض روايات الحديث والاشهر في روايات
الحديث وفي كلام الشافعي السلام عليك ايها النبي السلام علينا
بالالف واللام فيهما وكلاهما جايز بالاتفاق ولكن بالالف واللام
افضل بالاتفاق قال الازهري فيه قولان احدهما معناه اسم

السلام اي اسم الله عليك والثاني معناه سلام الله عليك تسليما وسلاما
ومن سلم الله عليه سلم من الافات العباد جمع عبد روينا عن
الاستاذ ابي القاسم القشيري قال سمعت ابا علي الدقاق يقول
ليس شي اشرف من العبودية ولا اسم اتم للمومن من الوصف بالعبودية
ولهذا قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وكانت
اشرف اوقاته صلى الله عليه وسلم في الدنيا سبحان الذي اسرى
بعبده وقال تعالى فاوحى الى عبده وجمع العبد عباد وعبيد
واعبد واعابد ومعبود بالمد ومعبدة بفتح الميم والبا وعبد
بضم العين والبا وعبدان بضم العين وكسرها وتشديد الدال
وعبدا بالقصر وبالمد الصالحون جمع صالح قال ابو اسحق الزجاج
وصاحب المطالع الصالح هو القايم بما عليه من حقوق الله تعالى
وحقوق العباد وقد سبق بيان معنى الشهادة والرسول والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وبيان اسمه واشتقاقه والخلاف في
الال ابراهيم وابراهام وابراهم بكسر الرا وفتحها وضمها خمس لغات
جمعها ابارة وبراهم وبراهمة قال الماوردي معناه بالسريانية
اب رحيم قال الموالبي وغيره اسما الانبيا صلوات الله وسلامه
عليهم كلها عجمية الا محمدا وصالحا وشعيبا وادم قال ابن
قتيبة حذف الالف من الاسما الاعجمية كابراهيم واسمعيل
واسحاق واسرايل استثقالا كما تركت صرفها وكذا سليمان
وهارون قال فاما ما لا يكثر استعماله منها كهاروت وماروت
وقارون وطالوت وجالوت فلا تحذف الالف في شي منه ولا تحذف
من داود وان كان مشهورا لانه حذف منه احد الواوين فلو
حذف الالف لصحف به واما ما كان على وزن فاعل كصالح ومالك
وهامد فيجوز اثبات الفه وحذفها بشرط كثرة استعماله فان قل
كسالم وحامد وجابر لم يجز حذف الالف وما كثر استعماله ودخلته

الالف واللام بحذف الفه معهما واثباتهما مع حذفهما نحو قال
الحارث وحارث لبلا يشتبه بحرث ولا تحذف من عمران ونحوه
حذفها واثباتها في عثمان وسفيان ونحوهما بشرط كثرة استعمالها
ابن حميد بحيد قال المفسرون واهل اللغة والمعاني
والغريب الحميد بمعنى المحمود وهو الذي يحمد افعاله والمجيد
الماجد وهو الذي كمل في الشرف والكرم والصفات المحمودة
يقال مجد الرجل ومجد بالضم والفتح لمجد بالضم فيهما مجدا ومجادة
البسار بفتح الياء وكسرها والفتح افصح عند الجمهور وبها القهم ابن دريد
الان يريد تعليم الداصرين فيهم هو برفع الراء من بجمراي
فهو بجمر او فحينئذ بجمر القوت له معان في اللغة منها الدعاء ولهذا
سمي هذا الدعاء قنوتا ويطلق على الدعاء بخير وشر يقال قنت له وقنت
عليه لابدل من واليت هو بفتح الياء وكسر الدال والتاء
في الحديث فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت
ربنا وتعاليت بزيادة فاو واو وردنا ينبغي ان يحفظ ويعمل به
الطمانينة
بهمزة بعد الميم ويجوز تخفيفها بقلبها الفا كما في نظايره والفصل
منه اطمان بالهمز قال الجوهري ويقال اطمان بابدال الميم با واقل
الطمانينة سكون حركته الجلسات بفتح اللام والافتراش
في سايرالجلسات والتورك في اخر الصلاة كان ينبغي ان يعكس
هذا الكلام فيقول والتورك في اخر الصلاة والافتراش في سايرالجلسات
فعلى هذا الكلام يتطاول الفصل طوله بمقتضى العرف
وقيل هو معفى قدر تلك الصلاة وقيل ركعة صلاة التطوع
قد سبق بيان التطوع والنفل وسايرامسايه في التيمم شرع
له الجماعة اي ندبت الوتر بفتح الواو وكسرها المواظبة المداومة
يقال واظب مواظبة ووظب وظوبا اي دام المعود ان بكسر

بكسر الواو يقوم رمضان مراده صلاة التراويح واستعمل لفظ
القيام اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفرله ما تقدم من ذنبه التهجد
هو صلاة التطوع بالليل واصله الصلاة بعد النوم الاعراف سور
بين الجنة والنار قال ابن قتيبة سمي بذلك لارتفاعه وكل مرتفع
عند العرب اعراف عزاير السجود مناكلاته وان
كشف عورته هكذا ضبطناه عن نسخة المصنف ويقع في كثير من النسخ
او اكثرها انكشفت والاول هو المعتمد وان ترك فرضا
من فروضها يعني فرض الصلاة كركوع او سجود الاخبثان البول
والغايط ويلحق بهما الريح النوقان الاشتياق الى الشيء وتعلق القلب
به البصاق والبزاق والساق ويصق ويزق ويسق ثلاث لغات
والسين عربية الغطوة بفتح الغين المرة الواحدة وبالضم اسم لما بين
القدمين وقيل لغتان مطلقا السهو الغفلة قبل رحم هو
بكسر القاف واسكان الباء اي قدر رحم ويقال فيد وقاد وقيس
وقاس بمعنى وقيل هي فرض على الكفاية ان اتفق اهل بلد على
تركها قتلوا هكذا ضبطناه عن نسخة المصنف ان اتفق ويقع في
اكثر النسخ او اكثرهم فان اتفق بالغا والاول افصح لانا اذا قلنا
الجماعة فرض كفاية قتلوا وان قلنا سنة لم يقاتلوا على الصحيح
فاذا حذفت الفا كان القتال مختصا بمن لنا فرض كفاية وهو المراد
الجوار بكسر الجيم وضمها الوصل بفتح الهاء هذا هو المشهور وحكى الجوهري
وغيره لغة قليلة باسكانها قال الجوهري هي رديئة الضياع
الملاك وهو بفتح الضاد يقال ضاع يضيع ضيعة وضيعا وضياعا
احس الامام بدخول هذه اللغة الفصيحة وبها القراءات
ويقال حس في لغة قليلة فان زاد واحد في الغته او
القراءة هكذا ضبطناه عن نسخة المصنف والقراءة باو ويقع في كثير

من النسخ او اكثرها والقراءة والصواب الاول ... قدم استدركهما
يعني في النسب ويقدم الهاشمي والمطلبي على غيرهما ثم سائر قريش على سائر
العرب ثم سائر العرب على سائر العجم ... واسمها المراد به اكبرهما
سنا بشرط كونه في الاسلام فان كان شيخ اسلم على مؤخر لم يقدم على
شاب اسلم قبله ... او عبدا المراد به حسن الطريقة والعفة
لا مجرد العدالة المسوغة لقبول الشهادة واصل الورع الكف
وصاحب البيت احق من غيره المراد به لاحق لغيره معه وكذا قولهم
احق الناس بالصلاة على الميت ابوه وبانكاحها ابوها وصار المتحمر
لحق به وفلان احق بكذا واشباهه المراد به كله لاحق لغيره معه
قال الازهري احق في كلام العرب له معنيان احدهما استيعاب الحق
كقولك فلان احق بماله اي لا حق لغيره فيه والثاني على ترجيح الحق وان كان
للاخر فيه نصيب كقولك فلان احسن حالا من فلان قال وهذا المعنى
قول النبي صلى الله عليه وسلم الامر احق بنفسها من وليها اي لا يستبد
عليها فيزوجها بغير اذنها وليس فيه حق الولي فانه العاقد عليها والناظر لها
الزنا مقصور وممدود والاول جاء القرآن الاتي هنا من لم يعقل الناعقة
بكما فهي لجهل يعرف منها فهو اعمى يذكك لانه ناف على الحالة التي
ولدته امه عليها قال الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم
لا تعلمون شيئا الدرك بسكون الدال التبعة فوق وهو من يدعي
حرفا اعرف في غير موضع الادغام وقيل من يبدل الراء الياء الالتع
من يبدل حرفا اعرف كسين بتا وراء بعين ... وقد الامام
وسطهم باسكان السين قال الجوهري تقول جلست وسط القوم
بالتسكين لانه ظرف وجلست وسط الدار بالفتح لانه اسم قال وكل
موضع صلح فيه بين فهو وسط بالاسكان وان لم يصلح بين فهو وسط
بالفتح وربما سكن ولس بالوجه وقال الازهري كل ما كان بين بعضه
من بعض كوسط الصف والقلادة والسبحة وجلعة الناس فهو بالاسكان

وما كان مضما لا بين بعضه من بعضه كالدار والساحة والرحبة
فهو وسط بالفتح قال وقد اجازوا في المنوح الاسكان ولم يجيزوا في الساكن
الفتح فاعلمه الفيصة المثلثين شين وهي بضم الفاء وفتحها ويقال
لها ايضا فرج ومنه قوله الله تعالى وما لها من فروج جمع فرج
ومن ذكر الثلاث صاحب المحكم والفرون وذكر الاولين الازهري
والخرون واقتصر الجوهري وبعضهم على الضم واما الفرجة لمعنى
الراحة من الغم فذكر الازهري فيها فتح الفاء وضمها وكسرها وقد فرج له
في الصف والحلقة ونحوهما بالتخفيف يفرج بضم الراء الجذب والجبذ
لغتان لغوي وهو مصدر الشيء اليك يقال جذب وجبذ واجتذب النسوة
بكسر النون وضمها الولد له من لغظه وكذلك الناء والنسوان وتصغير
نسوة نسية قال الجوهري ويقال نسيات وهو تصغير جمع الجمع
الا انها الاشارة وهو مهموز يقال اوما يومي اوما فهو مومي كله مهموز
وان كان به وجع مثيل له ان صليت مستلقيا فحكه مهموز في
الاصل ويتم في حكه النحو وجع العين والصواب حذفها لانه اعم السفر
قطع المسافة وجمعه اسفار سمي بذلك لانه يسفر عن اخلاق الرجال
اي يكشفها ويقال قصر الصلاة وقصرها بالتخفيف والتشديد وبالتخفيف
جاء القرآن والقصر والتقصير ردها الرباعية الى ركعتين الميل بكسر الميم اسم
مسافة معلومة قال الازهري الميل عند العرب ما اتسع من الارض حتى لا يكاد
يبصر الرجل يلحق اقصاه والميل المعتبر هاشمية الاف ذراع والذراع اربع
وعشرون اصبعا معترضات والاصبع ست شعيرات معتدلات معترضات
وهذه المسافة بالميل مرحلتان سير الاثقال وسير الاقدام قوله بالهاشمي
نسبة الى هاشم بن عبد مناف بن قصي لانهم وضعوها وقدروها الصيام
بكسر الصاد جمع صيم بمعنى واسكان الياء كلب وكلاب وواحدة الخميخمة
كمرة وبرحكاه كله الوادي قال ابن اللغة لا يكون الخميصة من ثياب وصوف
ووبر وشعر ولا تكون الا من اربعة اعواد ثم يستفد الصام والنا سمي المعتد

من صوف وبر وشعر خباء وهذا الثاني مراد المصنف ولكنه مجاز
المحظور الحرام الكنز بفتح الكاف وفي لغة قليلة بكسرها الحمام القتال
قال الازهري هو ان يقبض بعضهم لحم بعض والجمعة المقتلة
رجالا وركبانا الرجال جمع راجل وهو الكائن على رجليه وأفعلان
اوماشيا وتظبره صاحب وصحاب راوا سوادا قال الازهري
في تفسيره السواد الشخص وجمعه اسودة وسواد العسكر ما فيه من
الآلات وغيرها الخندق فارسي معرب تكلمت به العرب قد تمامجمعه
خنادق الاريسم بفتح الهمزة وكسرها والراء مفتوحة فيهما وذكره ابن السكيت
والجوهري بكسر الهمزة والراء وهي ثلاث لغات وهو معرب الموهوب المطلي
صدي هو بفتح الصاد وكسر الدال وبعدها همزة قال اهل اللغة
صدأ الحديد وسخه مهموز وقد صدي يصدأ صدأ مهموز مقصور فاضبطه
فقد رايت من غلط فيه فتوهمه غير مهموز الرماح بكسر الراء وفتحها
عجمي معرب دبابيح ودبابيح لا يقوم غيره مقامه بفتح الميم
قال اهل اللغة يقال قام الشيء مقام غيره بالفتح واقنه مقام غيره بالضم
فامانة الحرب بالعمراي بعنته ووضع فيها الحرب موثة هذا هو
المشهور قال ابن قتيبة حتى تضع الحرب اوزارها وحكى الجوهري عن المبرد انها
تذكر المكنة بكسر الكاف الحرب بضم الميم واسكانها وفتحها
حكاها الفراء والواحدي سميت جمعة لاجتماع الناس وكان يقال
ليوم الجمعة في الجاهلية العروبة وجمعها جمعات وجمع
لا يسمع النداء بضم الياء المد وبكسر النون وضمها وهو الصواب
اربعين نفسا اي اربعين رجلا لا يظعنون بفتح العين يقال ظعن
يظعن اذا سار واظعنته سيرته والمصدر ظعن وظعن بفتح العين
واسكانها من اول السلاة الى ان تقام الجمعة هكذا ضبطناه
عن نسخة المصنف وكذا هو في اكثر النسخ وفي بعضها من اول الخطبة
الى ان تقام الجمعة وقد يستصوب بعض الناس هذا لان صريح في اشتراط

الاسلم من السنين هو مصروف
ممنوعة وذكره لان العرب اجرته
والحقت عليه الالف واللام والجوالق
يجوز ما اسلم يا بنيه والاجوالق
والاجوبة الوجيل وبطارهان

العدد في الخطبة فقد ذكر المصنف بعد هذا في قوله والعدد الذي ينعقد
به الجمعة فلو ذكره هنا كان نكرارا بلا فايدة الانفضاض الانصراف
والفرق الخطبة بضم الخاء وهي الكلام المؤلف المتضمن وعظا وابلاغا
يقال خطب يخطب بالضم خطابة بكسر الخاء واما خطبة المرأة وهي طلب
نكاحها فبالكسر من شرط صحتها الطهارة والستارة هي بكسر السين
وهي السترة وتقديره وليس الستارة فحذف المضاف ولو قال الستر كان اوضح
واخصر وامعظ ما ضبطته فقد رايت من يصحفها فيفتح السين ولا وجه له
يا هو عطا صريح ان تحمد الله هو بفتح الياء والميم تقوى الله تعالى
امتثال اوامره واجتناب نهيه وفرضها ان تحمد الله تعالى ويصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ويوصي بتقوى الله فيهما فقوله فيهما عايد الى الامور
الثلاثة وهي الحمد والصلاة والتقوى ومعناه تجب الثلاثة في كل واحدة من
الخطبتين المنبر بكسر الميم مشتق من النبر وهو الارتفاع القوس مونثة
ومذكرة والتانيث اشهر قال الجوهري من انث قال في تصغيرها قويسة
ومن ذكر قال قويس والجمع قسي واقواس وقياس العصا مقصور
ولا يقال عصاة قال ابن السكيت قال الفراء الا لحن سمع هذه عصاتي فاقيه
الا لحن سمع هذه عصاتي وبعده لعل لها عذرا وانت تلوم والصواب عذرا
الرواح الذهاب سواء كان اول النهار او اخره قال الازهري يقال راح
الى المسجد اي مشى قال وهو كثير من الناس ان الرواح لا يكون الا في اخر
النهار وليس ذلك بشيء لان الرواح والغدو عند العرب مستعملان في السير اي
وقت كان من ليل او نهار يقال راح في اول النهار واخره وتروح وغدا هذا
كلام الازهري وهو امام اللغة في عصره قوله وافضلها البياض تقديره
افضل الوانها البياض ولو قال البيض كان احسن واخصر المزينة ما
تتزين به ويكره ايضا وفتح الباء وكسر الكاف المشددة ويجوز
بكر بفتح اوله واسكان ثانيه وضم الكاف المخففة يقال بكر وبكر مثلثة
وضعف قال الازهري وروى الحديث من غسل واغتسل وبكر وابتكر بتشديد

بكر وتخفيفه السكينة السكون والطمانينة الوقار بفتح الواو الحلم والرزانة وقلة وقر الرجل بفتح القاف ويترك كسرها وقار او قره بكسر القاف تقور وقور الكهف كالبيت المنقور في الجبل العبادة الملاقاة والوجدان ساعة الاجابة يوم الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام على المنبر او لصعوده الى ان يقضي الامام الصلاة ثبت هذا في صحيح مسلم من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواية ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وتقل فيها اقوال كثيرة مشهورة غير هذا اشهرها انها بعد العصر والصواب الاول لم يخط رقاب الناس هكذا صوابه بغير همز تحور فيها اي تحففها ويستمع الخطبة اي يصغي وان زحم عن المجود هكذا ضبطناه عن نسخة المصنف زحم بغير واو وبقع في اكثر النسخ زوحم بالواو والاول اصوب لانه اعم لان الزحم يكون من المراحمة وبغيرها يقال زحمه يزحمه زحما وتزحم وامكنان يحمل على ظهر انسان الاول بحذف لمثله انسان ليكون اعم العيد مشتق من العود وهو الرجوع والعادة لانه يتكرر وهو من ذوات الواو وكان اصله عود بكسر العين فقلبت الواو ياء كالميقات والميزان من الوقت والوزن وجمعه اعياد قال الجوهري وانما جمع بالياء واصله الواو للزومها في الواحد قال ويقال الفرق بينه وبين اعواد الخشب الاضحى قال الجوهري قال الفراء الاضحى يؤنث وتذكر باعتبار اليوم سمي الاضحى لوقوع الاضحية فيه الضعفة بفتح الضاد والعين ويقال ايضا ضعفا وضعاف الصلاة جامعة بنصبهما الاول على الاغراء والثاني على الحال قال اللواحدي قال اكثر المفسرين هو جبل محيط بالدنيا وقالوا هو من زبرجد وهو من وراء الحجاب الذي تغيب الشمس من ورائه مسيرة سنة وما يليهما ظلمة قال وقال مجاهد هو لغة للسودان قال وهذا مذهب اهل اللغة البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم الانعام الابل والبقر والغنم الكسوف يقال كسفت الشمس والقمر وكسفا وانكسفا وخسفا وخسفا وانخسفا ست لغات وقيل الكسوف مختص بالشمس والخسوف بالقمر وقيل الكسوف في اوله والخسوف في اخره اذا اشتد ذهاب الضوء قوله يركع فيه ما يقدر لتسعين اية وفي الثاني بقدر سبعين المراد بالركوع التسبيح الاستسقاء طلب السقيا الجدب بفتح الجيم واسكان الدال المهملة وهو القحط والخصب بكسر الخاء المعجمة قال الازهري الارض الجدبة التي لم تمطر والخضبة المطورة التي امرعت قال ويقال جدبت الارض واجدبت اذا محلت وخصبت واخصبت اذا امرعت هذا كلام الازهري والافصح المشهور جدبت واخصبت ويقال ارض جدبة بفتح الجيم واسكان الدال وجدوب ومكان جدب وجدبت بين الجدوبة ومكان مخصب وخصيب الغيث المطر وذعات الغيث الارض اي اصابها وغاث الله البلاد يغيثها غيثا وغيثت الارض تغاث غيثا فهي مغيثة ومغيوثة الوعظ التخويف والتذكير بما يرق به القلب وقيل هو النصح والتذكير بالعواقب يقال وعظه يعظه وعظا وعظة وموعظة فاتعظ اي قبل الوعظ المظالم ظلامات الادميين العاصي يظل فيها المحرمات بحق الله تعالى وحق الادميين التوبة من تاب اذا رجع ولها ثلاثة شروط ان يقلع عن المعصية ويندم ويعزم ان لا يعود الى مثلها فان كانت المعصية بحق ادمي اشترط رابع وهو البراءة من حق الادمي ان امكن باداء او نحوه البدلة بكسر الباء والبدلة بكسر الباء ما يتبدل من الثياب ويلتحف وجاءا فلان في بادلته اي في ثياب بدلته والتبدل الثوب وغيره انتهى كلامه ذكر هذا الفصل بحروفه الجوهري فعلى هذا قول المصنف ثياب البدلة هو من باب اضافة الموصوف الى صفته كقوله تعالى بجانب الغربي وبدار الاخرة وفيه المذهبان المعروفان مذهب الكوفيين جوازه على ظاهره ومذهب البصريين تقدير محذوف اي جانب المكان الغربي ودار الحياة الاخرة الشيوخ جمع شيخ وهو من جاوز اربعين سنة ويقال في جمعه شيوخ واشياخ وشيخان وشيخة بكسر الشين وفتح الياء ومشايخ

ومشيخة بفتح الميم واسكان الشين وفتح الياء ومشوخا بالمد والمراة شيخة
وقد شاخ الرجل يشيخ بفتح الشين والياء وشخوخة وشيخ تشييخا
بمعنى شاخ وشخخه دعوته شيخا وتصغير شيخ شييخ وشيخ بضم
الشين وكسرها ولا يقال شويخ العجاب جمع عجوز ولا يقال عجوزة
ويجمع ايضا على عجز بضمتين المدار بكسر الميم كثير الدر ومعناه مطر
كثير السقيا بضم السين اسم من قولك سقاه الله واسقاه المحق
بفتح الميم واسكان الحاء الانتلاف وذهاب البركة الظراب بكسر الظاء
المعجمة جمع طرب بفتح الظاء وكسر الراء وهي الرابية الصغيرة قال الازهري
خصها بالطب لانها اوفق للراعية من شواهق الجبال حوالينا بفتح
اللام يقال حوله وحواله وحواليه وهو اليه كلها بمعنى واللام مفتوحة
فيها الغيث المعتد من السنة المرى بالمد محمود وهو المحمد العاقبة
الذي لا وبا فيه العي بالمد محمود هو الطب الذي لا يخصه شي
ومعناه منفيا للحيوان من غير ضرر ولا تعب المرتع بفتح الميم وكسر الراء مفعول
من الداعة وهي الخصب وروي مرتعا بضم الميم والباء الموحدة ومرتعا
بالمثناة فوق فالاول من قولهم ارتبع البعير وتربع اذا اكل الربيع والثاني
من رتعت الماشية ترتع رتوعا اذا اكلت ماشاءت وارتع ابله فرتعت
وارتبع الغيث اي انبت ما ترتع فيه الماشية العذق بفتح العين والذال
وهو الكبير الماء والغير وقيل كبار التمر الجمالين بكسر اللام وهو السائق
للفق لعمومه قال الازهري وهو الذي يعم العباد والبلاد نفعه ويشتمل
سحا بفتح السين قال الازهري هو المطر الشديد الوقع على
الارض يقال سح الماء يسح اذا سال من فوق الى اسفل وساح يسيح اذا
جرى على وجه الارض عاما طبقا اي مستوعبا للارض مطبقا عليها
كثيبا الغنوط اليأس اللاوا بالمد شدة الجاعة المهد بفتح الميم وقيل يجوز
ضمها وهو المشقة وسوء الحال الضنك الضيق مالا شكول
هو بالنون بركات السما وبركات الارض قال الازهري بركات السما
كثرة مطرها مع الريح والنما وبركات الارض ما يخرج منها من زرع ومرعى
فاسل السما علينا مدرارا قال الازهري وعيه المراد بالسما
هنا السحاب وجمعها سمي واسمية تاهبوا اي تهيوا واستعدوا
الوادي اسم للحفيرة وقيل الما والاول المشهور فعلى هذا قوله سال
الوادي اي سال ماؤه يسيح للرعد والبرق اي يسيح اسه عندها
بفتح الميم جمع جنانة بكسر
الجيم وفتحها وقيل بالفتح للبيت وبالكسر للعش وقيل عكسه حكاه صاحب
المطالع مشتق من جن جنن اذا ستر قاله ابن فارس الموت مفارقة الروح
الجسد وذلك الانسان نموت ونمات بفتح الياء وتخفيف الميم فهو ميت
وميت باسكان الياء وقوم موتى واموات وميتون وميتون بتشديد
الياء وتخفيفها قال الجوهري ويستوي في قولك ميت وميت الذكر والمونث
قال الله تعالى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة ويقال ايضا ميتة كما قال
الله تعالى الارض الميتة واماته الله وموته رغبته في التوبة
اي حثه عليها يقال رغب في الشي اذا اراده رغبة ورغبا بفتح الغين
وارتغب فيه مثله ورغبته فيه واراغبته ورغبت عن الشي اذا اعرض عنه
ماه مؤنثة لا يه اي نزل به الموت وحضرت مقدماته التحية
التعظية الفجاة بضم الفا وبالمد والفجاءة بفتح الفا واسكان الجيم والقصر اي
بغتة لا بد منه قال اهل اللغة معناه لا انفكاك ولا انفراق
منه اي هو لازم جزما قال الجوهري وقيل البد العوض لا يجوز
ان ليس عورته هو بفتح الميم على اللغة المشهورة ويقال ايضا بضمها حكاه
ابو عبيدة وابن السكيت والجوهري والمزين وسرح سعره اي
مشطه منشطار فيقا واصل التشريح الارسال والشعر سليط فيسترسل
بالمشط فان لم يكن له مال فعلى من تلزمه نفقته هكذا
ضبطناه عن نسخة المصنف ويقع في اكثر النسخ او كثير منها فان لم يكن
لها مال والصواب الاول الازار هو ما تورزره العورة ما بين سرته

وركبته وهو مذكور ويونث الذرع القميص وهو مذكر المخوط بفتح الخا
ويقال له ايضا الخياط بكسرها وهو انواع من الطيب يخلط للبيت خاصة
قال الازهري يدخل في المخوط الكافور والصندل وذريرة المصنف
التحبير العطية عجيزة المراة بفتح العين وكسر الجيم هي الباء ولا يقال للرجل
عجيزة بل يقال له عجز وقد عجزت المراة بكسر الجيم تعجز بضمها عجزا بفتحها
ايضا وعجزا بضم العين وسكون الجيم اي عظمت عجيزتها وامراة عجزاء عظيمة
العجيزة قوله خرج من روح الدنيا هو بفتح الراء وهو نسيم الريح السعة
بفتح السين الاتساع قوله وافسح له بفتح السين اي وسع قوله وجاف
الارض عن جنبيه اي ارفعها عنه قوله لا هرمنا الجوه هو بفتح التاء وفتحها
يقال حرمه والحرمه الاول افصح يقال منه حرمه حرمه حرما بكسر الراء
كسرقه يسرقه سرقا وحرمة بكسر الحاء وحريمة بفتحها وحرما ما
ذكره كله الجوهري الخاشي بفتح النون وبالجيم والشين المعجمة
وتشديد الياء وهو ملك الحبشة وكان اسمه اصحمة بفتح الهمزة
واسكان الصاد وفتح الحاء المهملتين وقيل صحمة بفتح الصاد واسكان
الحاء ومعناه بالعربية عطية ذكره ابن قتيبة الاستهلال رفع
الصوت السقط بكسر السين وضمها وفتحها ثلاث لغات مشهورات
واسقطت المراة ينوي انه هو الذي يصلي عليه بفتح اللام
الافضل ان يجمع في حمل الجنازة بين التربيع والتحميل بين العودين فقوله
يجمع بفتح الياء ولو وقف لم يقطع والتربيع ان يحملها اربعة من جوانبها
الاربعة والحمل بين العودين ان يحملها ثلاثة رجال احدهم يكون في
مقدمها يضع الخشبتين الناتئتين على عاتقيه والمعترضة
بينهما على كتفيه والاخران يحملان مؤخرها كل واحد منهما
خشبة على عاتقه فان عجز المقدم عن حمل المقدم وحده اعانه
رجلان خارج العودين فيصيرون خمسة قوله يعمق قدر
قامة وبسطة التعميق بالعين المهملة والمراد قامة رجل معتدل

والبسطة

والبسطة ان يرفع يديه وهو قائم والقامة والبسطة نحو اربع اذرع
ونصف وقال المحاملي ثلاث اذرع ونصف والصواب الاول وبه
قطع الجمهور اللحد بفتح اللام وضمها يقال لحدت والحدت لغة قليلة وهو
ان تحفر في الجانب القبلي تحت حد القبر حفيرة تسع الميت واصل اللحد
من الميل فكل ما مال عن الاستواء لحد ومنه الالحاد في الحرم وفي دين الله
تعالى الرغوة بكسر الراء وفتحها قوله في شقها بفتح الشين المعجمة
الدين والشريعة اللبنة بفتح اللام وكسر الباء وجواز اسكان الباء
مع فتح اللام وكسرها وكذا ما اشبهها وقد سبق بيان هذه القاعدة
قوله ثلاث حثيات بفتح الثاء الحثي يحثو ويحثي حثوا وحثيا
ثلاث حثوات وحثيات قوله يقال عليه التراب يقال هلت
التراب والدقيق وغيرهما اهيله هيلا اي صببته قال اي انصب
وتسيل تصب واهلته لغة قليلة في هلته فوهما لغتان المساحي بفتح
الميم واحدتها مساحاة بكسر الميم قال الجوهري هي كالمجرفة الا انها من
حديد قوله وتسليحه افضل اي افضل من تسنيمه قوله بلع
الميت هو بكسر اللام ويقطع بمعناه قوله سلام عليكم دار قوم
منصوب دار على الاختصاص وقيل على نية المضاف اي يا اهل دار وقال
صاحب المطالع يجوز جره على البدل من الكاف والميم في عليكم والمراد
اهل دار قوله وانا ان شاء الله بكم لاحقون فيه اقوال
اصحها انه استثنا للتبرك وامتثال لقول الله عز وجل ولا تقولن لشي
اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وقيل يرجع الاستثنا الى اللحوق في
هذه البقعة وقيل فيه اقوال غير ذلك لكن بعضها ضعيف او
باطل فتركتها التعزية التصبير وعزيته امرته بالصبر والعزا
بالمد مصدر اقيم مقام التعزية قال الازهري اصلها القصر لمن
اصيب بميت يعزى عليه البكا بمد ويقصر ويكبت الرجل ويكبته
بكبت عليه قوله احلفت الله عليك قال اهل اللغة يقال لمن ذهب

له مال او ولد او قريب او شيء يتوقع حصوله مثله أحلف الله عليك
اي رد عليك مثله فان ذهب ما لا يتوقع مثله بان ذهب والد
او عم او اخ لمن لا احد ولا والد له قبل له خلف الله عليك بغير الف
اي كان الله خليفة منه عليك ولا تنقص عددك
بنصب المال ورفعها الذئب ان بعد سما بل للبيت واياديه فيقال
واكزياه واشجاعاه واكتفاه واجبلاه والذئب حرام وكذلك
التباحة هي تطهير للمال
واصلاح له ويقال له الواجدي الاظهر انها مشتقة من زكا
الزرع يزكو زكا بالمد اذا زاد وكل شيء يزداد فهو يزكو زكا
قال والزكاة ايضا الصلاح واصلها من زيادة الخير يقال رجل
زكي اي زايد الخير من قوم ازكياء وزكى القاضي الشهود اذا
بين زيادتهم في الخير فسمي المال المخرج زكاة لانه يزيد في
المخرج منه ويعقبه الافات قال الماوردي وعبر بالزكاة في عرف
الشرع اسم لاخذ شيء مخصوص من مال مخصوص على اوصاف
مخصوصة لطايفة مخصوصة المماطلة المدافعة عن ادا الحق
يقال مطله مطله بضم الطا مطلا وماطله مماطلة فهو ماطل قال
الجوهري هو مشتق من مطلت الحديدة اذا مددتها ومددتها
لتطول وكل ممدود ممطول الابل بكسر الباء وتسكن للتخفيف
ولا واحد لها من لفظها وهي مونثة لان اسما الجموع التي لا واحد
لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين لزم تانيثها وتصغيرها
ابيلة كعنيقة وجوذلك والجمع الاباء والنشبة البلي بفتح الباء
استثقالا لتوالي الكسرات البقر اسم جنس الواحد بقرة للذكر
والانثى ويقال في الواحد ايضا باقورة والبقور والبقير والبقورات
كلها بمعنى البقر وهو مشتقة من بقرت الشيء اذا شققته لانها
تبقر الارض بالحراثة ومنه قيل لمحمد بن علي بن الحسين ابن ابي طالب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضي الله عنهم الباقر لانه بقر العلم وخل فيه مدخلا بليغا الغنم
ايضا اسم جنس مونثة لا واحد لها من لفظها تطلق على الذكور والاناث
النصاب بكسر النون قدر معلوم ما يجب فيه الزكاة السامة الراعية
واسمتها اخرجتها للرعي وسامت هي تسوم سوما وجمع السايمة
سوايم بفتح من النصاب هو بضم اوله وفتح ثالثه معناه بولد
يقال نتجت الشاة والناقة بضم النون وكسر الثالث نتاجا ولدت
وقد تتبعها اهلها بفتح النون وان لم يعض عليه حول الضمير في عليه
يعود الى النصاب لا الى النتاج وانما ذهبت عليه لاني رايت من غلط
فيه لغفلته وذلك انه لو اراد النتاج لم يحتج الى قوله وان لم يعض عليه
حول لانه يعلم بالضرورة ان الحادث في اثنا الحول لا يكون له في اخر
الحول حول فلا فايدة في ذكره وانما مقصوده ان النتاج في اثنا الحول
يزكى كحول الاصل سواء في الاصل وملك قبل الحول فهذا هو المذهب
وان كان قد خالف فيه ابو القاسم الانماطي شيخ ابن سريج وتليذ المزني
الشاة الواحدة من الغنم تطلق على الذكر والانثى من الضان والمعز
واصلها شويهة ولهذا اذا صغرت عادت الهاء فقيل شويهة والجمع
شياه بالهاء في الوقف والدرج البعير يقع في اللغة على الذكر والانثى
وجمعه البعرة واباعر وبعران سمي به لانه يبعر يقال بعر يبعر
بفتح العين فيهما بعرا كمنع يمنع ذعاء الضان مهموز ويجوز تخفيفه
بالاسكان كظباء وهو جمع واحده ضاين كراكب وركب
ويقال في الجمع ايضا ضان بفتح العين كحارس وحرس ويجمع ايضا
على ضئين وهو قليل بفتح اوله مثل عار وعرى والانثى ضائنة
بهمزة بعد الالف ترقوت وجمعها ضوائن المعز بفتح العين
واسكانها وهو اسم جنس الواحد ماعز والانثى ماعزة والمعزي
والاموز بالضم والمعيز بفتح الميم بمعنى المعز السنة واحدة السنين
نقصت منها واو وقيل ها واصلها سنهة بنت المخاض لان امها

تم الجزء
بحمد الله وحسن عونه

حامل باخر قد لحقت بالخاص وهي الحوامل بنت اللبون لان امها
ذات لبن الحقه والذكر حق لانها استحقت ان تركب وتحمل عليها
وان يطرقها الفحل الاوقاص جمع وقص بفتح القاف واسكانها
المشهور في كتب اللغة فتحها والمشهور في استعمال الفقها اسكانها
وقد جعلها ابن برى من لحن الفقها في الجزء الذي جمعه في اللحن
والتصحيف وعقد العاصي ابو الطيب وصاحبه صاحب الشامل وغيرها
فصلا في هذه اللفظة حاصله تصويب الاسكان والرد على من غلط
الفقها في ذلك ويقولون ان اكثر اهل اللغة قالوه بالاسكان وفيه
النقل نظر لانه مخالف للموجود في كتب اللغة المشهورة المعتمدة ثم قيل هو
مشتق من قولهم رجل اوقص اذا كان قصير العنق لم يبلغ عنقه
حد اعناق الناس فسمي وقص الزكاة لنقصانه عن النصاب قال
اهل اللغة والقاضي ابو الطيب وغيرهما من اصحابنا الشنق بالشين
المعجمة والنون المفتوحتين وبالقاف هو مابين الفريضتين مثل
الوقص قال القاضي اكثر اهل اللغة يقولون الشنق مثل الوقص لا
فرق بينهما وقال الاصمعي يختص الشنق باوقاص الابل والوقص يختص
بالبقر والغنم ويقال في الوقص وقس بالسين وكذا ذكره الشافعي في
مختصر المزني وكذا رواه البيهقي عن الشافعي من رواية الربيع ورواه البيهقي
ايضا عن المسعودي راوي هذا الحديث وهو من التابعين قال المسعودي
هو بالسين فلا تجعلها صادا ثم المشهور ان الوقص مابين الفريضتين كابين
خمس وعشرين وقد استعملوه ايضا فيما لا زكاة فيه وان كان دون
النصاب كاربع من الابل ومنه قول الشافعي في البويطي وليس في
الاوقاص شيء وهو مالم يبلغ ما تجب الزكاة فيه فصل من مجموع هذا
انه يقال وقص بفتح القاف واسكانها ووقس وشنق وانه يستعمل فيما لا
زكاة فيه ولكن اكثر استعماله فيما بين الفريضتين الدرهم بكسر الدال
وفتح العاء هذا هو المشهور ويقال بكسر العاء ويقال درهام حكاهن
ابو عمرو الزاهد في شرح الفصيح عن ثعلب عن سلمة عن الفراء المصدق
بتخفيف الصاد الساعي وبتشديدها المالك وضبطناه في التنبيه
بالتخفيف وفي المسئلة خلاف مشهور والاصح ان الخيرة للمالك خلافا لما قاله
المصنف النبيع لانه يتبع امه وجمعه اتبعة وتباع وتابع حكاها
الجوهري قوله بعض قيمة فرض صحيح وبعض قيمة فرض مريض
هو باضافة فرض الى صحيح ومريض لا بتنوينه الضحاني معروفة بتشديد
الياء وتخفيفها وكذا ما اشبهها ما واحدها مشدد يجوز في جمعه التشديد
والتخفيف كالعواري والسواري والعالي والاوالي والاثافي والكراسي
والمباري وغيرها من ذكر القاعدة ابن السكيت في اصلاحه والجوهري
واحد الضحاني ضحي والاضحية قال الجوهري هو معرب قال
بعضهم عربي الجواميس معروفة واحدها جاموس فارسي معرب وسكر
على المصنف قال والجواميس والبقر نوعان فجعلها نوعين للبقر وكيف يكون
البقر احد نوعي البقر وصوابه والجواميس والعراب قال الازهري
انواع البقر منها الجواميس وهي اثقل البقر واكثرها ابانا واعظمها اجساما
قال ومنها العراب وهي جرد ملس حسان الالوان كريمة ومنها الدربانية
بدال مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم باء موحدة ثم الف ثم نون وهي التي
ينقل عليها الاحمال وقال ابن فارس الدربانية ترق اظلافها وجلودها
ولها اسنمة الربي بضم الراء وتشديد الباء قال اهل اللغة هي قريبة العهد
بالولادة قال الازهري يقال هي في ربابها بكسر الباء ما بينها وبين خمس عشرة
ليلة وقال الجوهري قال الاصمعي هي ربي ما بينها وبين شهرين قال ابو
زيد الربي من المعز والضان ورباحا في الاصل وجمع الربي رباب بضم الراء
الماخض الحامل التي دنت ولادتها قال الازهري هي التي اخذها المخاض
للمخاض والمخاض وجمع الولادة وقد مخضت بفتح الميم وكسر الخاء تمخض
بفتح الخاء مخاضا كسمعت تسمع سماعا وجمع الماخض مخاض بفتح الخاء المشددة
محل الغنم هو المعد لغترابها وينصرف لغيره وضا الماكل اذا كانت الماشية

كلها ذكورا ان ماتت انثا بياعها قبل الحول الا كولة
بفتح الهمزة وضم الكاف هي السمينة المعدة للاكل حزرات
المال حاسبه تقول حزرا هو حزر المال وتقايسه التي تحزره
العين لسنها واحدتها حزرة باسكان الزاي كتمرة وتمرات المراح
موضع مبيتها وهو بضم الميم المسرح موضع رعيها النحل معناه
النحول التي يطرقها لا تكون مميزة المحلب بكسر الميم الاناء الذي
يحلب فيه وبفتحها موضع الحلب والاصح اشتراط انعقاد موضع الحلب
لا الاناء ينبغي ان يقرأ كلام المصنف بالفتح ليوافق الاصح الحنطة
معروفة وجمعها حنط كعنبة وعنب ويقال لها البر والقمح والبر
الشعير بفتح الشين على المشهور ويقال بكسرها قال ابن مكي يقال
شعير وشعير وبعير وبعير وسمعت بكذا وبعيت بكسرهما ولمن
قال وكذا كل ما كان وسطه حرف حلق مكسور فيجوز
كسر ما قبله وهو لغة لبني تميم قال وزعم الليث ان قوما من
العرب يقولون في كل ما كان على فعيل فعيل بكسر اوله وان لم
يكن فيه حرف حلق فيقولون كثير وكبير وجليل وكرم
وما اشبهه الارز معروف فيه ست لغات مشهورات ارز
بفتح الهمزة وضم الراء وارز بضمهما والزاي مشددة فيهما
وارز وارز بضمهما وبضم الهمزة واسكان الراء والزاي مخففة
فيهما كرسل ورسل ورز وزر وهو الدخن معدودان من
القطنية ويذكر على المصنف حيث افردها عنها وقال الماوردي
في الحاوي القطنية المبوب المقتات سوى البر والشعير
القطنية بكسر القاف وتشديد الياء سميت بذلك لانها تقطن
في البيوت يقال قطن اذا اقام القمص بكسر القاف وكسر الميمين
بيمه وبفتحها الكوفيون وقال الجوهري قاله المبرد بالكسر
وتغلب بالفتح ومعلوم ان المبرد امام البصريين في العربية

في زمنه وتغلب امام الكوفيين نقل الجوهري نحو ما قدمناه
عن غيره الماش بتخفيف الشين حب معروف قال الجوهري
والحوائجي هو معرب او مولد والمولد الذي لم تتكلم به العرب ابدلوا
الباء الفا لغتان التشديد مع القصر ويكتب باليا والتخفيف مع المد
ويكتب بالالف ويقال له الفول اللوبيا قال الحوائجي في المعرب
قال الاعرابي اللوبيا مذكر يمد ويقصر يقال هو اللوبيا واللوبيا
واللوبياء القرطمان بضم القاف والطاء وهو الجلبان بضم الجيم ويقال له
ايضا الخلر بضم الخاء المعجمة وفتح اللام المشددة وبعدها الراء القرطم
بكسر القاف والطاء وضمهما لغتان مشهورتان عزيز وهو اجود العصفر
الورس بفتح الواو واسكان الراء وهو نبت اصفر يكون باليمن يصبغ به
الثياب والجلد وغيرهما وورست الثوب توريسا صبغته قوله بدل
الصلاح هو باسكان الالف غير مهموز اي ظهر الجفاف بفتح
الميم يقال جف الشيء يجف بكسر الجيم قال الجوهري ويجف ايضا بالفتح
لغة حكاها ابو زيد وردها الكسائي جفافا وجفوفا الوسق بفتح
الواو وكسرها حكاها جماعة منهم صاحب المحكم قال وجمعها اوسق
ووسوق وقال غيره واوساق والمشهور فتح الواو وقال المروزي كل شيء
حملته فقد وسقته وقال غيره وسقت التي ضمت بعضه الى بعض
الرطل بكسر الراء وفتحها ورطل بغداد مائة واثنتا عشرة درهما
واربعة اسباع درهم وقيل مائة واثنتا عشرة درهما بلا اسباع ورطل
مائة وثلاثون درهما والاوسق الخمسة بالرطل الهاشمي ثلاث مائة
واثنان واربعون رطلا ونصف رطل وثلث رطل وسبعا رطل وهي تقريبا
على القول الاول وهو الاصح والوسق ستون صاعا والصاع
اربعة امداد والمد رطل وثلث بالبغدادي وهو بالهاشمي ثلاثة ارطال
وثلثا رطل اسباع اوقية والصاع رطل واوقية وخمسة اسباع اوقية
بغداد يقال بدالين مهملتين وبميمة ثم معجمة وبغداذ بمعجمتين

شبكة الألوكة www.alukah.net

والزور او مدينة السلام قال ابن الانباري وتذكر وتؤنث
فيقال هذه بغداد وهذا بغداد قال العلما ومعناها عطية الصنم
وكان ابن المبارك والاصمعي وغيرهما من كبار العلما يكرهون
الملاق هذا الاسم ويتهون عنه ويقولون هي مدينة السلام ونقل
الخطيب البغدادي وابو سعد السمعاني عن الفقها مطلقا كراهة
تسميتها بغداذ وبغداد لما ذكرناه العلس بفتح العين المهملة واللام
وبالسين المهملة قال الازهري وهو صنف من الحنطة يكون منه
في الكمام حبتان وثلاث قال الجوهري هو طعام اهل صنعا الصنف
بكسر الصاد قال الجوهري وغيره ويقال بالفتح في لغة وهو نحو النوع.
قوله بإخر في قشره هو بتشديد الدال المهملة ويجوز بإخر
باسكان الدال المعجمة يقال دخرته ادخره دخرا بضم الدال واما
ادخرته بالمهملة فاصلها ادتخرته فابدلت التا دالا ثم ادغمت
الدال في الدال المهملة فصار ادخر المصادر بفتح الدال وكسرها
المونة قال الجوهري المونة تهمز ولا تهمز وهي تعولة وقال الفرا
مفعلة من الابن وهو التعب والشدة ويقال هي مفعلة من الاون
وهو الجرح والعدل لانه ثقل على الانسان ومانت القوم اماننهم
مانا اذا قمت مؤنتهم ومن ترك الهمز قال مئتهم امونهم هذا
كلام الجوهري قال الازهري يقال منت فلانا امونه اذا قمت
بكفايته والاصل الهمز غير ان العرب اثرت ترك الهمز في فعله
كما تركوه في اري وتري ويري واشباهه في رايت كذلك
اثبتوا الهمز في المونة واسقطوه من الفعل قال وقد مين فلانا تمان
مينا القوائم جمع ناضح وهي الابل والبقر وسائر الحيوانات التي
يستقي بها الماء للزراع والنخيل وغيره من الاشجار قال الازهري
واحد هذا فيح ونافحة الدوالي جمع دالية وهي معروفة السيح
بفتح السين المهملة واسكان الياء المثناة تحت وبالحا المهملة وهو الماء
الجاري على وجه الارض يقال ساح يسيح قوله وما يشرب
بالعروق هو ما يكون في ارض ندية تشرب عروقه من بطون الارض
العشر بضم الشين واسكانها وكذلك التسع وما قبله الى الثلث ويقال
في العشر عشير بفتح العين وكسر الشين ومعشار الخرص مصدر
خرص يخرص بضم الراء وكسرها وهو حزر ما على النخل من الرطب تمرا
الناقص بتشديد الصاد هو الدراهم والدانيق خاصة كذا قاله اهل اللغة
وكان ينبغي للمصنف ان يقول باب زكاة الذهب والفضة والنقد
بفتح النون لغتي الناقص حكاه الجوهري وغيره يقال وزنه نقدا ان
ويجوز جمع حب الشعير المتلي غير الخارج عن مقادير حب
الشعير غالبا والدراهم كل عشرة منها سبعة مثاقيل قال اصحابنا
وغيرهم من العلما لم يتغير الدينار في الجاهلية والاسلام واما الدرهم
فكان في الجاهلية دراهم مختلفة بغلية وطبرية وغيرها فالبغلية
منسوبة الى ملك يقال له راس البغل كل درهم ثمانية دوانيق
والطبرية منسوبة الى طبرية الشام كل درهم اربعة دوانيق فجعلت
الدراهم في الاسلام ستة دوانيق وجمع اهل العصر الاول على هذا النقد
قيل كان النقد هو في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل في زمن
بني امية وجمعوا هذين الوزنين السابقين وقسموا كل درهمين
الوزن فتح الواو وكسر الزاي وجوز اسكان الزاي مع فتح الواو وكسرها
قال الاكثرون من اهل اللغة هو مخمس بالدراهم المضروبة وقال جماعة
يطلق على كل الفضة وان لم تكن مضروبة وهذا مراد المصنف ولو قال
ونصاب الفضة كان احسن التلي بفتح الحا واسكان اللام مفرد
مجمعة مثل بضم الحا وكسر ما قبل الميم آخره وقد ذكرهما
في السبع واكثرهم على الضم واللام مكسورة والياء مشددة فيهما قوله
معدا لاستعمال مباح هو بتنوين استعمال القنية بكسر القاف وضمها
وقنيت ايضا اقنى قنية وقنية بالكسر والضم اذا اتخذتها لنفسك لا للتجارة

ومال قنيان وقنيان بالضم والكسر وقنية وقنيت الجارية
بالضم على مالم يسم فاعله تعني قنية اذا سترت ومنعت اللعب مع الصبيان
العرض بفتح العين واسكان الراء قال اهل اللغة هو جميع صنوف
الاموال غير الذهب والفضة واما العرض بفتح الراء فهو جميع متاع الدنيا
من الذهب والفضة وغيرهما وله معان اخر معروفة الاثمان الدراهم
والدنانير خاصة المشرفة بفتح الميم وبضم لغتان مشهورتان فمن مد كتبه بالالف
ومن قصر كتبه بالياء وجمعه اشربه وهو جمع نادر يقال شربت
التي اشربه اذا بعته واذا اشتريته وهو من الاضداد على اصطلاح
اللغويين ومن المشترك على اصطلاح الاصوليين قال الله تعالى
ومن الناس من يشري نفسه وقال تعالى وشروه بثمن بخس
التجارة بكسر التاء قال الجوهري بفتح الجيم غير ما يكسبك الربح وتجارة فهو
تاجر وقوم تجر كصاحب وصحب وتجار كصاحب وصحاب
بالضم وتشديد الجيم كفاجر وفجار والتجر يعني بفتح الفاء الدراهم
والدنانير وقوله نقش ثمنه هو بفتح نون نقش ورفع ثمنه وهو فاعل
نقش ومعناه صار ناقصا وقد سبق ان الناقص الدراهم والدنانير وقد
نقش بنقش بكسر النون النخل والنخيل يعني بذكر ويونث قال
الله تعالى اعجاز نخل منقعر وقال تعالى والنخل باسقات اي طويلات
المعدن بفتح الميم وكسر الدال قال الازهري سمي معدنا لان ما
انبته الله تعالى فيه اي لاقامة به يقال عدن بالمكان يعدن بكسر الدال
عدونا اذا اقام والمعدن المكان الذي عدن فيه شيء من جواهر الارض
وقال الجوهري سمي معدنا لاقامة الناس فيه الركاز بكسر الراء هو
دفين الجاهلية سمي ركازا لانه ركز في الارض اي اقر فيها يقال
ركزت الرمح يقال ركز يركز بضم الكاف الجاهلية ما قبل الاسلام
سموا به لكثرة جهالاتهم قوله فضل عن مؤنته هو بفتح الفاء
وبفتح الضاد وكسرها والمضارع من المفتوح يفضل بالضم ومن المكسور

مضموم ايضا ومنهم من فتحه قياس وضمه شاذا وقال سيبويه هذا عند
اصحابنا انما يجيء على تداخل لغتين قال الجوهري هو شاذ لا نظير له القوت
بضم القاف ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وقاته يقوته قوتا بالفتح
وقياته والاسم القوت بالضم وما عنده قوت ليلة وقيت ليلة وقيتة
ليلة بكسر القاف فيهما وقت زيدا فاقتات واستقاته سأله القوت
وهو يتقوت بكذا القطرة بكسر الفاء اسم للخرج في زكاة الفطر وهي
اسم مولد ولعلها من القطرة التي هي الخلقة قال ابو مهلهل الهروي معناها
زكاة الخلقة كانها زكاة البدن قوله وان زوج امته بعبد يقال
تزوجت امرأة وبامرأة وزوجت زيدا امرأة وبامرأة لغتان مشهورتان
نقلهما الكسائي وابو عبيد وابن قتيبة واخرون والاول افصح واشهر
وبهما القرآن قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها والثانية
لغة تميم وقوله تعالى وزوجناهم بحور عين قال الاكثرون معناه قرناهم
وليس من عقد النكاح وقال صاحب العين والصغاني وطائفة انعنام وفي
صحيح البخاري في قصة تميم الداري وركوبها البحر غاربة قال انس فتزوج بها
عبادة بن الصامت الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف ويجوز اسكان
القاف مع فتح الهمزة وكسرها كما سبق في نظائره وهو معروف لبن
يابس غير منزوع الزبد البادية والبدو يعني مأخوذ من البدو وهو الظهور
التسمر هنا وفي قسم المغني والقسم بين الزوجات بفتح القاف وهو مصدر بمعنى
القسمة واما بكسر القاف فهو النصيب العدة تطلق على الواجب
والتطوع والمراد بقسم الصدقات الزكاة قوله وان غلها اي اخفاها
قال الازهري واصله من غلول الغنيمة بضم الغين وهو الخياطة فيها
الى الاغلال الخياطة في ثياب توخذ من جيبه وقال الجوهري قال ابو عبيد
الغلول من المغنم خاصة ولا يراه من الخياطة ولا من الحقد وما يبين ذلك
انه يقال من الخياطة اغل يغل ومن الحقد غل يغل بكسر الغين ومن
الغلول غل يغل بالضم قوله اجرك الله فيه لغتان مشهورتان

اجره الله بالقصر يأجره ويأجره بضم الجيم وكسرها الجزا والاجره بالمد
الجار اكرمه اكراما والاجر الثواب واعلم ان المصنف غير ترتيب
لفظ هذا الدعا ولما قال الشافعي في مختصر المزني والاصحاب اجرك الله
فيما اعطيت وجعله لك طهورا وبارك لك فيما ابقيت وهذا احسن
وانسب مما قاله المصنف والطهور للمطهر وان كان هناك
دين يقال هنا وهاهنا اذا اشرت الى مكان قريب وهناك وهناك
للبعيد واللام زايدة والكاف للخطاب وفيها دليل على البعد بفتح الذكر
ويكسر المونث والها مضمومة في الجميع ويقال هنا بفتح الها وتشديد
النون وهناك كذلك يعني هنا وهناك وان تسلف
تسلفة الفقرا المراد بالفقرا جميع اصناف الزكاة وعادة الاصحاب
اطلاق هذه اللفظة على في مثل هذا السياق لارادة الاصناف وهو من باب
التعبير ببعض عن الجميع وخصوا به الفقرا لانهم اهم الاصناف قوله
ثم تغلب شاة سخلة هو بضم النون وكسر التا وشاة مرفوع وسخلة
منصوب ومعناه ولدت شاة سخلة والسخلة بفتح السين المهملة
واسكان الخا المعجمة وجمعها سخال بكسر السين وسخل وهي من ولد
الضان والمعز يطلق على الذكر والانثى من حين يولد الى ان يستكمل
اربعة اشهر فاذا بلغتها وفصلت عن امها فاولاد المعز جفار الواحدة
جفرة والذكر جفر فاذا رعى وقوي فهو عتود وجمعه عدات
وهو في ذلك حدي والانثى عناق بفتح العين ما لم يات عليه الحول
وجمعها عنوق على غير قياس فاذا اتى عليه حول فالذكر تيس
والانثى عنز ذكرو كله الازهري قوله بسم الابل والبقر
والغنم يقال وسمه يسمه بكسر السين وسما وسمة بكسر السين
اذا اثر فيه بكي وغيره الصغار بفتح الصاد هو الذل قوله شرط
العامل ان يكون فقيها يعني فقيها بابواب الزكاة وما يتعلق بها
الاداة الالة وهي بفتح العمزة قوله يخرفيه قد سبق انه يقال

باسكان التا وتشديد ها الفقرا بفتح الفا وضمها المولفة من التاليف
وهو جمع القلوب الضرب الصنف من الشي النظير المثل يقال نظر
بكسر النون واسكان الظا ونظير كند ونديد ذات البين قال اهل اللغة
البين هنا هو الوصل قالوا وتقديره اصلاح حالة الوصل ومراد الفقها
بذات البين ان تكون فتنة بين طايفتين من المسلمين فتحمل حمالا
ليصلح به بينهم الغني بالمال مقصور يكتب بالبا يقال غني يغنى فهو غني
واستغنى يستغني واغناه والغنا ممدود من الصوت الديوان بكسر الدال على المشهور
وحكي فتحها وانكره الاصمعي والاكثرون وهو فارسي معرب هكذا
قاله الاكثرون وحكى ابو جعفر النحاس خلافا بين العلما في انه عربي لا
معرب قال الجوهري اصله دوان فعوض من احدى الواوين ياء لانه
يجمع على دواوين ولو كانت الياء اصلية لقيل دياوين ويقال دونت
الديوان واول من وضع الديوان في الاسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وفي سبب اقوال لا حاجة لها هنا المختصر قال الماوردي الديوان موضوع
لحفظ الحقوق من الاموال والاعمال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال
السبيل الطريق تونث وتذكر وسبي المسافر ابن السبيل للازمته اياها
كلازمة الطفل امه قوله وفق كفايتهم اي قدر ما من غير زيادة
وهو بفتح الواو قوله امام الحاجات هو بفتح العين اي قدرها بين يديها
الاضافة العاجة والضبق كتاب الصيام والصوم
في اللغة الامساك وفي الشرع امساك مخصوص في زمن مخصوص
من شخص مخصوص رمضان بجمع على رمضانات وارمضا بالمد وارماض
حكاه النحاس عن الكوفيين قال وغلطهم فيه سيبويه قال النحاس
قال سيبويه ارمضة قال ويجوز رماض كما قيل شعاب في جمع شعبان قال
الجوهري يقال انهم لما نقلوا اسما الشهور من اللغة القديمة سموها بالازمنة
التي وقعت فيها فصادف هذا الشهر ايام رمض الحر الشديد فسمي بذلك
وقيل فيه قولان احدهما انه صحف الاسم مما يتعلق بالرمض رمضان

والخلاف في كراهة الملاقة من غير اضافة شهر اليه والصحيح انه
لا كراهة قوله يرجا بروه فيه ثلاث لغات احداها برى من المرض
بيرا بزايضم الباء والثانية برا بيرا بفتحها والثالثة برا قوله غم عليهم
قال العلما هو من قولهم غممت الشي اذا غطيته وغم علينا الهلال
غما واغمي فهو مغمى الهلال معروف قال الجوهري انما يكون هلالا الليلة
الاولى والثانية والثالثة ثم هو قمر وحكى في المطلع خلافا بين الناس
فيما خرج به عن تسميته هلالا ويسمى قمرا فقيل اذا استدار وقيل اذا ظهر
صوم شعبان سمي لتشعبهم فيه بكثرة الغارات قال القتاس جمعه
شعبانات وشعاب على حذف الزوائد قال وحكى الكوفيون شعابين
وذلك خطا عند سيبويه كما لا يجوز عنده في جمع عثمان عثامين
قوله يبع بنية بعد الزوال ايضا قال اهل اللغة مصدر باع الشي يبيض
ايضا اي عاد ومرض فلان الى اهله اي رجع قال ابن السكيت واذا قال لك
فعلت ذلك ايضا فقل قد اكثرت من ايض الضرر والضر والضير الاذى
الاستعاط هو اعط الدوا وغيره في انفه حتى يصل دماغه واستعط الرجل
واسعطته الاحقان جعل الدوا ونحوه في الدبر وقد احتقن الرجل
والاسم الحقنة بالضم الدوا المعدود مفتوح الدال وحكى الجوهري لغة في
كسرها وهي سادة غريبة وداويته مداواة وتداوى هو قوله استعاذ
بالله والعياذ اي استدعا الذي فاخرجه وكذلك استعنى مقصور
استدعى خروج المني بيده فخرج اما اذا نظر الى امرأة فانزل فخرج فلا يفطر
وتعيا بالعين يعيي استعانا الكفارة اصلها من الكفر بفتح الكاف وهو
الستر لانها تستر الذنب وتذهبه هذا اصلها ثم استعملت فيما وجد فيه
صورة مخالفة او انتهاك وان لم يكن فيه اثم كالقاتل خطا وغيره
قوله عتق رقبة قال الازهري انما قيل لمن اعتق نسمة اعتق رقبة
وفك رقبة فخصت الرقبة دون جميع الاعضا لان حكم السيد
وملكه كحبل في رقبة العبد وكالغل المانع له من الخروج فاذا اعتق

وتمام

وكانه الملق من ذلك وسياتي تهذيب لغات العتق في بابه ان شا الله تعالى
قوله ويكره للصايم العلك هو بفتح العين مصدر علك يعلك
بضم اللام علكا اي مضغه ولاكه الوصال والمواصلة ان يصوم
يومين ليس بينهما اكل ولا شرب قوله وينبغي للصايم ان ينزه صومه
عن الشتم معناه يومر بذلك ويطلب منه قال الواحدي اصل ينبغي من قولهم
بغيته اي طلبته واستعمل الشافعي رحمه الله انبغي موضع ينبغي فانكرها عليه
بعض المتقدمين وزعموا انه لم يستعمل انبغي بل هجر واستعمل ينبغي كما هجر
ودع وود رعلى قول فيها واستعمل يدع ويدر ولحاب الخطابي وغيره بانه
يستعمل ماضيا ومضارعا الشيخ ينبغي حكاه سلمة عن سلمة عن الفرا عن
الكسائي عن العرب وعن ثعلب عن الاحمر قال قرا الليثي على الكسائي
في النوادر انبغى النزاهة البعد من القبيح تنزه يتنزه تنزيها وتنزه نسكه وصومه
اي باعلاه من القبيح الغيبة ذكر الانسان بما يكره مما هو فيه وهي حرام
في ستة مواضع بسطتها في كتاب الاذكار وفي رياض الصالحين قوله فان
شوتم معناه فان شتمه غيره ومعرضا لمشاتمته وانما قال المصنف شوتم
ولم يقل شتم وان كان مراده شتم لموافقة الحديث الصحيح فان امرؤ شاتمه
او قاتله فوله فليقل اني صايم قيل يقوله بلسانه لا يقصد الرياء بل بنيته
وعظ الشاتم ورد نفسه بالتي هي احسن وقيل يقوله في قلبه لنفسه ويذكرها
ذلك لتصبر ولا تشاتم فيذهب بركة صومها والاول اظهر السحور بضم
السين الاكل في السحر وهو قبيل الفجر وبالفتح اسم للاكول حينيذ الرزق
عند اصحابنا المتكلمين وعند اهل اللغة كل ما انتفع به المنتفع من ماكول
ومشروب وملبوس ومركوب ومولد وزوجة ودار وغير ذلك ويطلق على
الحلال والحرام عندنا ليلة القدر اي ليلة الحكم والفصل وهي التي يفرق فيها
كل امر محكم اي تكتب الملايكة بيان ما يصير في تلك السنة قوله يتبعه
ست من شوال هو موافق للفظ الحديث الصحيح في صحيح مسلم وغيره وانما
حذفت الها من ستة لان العرب انما تلتزم الاشيا بالها في المذكر الذي

هو دون احد عشر اذا صرحت بلفظ المذكر كقول الله تعالى وثمانية ايام
فاذا لم يأتوا بلفظ المذكر فيجوز اثبات الهاء وحذفها فتقول صمنا ستا
وليلتها عشرا وتريد الايام ومنه قوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر
وعشرا اي عشرة ايام ومنه قوله تعالى ان لبثتم الا عشرا وتقول الفول واين
السكيت وغيرهما عن العرب ولا يتوقف فيه الجاهل غير عرفة
وعرفات اسم لموضع الوقوف وهي ارض واسعة ووقد اوضحت حدودها في
المناسك قيل سميت بذلك لان ادم عرف حوا بها وقيل لان جبريل عرف
ابراهيم صلى الله عليه وسلم فيها المناسك ويحتمل ان يكون لتعارف الناس فيها
وجمعت عرفة عرفات وان كانت موضعا واحدا لان كل جزء منه يسمى
عرفة ولما كانت معروفة كقصبات قال النحويون ويجوز ايضا ترك
صرفه كما يجوز ترك صرف عانات وادرعات علما بانه اسم مؤنث بقعة
قال الزجاج والوجه الصرف عند جميع النحويين تاسوعا وعاشورا
ممدودان على المشهور وحكى القالي قصرهما وهو شاذ او باطل قال
الجوهري ويقال عشورا ايضا بالمد وهو العاشر من المحرم وتاسوعا
التاسع منه قوله وايام البيض هكذا ضبطناه عن اكثر نسخة المصنف
وهو الصواب ويقع في بعض النسخ او اكثرها الايام البيض وكذلك
يقع في كثير من كتب الفقه وغيرها وهو مطرد عند اهل العربية معدود
في لحن العوام لان الايام كلها بيض وانما صوابه ايام البيض اي ايام الليالي
البيض وهي اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر هذا هو
الصحيح المشهور وقيل الثاني عشر بدل الخامس عشر حكاه الصيمري
والماوردي والبغوي وصاحب البيان وغيرهم وهو شاذ فالاحتياط صوم
الاربعة قالوا وسميت بيضا لبقاء القمر في جميع الليالي وقيل غير ذلك
يوم الاثنين لانه ثاني الايام قال ابو جعفر النحاس سبيله ان لا
يثنى ولا يجمع بل يقال مضت ايام الاثنين قال وقد حكى البصريون
اليوم الاثن والجمع التي وذكر الفراء ان جمعه الاثنين والاثنان وفي

كتاب سيبويه اليوم الثاني يعلى هذا جمعه الاثنا وقال الجوهري لا يثنى ولا
يجمع لانه مثنى فان اصبت جمعه قلت اثانين يوم الخميس لانه خامس الاسبوع
قال النحاس جمعه اخمسة وخمس وخمسان كرغيف ورغف ورغفان
واخماس كانصباء وانفاس حكاه الفراء يوم الشك هو الذي يحدث فيه
رؤية هلال رمضان من لا يثبت بقوله كعبيد والنساء والفساق والصبيان
وليس من الشك ان تكون السماء مغيمة فلا بأس بالتطوع ثلاثة ايام بعد يوم
النحر سميت بذلك لان الناس يشرقون فيها لحوم الاضاحي والهدايا اي ينشرونها
ويقددونها وايام التشريق هي الايام المعدودات الاعتكاف اصله
الحبس والتبث واللازمة للشيء فسمي الاعتكاف الشرعي للازمة المسجد
وليونه فيقال عكف يعكف ويعكف بضم الكاف وكسرها عكوفا
وعكفا اي اقام على الشيء لا يبعد عنه وعكفته اعكفه بكسر الكاف عكفا
فلفظ عكف يكون لازما ومتعديا كرجع ورجعته ونقص ونقصته
ويسمى الاعتكاف جوارا ومنه حديث عائشة في صحيح البخاري وغيره
وهو مجاور في المسجد الجامع هو المسجد الذي تقام فيه الجمعة سمي بذلك لجمعه
الناس ويقال له المسجد الجامع ومسجد الجامع وهو عند الكوفيين على ظاهره
وعند البصريين تقديره مسجد المكان الجامع فحذف اضافة الانسان كناية
عن البول والغائط قوله ولم يخرج بضم اوله وكسر الراء المشددة
اي لم يبعد قوله خرج من المعتكف بفتح الكاف وهو موضع الاعتكاف
قوله جامع في الفرج يعني القبل والدبر المنارة بفتح الميم بالاتفاق
وكذلك المنارة التي يسرج عليها كتاب الحج هو بفتح
الحاء وكسرها وكذا الحجة فيها لغتان ولكثرة المسموع فيها الكسر والقياس الفتح
واصله القصد قال الازهري هو من قولك حججت اذا اتيته مرة بعد اخرى والاول
هو المشهور العمرة الزيارة وقيل القصد ذكرهما الازهري والاول اشهر
مكة وبكة لغتان عند جماعة وقال آخرون مكة الحرم وبكة المسجد
خاصة حكاه الماوردي عن الزهري وزيد بن اسلم وقيل مكة البلد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبكة اسم البيت خاصة حكاه عن الضحاك وغيره وقيل مكة البلد وبكة البيت وموضع الطواف سميت بكة لازدحام الناس بها يبك بعضهم بعضاً اي يدفع في زحمة الطواف وقال الليث لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها والبك الدق وسميت مكة لقلة مايها من قولهم امتك الفصيل ضرع امه اذا امتصه وقيل لانها تمك الذنوب اي تذهب بها ويقال لمكة ايضا ام القرى والبلد الامين وام رحم بضم الراء واسكان الحاء المهملة وصلاح بفتح الصاد وكسر الحاء مبني على الكسر كنظام ونظايرها والباسة بالباء لانها تبس الظالم اي تحطمه والناسة بالنون والنسناسة لانها تنس الملحد فيها اي تطرده وقيل لقلة مايها من النس وهو البس حكاه الجوهري عن الاصمعي والحاطمة والراس وكوثى بضم الكاف وبفتح المثلثة والعرش والقادس والمقدسية فهذه ستة عشر اسماً وكثرة الاسماء لشرف المسمى ولقد اكثرت اسماء الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وقد بسطت بيان مكة ابتداً وانتهاً وما يتعلق بها وبالمسجد والكعبة في المناسك والتهذيب وهي اقفل الارض عند الشافعي واكثر العلماء وربع مالك وطايفة المدينة الصبي المميز الذي يفهم الخطاب ورد الجواب ولا يضبط بسن بل يختلف باختلاف الافهام قوله بناني اي بنتها قوله احد ابويه يعني الاب والام هذا بسبي باب التغليب يكون اثنان مختلفا اللفظ يثنيان على لفظ احدهما تارة لشرفه وتارة لشهرته وتارة لخفته وتارة لغير ذلك كالابوين والعمرين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما والقمرين الشمس والقمر والمصعبين مصعب ابن الزبير واخيه والحبيبين ابو حبيب عبد الله بن الزبير واخيه مصعب وغير ذلك وقد ذكر ابو عبيد في غريب المصنف وابن السكيت في اخر اصلاح المنطق بابا في هذا واضحا قوله عتق العبد بفتح العين والتاء واعتقه سيده الذهاب بفتح الذال ويقال فيه الذهوب بضمها يقال ذهب يذهب واذهبته الراحلة الناقة التي تصلح للرحل ويقال كل ما يركب من الابل ذكرا كان او انثى حكاها الجوهري وهذا الثاني مراد المصنف والفقهاء المسافة الارض البعيدة قال الجوهري يقال أسفت الشيء اسوفه سوفا اذا شممته والاستياف الاشتمام والمسافة البعد واصلها من السف وكان الدليل اذا كان في ظلة اخذ الترايب فشمه ليعلم على قصد هو ام لا ثم كثر استعمالهم الكلمة حتى سموا البعد مسافة المسكن بفتح الكاف وكسرها الخادم يطلق على الذكر والانثى الخفارة بضم الخاء وكسرها وفتحها ثلاث لغات مشهورات حكاها صاحب المحكم وهي المال الملفوف في الطريق للحفظ الزمانة بفتح الزاي يقال زمن يزمن كعلم يعلم الكبر بكسر الكاف وفتح الباء والمراد هنا الهرم شوال سمي بذلك من شالت الابل باذنابها اذا حملت ذكره الفراء قال وجمعه شوالات وشواول وشواويل ذو القعدة لانهم يقعدون فيه عن القتال لكونه من الاشهر الحرم وهو بفتح القاف على المشهور وحكي صاحبا المشارق والمطالع كسرها وذو الحجة لانهم يحجون فيه وهو بكسر الحاء وحكي فتحها قال الفراء جمعها ذوات القعدة وذوات الحجة قال وحكي الكوفيون مضت آلات القعدة وحكوا في الجمع ايضا ذات القعدة وهو جايز كما يقال هذه الشهور وهولاء التمتع قال الواحدي هو التلذذ والانتفاع يقال تمتع باي اصاب منه والمتاع كل شيء ينتفع به واصله من قولهم حبك ما تمتع اي طويل سمي المحرم متمتعا لتمتعه بمحظورات الاحرام بين الحج والعمرة ولانتفاعه بسقوط العود الى الميقات للحج الاهلال الاحرام واصله رفع الصوت ومنه استهلال الولد سمي الاحرام اهلالا لرفع صوته بالتلبية مدينة النبي صلى الله عليه وسلم لها اسما المدينة والدار لا منها والاستقرار بها وطابة وطيبة من الطيب وهو الرايحة الحسنة والطاب والطيب

لغتان وقيل من الطيب وهو الطاهر لطاوصفها من الشرك وطهارتها
وقيل من طيب العيش بها وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى سمى المدينة طابة رواه جابر ذو الخليفة بضم الخاء المعجمة
وفتح اللام وبالفاء على خمسة اميال من المدينة وقيل سبعة وقيل
اربعة ومن مكة نحو عشر مراحل بالمعجمة بفتح الياء واللامين واسكان
الميم بينهما ويقال فيه الملم وهو على مرحلتين من مكة بحذف التنوين
وهو ما بين حرش الى سواد الكوفة وحده من الغرب الحجاز قال صاحب
المطالع وحدكلها من عمل اليمامة قرن بفتح القاف واسكان الراء بلا
خلاف وغلطوا الجوهري في فتحها وفي زعمه ان اويس القرني رضي الله عنه
منسوب اليه وانما هو من بني قرن بطن من مراد وهو على مرحلتين من
مكة الشام ممدود مقصور ويجوز تخفيف الهمزة وتحريك
الشام بفتح الشين والمد وهي ضعيفة وان كانت مشهورة
قال صاحب المطالع انكرها اكثرهم وهو مذكر على المشهور
وقال الجوهري يذكر ويونث وهو من العريش الى الفرات طولا
وقيل الى نابلس وفي اشتقاقه والنسبة اليه اقوال متشعبة
او ضحتها في التهذيب الجحفة بجيم مضمومة ثم حاء مهملة ساكنة
كانت قرية كبيرة وهي على نحو سبع مراحل من المدينة وثلاث
من مكة قال صاحب المطالع وغيره سميت الجحفة لان السيل
اجحفها وحملها ويقال لها مهيعة بفتح الميم واسكان
الهاء العراق بكسر العين مذكر على المشهور وحكي جماعة تانيثه
قال الاصمعي هو معرب وفي سبب تسميته نحو عشرة اقوال
اوضحتها في التهذيب اشهرها لكثرة اشجاره ذات عرق بكسر
العين واسكان الراء على مرحلتين من مكة العقيق هو واد
يدفق ماوه في غوري تهامة ذكره الازهري في التهذيب
وهو البعد من ذات عرق يقابل قوله بات الحرام وما حرم فيه

هو بفتح الباء والاحرام نية الدخول في حج او عمرة سمي بذلك لانه يمنعه
من المحظورات المحيط بفتح الميم وكسر الحاء قوله جديد بن قال
ابن قتيبة انما قيل للثوب جديد لانه حين جاك الحايك اي قطعه
من النسج فعيل بمعنى مفعول قال اهل اللغة جمع الجديد جدد بضم
الدال كرغيف ورغف وبابه قال ابن السكيت وطائفة من اللغويين
لايجوز فتح الدال الا في ضرورة الشعر وحكاه جماعات اهل فقهاء جايز اطبق النحويون
على ذكره وحكاه جماعة من اهل اللغة منهم ابو عبيد والفصل
وغلابق واللحيان جاريتان في كل ما كان على هذا الوزن من المضعف
يتفق ثانيه وثالثه كسر وسر وسرر ودليل ودلال ودلل
واشباهه قوله ثم احرم عقيب الصلاة هكذا تكرر في التنبيه
وغيره من كتب الفقه عقيب باليا وهي لغة قليلة والمشهور عقب
بحذف الياء قوله فيه قولان احدهما يصير قارنا معناه يصير نفسه
قارنا بان ينوي الان القران التلبية مشتقة من لب بالمكان لبا
ولب بالباء اي اقام فيه قال الازهري وغيره ومعنى لبيك انا مقيم على
طاعتك اقامة بعد اقامة قوله واصلها لبين فحذفت النون للاضافة
فهذا اظهر الاقوال في معناها وكرر قوله لبيك للتوكيد قوله
اللهم قال الازهري فيه مذهبان للخليل قال الفراء اصله يا الله
امنا بخير فكثر استعمالها فقيل اللهم وتركت الميم مفتوحة وقال
الخليل يعني وسيبويه وسايرالبصريين معناه يا الله والميم المشددة
عوض من ياء النداء والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها
ولا يقال يا اللهم الا في الشعر والبدل والمبدل وقد سمع في الشعر قوله
ان الحمد يقال بكسر الهمزة وفتحها وجهان مشهوران لاصحهما
واشهرهما الكسر قال الازهري وغيره قالوا فاما الكسر على الاستيناف
والفتح للتعليل قيل يستحب ان يقف وقفة لطيفة عند قوله
والملك ثم يقول لا شريك لك اقبال الليل بكسر الهمزة الرفاف

بكسر الراء جمع رفقة بضم الراء وكسرها لغتان مشهورتان قال الازهري
الرفاق جمع رفقة وهي الجماعة يترافقون فينزلون معا ويرحلون
معا ويرتفق بعضهم ببعض تقول رافقته وترافقنا وهو رفيقي
ومرافقي وجمع رفيق رفقاء قوله ان العيش عيش الاخرة معناه
ان الحياة المطلوبة الهنيئة الدائمة هي حياة الدار الاخرة قوله الياسمين
فارسي معرب سببه مكسورة قال ابن الجواليقي الياسمين والياسمون
ان شئت اعربته بالياء والواو وان شئت جعلت الاعراب في النون لغتان
الثلوثة فيه بفتح النون واللام وبقال نيسوفر بنونين مفتوحتين ذكرهما
ابو حنيفة بن مكي الصقلي قال ولا يقال نيسوفر بكسر النون وجعله من
لحن العوام الدينوري الفارسي هو الصحيح المذكوران في باب جامع
الايمان قوله وعزم عليه تعليم الاطفار وحلق الشعر قوله ازالة
الظفر والشعر لكان احسن واعم فانه يحرم ازالتهما بالعلم والحلق وغيرهما
قوله عزم الجماع في الفرج يعني القبل والدبر الاستمناء مر وسبق
بيانه في الصوم الجماعة بفتح الميم شدة الجوع قوله صلى عليه اي
قصد الوثوب عليه يقال صال صولا وصولة وتب والصاولة والصيال
والصيالة المواثبة قوله افترش الجراد في طريقه هو برفع الجراد وهو فاعل
افترش قال اهل اللغة يقال افترش الشيء اذا انبسط ومنه قولهم
اكمة مفترشة اي دكاء الغفار بقاف مضمومة ثم فاء مشددة
ثم الف ثم زاي قال الجوهري وغيره هو شيء يعمل لليدين يحشا بقطن
ويكون له ازرار تزر على الساعدين من البرد تلبسه المرأة في يديها
وهما غفارتان قوله سدلت اي ارخيت يقال سدل يسدل وسدل
بضم الدال وكسرها سدلا فهو سادل قوله قلم ثلاثة اظفار
قال الجوهري يقال قلم ظفره مخفف اللام وقلم اظفاره مشددها
وقال ابن فارس والاكثرون قلم وقلم لغتان بمعنى الاصح جمع
صاع وهو صحيح فصيح وقد عده ابن مكي في لحن العوام وقال

الصواب

الصواب اصوع مثل دار وادور وهذا الذي قاله ابن مكي غلط صريح
وذهوله بين بل لغة اصح صحيحة مستعملة في كتب اللغة وفي
الاحاديث الصحيحة وهو من باب المقلوب وكذلك يجوز ادر في
جمع دار وشبهه ذلك وهذا باب معروف عند اهل التصريف يسمى
باب العلل لان فا الكلمة في اصح صاد وعينها واو فقلبت الواو
همزة ونقلت الى موضع الفا ثم قلبت الهمزة الفا حين اجتمعت هي
وهمزة الجمع فصار اصعاو زنته عندهم اعفل وكذلك القول في ادر
ونحوه قوله الصاع يذكر ويؤنث البدنة حيث اطلقت في كتب الحديث
والفقه المراد بها البعير ذكرا كان او انثى وشرطها ان تكون في
سن الاضحية فتكون قد دخلت في السنة السادسة ولا يطلق في
هذه الكتب على غير هذا واما اهل اللغة فقال كثير منهم او اكثرهم
يطلق على البعير والبقرة وقال الازهري تكون من الابل والبقر والغنم
وقال الماوردي في تفسير قوله الله والبدن قال الجمهور هي الابل
وقال جابر وعطا الابل والبقر وقيل الابل والبقر والغنم قال وهو شاذ
واما اطلاقها على الذكر والانثى من حيث اللغة فصحيح صرح به صاحب
العين وجماعة بن باسكان الدال وضمها وبالاسكان جاء القرآن
ومن ذكر الغنم الجوهري سميت بدنة لعظمها وسمنها لانهم كانوا
يسمنونها البقرة هنا التنبية والشاة جذعة ضان او ثنية معز
وسبق بيانهما قوله قوم البدنة دراهم والدراهم طعاما وتصدق
به قوله دراهم منصوب وتقديره قدرها دراهم او قوم مبلغها دراهم
فاسقط الباء فنصب كقوله الله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه
وقوله والدراهم طعاما اي يشتري بها طعاما ويفرقه جباية الضيع
بفتح الضاد وضم الباء ويجوز باسكان الباء وهي الانثى ولا يقال ضبعة
والذكر ضبعان بكسر الضاد واسكان الباء وجمع المذكر ضباعين
كسرحان وسراحين والانثى ضباع قال الحربي في الدرة اذا اجمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المذكر والموث على المذكر الا في التاريخ فانه بالليالي والايام
تثنية ضبع وضبعان فيقال ضبعان بفتح الضاد وضم الباء والنون
مكسورة، الكبش من الضان والانثى نجعة وجمعه الكبش وكباش
الغزال قال اهل اللغة الغزال ولد الظبية الى حين يتوى ويطلع
قرناه ثم هي ظبية والذكر ظبي فاعتمد ما ذكرته فقد وقع فيه
تخبيط في كثير من كتب الفقه، العناق بفتح العين هي الانثى من
اولاد المعز اذا قويت مالم تستكمل سنة وجمعها اعنق وعنوق
اليربوع بفتح اوله واسكان ثانيه وضم ثالثه جمعه يرابيع، الجفرة بفتح
الجيم قال اهل اللغة هي ما بلغت اربعة اشهر من اولاد المعز وفصلت
عن امها والذكر جفر سمي بذلك لانه جفر جنباه اي عظما قوله وان
اتلف ظبيا ماخضا ضمنه بقيمة شاة ماخض الماخض الحامل وقوله
ظبيا ما غلطوه فيه وصوابه ظبية لان الظبي مذكر والانثى ظبية لا
خلاف في هذا وقد سبق بيانه قريبا وقوله بقيمة شاة المراد غير ولد
قال بقيمة غير كان اوضح، الحمام قال الازهري قال الشافعي في
كل ماعب وهدر وان تفرقت اسماؤه فهو الحمام والحمام والقماري
والقماري والفواخت وغيرها قال الازهري وقال ابو عبيد سمعت
الكسائي يقول الحمام هو الذي لا يالف البيوت والذي يالف البيوت هو
اليمام قال الاصمعي كل ذات طوق كالفواخت والقماري واشباهها
فهي حمام قوله عب وهدر هو بعين مهملة قال الازهري
الحمام البري والاهلي يعب اذا شرب وهو ان يجرع الماء جرعا وسائر
الطيور تقر الماء قرا وتشرب قطرة قطرة وقال غيره العب شدة
جرع الماء من غير تنفس يقال عب يعب عبا قال صاحب المحكم
يقال في الطائر عب ولا يقال شرب، الهدير ترجيع الصوت
ومواصلته من غير تقطيع له قال الرافعي الاشبه ان ماعب هدر
قال فلو اقتصروا في تفسير الحمام على العب للفاهم بدل على ان

الشافعي قال في عيون المسايل وماعب في الماء فهو حمام وما
شرب قطرة قطرة كالدجاج ليس بحمام قوله وغرم قطع حشيش
الحرم قال اهل اللغة الهشم والحشيش هو اليابس من الكلا قال
الجوهري وغيره ولا يقال له رطب حشيش وقد ذكر ابن مكي وغيره في
لحن العوام اطلاقهم الحشيش على الرطب، والكلا بفتح الكاف والقصر
اسم للرطب منه وكذلك العشب، والكلا بالهمز يقع على الرطب
واليابس قال البغوي وغيره اما الرطب فيحرم قلعه وقطعه واما اليابس
فيحرم قلعه لا يحرم قطعه فقول المصنف حرم قطع الحشيش يا لطا
مع ان الحشيش هو اليابس خالف ماذكره الاصحاب فكان ينبغي
ان يقول قلع الحشيش باللام او قطع الخلا كما ثبت في الحديث الصحيح
لا عتلي خلاها، واقرب ما يعتذر عنه انه سمى الرطب حشيشا باسم ما
يؤل اليه لكونه اقرب الى افهام اهل العرف، الاذخر بكسر الهمزة
والخاء المعجمة نبت طيب الرائحة معروف، العوسج بفتح العين والسين
نبت معروف ذو شوك وكذلك جميع الشوك لا يحرم قلعه عند
المصنف واكثر الاصحاب وان كان الختار تحريم الجميع فلو قال المصنف
الشوك بدل العوسج لكان اقرب الى طريقهم قوله فان استخلف لو
قال خلف لكان اجود ـــــ صفة الحج قوله يخلى من ثلثية
كذا هي بفتح الكاف واللام وبجوز صرفها على ارادة الموضع وتركه على
ارادة البقعة، واما كذا التي تخرج منها فمضمومة مقصورة والثنية
الطريق الضيق بين الجبلين وكذا المفتوحة العليا ينزل منها على الابطح
بمكة والمضمومة السفلى عند قعيقعان، الشريف الرفيع والاعلا
التكريم التفضيل التعظيم التبجيل المهابة التوقير والاجلال، البر
الاتساع في الاحسان والزيادة منه وقيل الطاعة وقيل اسم جامع
لكل خير قوله اللهم انت السلام قال الازهري السلام الاول
اسم لله تعالى والسلام الثاني معناه من اكرمته بالسلام فقد سلم فحيانا ربنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالسلام اي سلمنا بحيتك ايانا من جميع الافات الطواف مرطاف
به اي الريقال طاف حول الكعبة يطوف طوفا وطوفانا وتطوف
واستطاف كله بمعنى وفي الحج ثلاثة اطوفة احدها طواف
القدوم ويقال طواف القادم والورود والتحية الثاني طواف
الافاضة ويقال طواف الزيارة وطواف الفرض وطواف الركن
وطواف الصدر بفتح الصاد والدال الثالث طواف الوداع ويقال
طواف الصدت الاضطباع مشتق من الضبع باسكان الباء وهو العضد
وقيل النصف الاعلى من العضد وقيل منتصف العضد وقيل
الابط قال الازهري ويقال للاضطباع ايضا التابط والتوشح
وسط ردايه هو بفتح السين وسبق بيان ضابطه في موقف الامام
الحجر الاسود معروف ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد
بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح الاستلام قال الازهري يجوز ان يكون افتعالا
من السلام وهو التحية كانه اذا استلمه اقر امنه السلام
وهو التحية فتبرك به قال وقال ابن قتيبة هو من السلام بكسر
السين وهي الحجارة يقال استلمت الحجر لمسته كما يقال التحلت
واد هنت اي اصبت من دهن واهل اليمن يسمون الركن
الاسود المحيا وهذا يدل على ان الاستلام من السلام الذي هو التحية
قال وقال ابن الاعرابي استلم اصله استلام مهموز واصله من
الملامة وهو الاجتماع الركن اليماني مخفف الياء على المشهور لانه
منسوب الى اليمن والالف بدل من احدى ياي النسب فلا تشدد
ليلا يجتمع البدل والمبدل وحكى سيبويه لغة قليلة ماني بالتشديد
وذكر صاحب الاقتضاب واخرون ان المبرد وغيره حكوا ايضا
التشديد فعلى هذا تكون الالف زايدة كقولهم رقباني منسوب الى

الرقبة ونظايره وحكى لغة التشديد من المتاخرين الجوهري وصاحب
المحكم واخرون فيقال رحل يماني بالتشديد ويمان بالتخفيف والالف
من غير ياء وقوم يمانيون بالتشديد ويمانية بالتخفيف ويمانون وعلى
لغة التشديد يمانيون قوله اللهم اماناً بك الى اخره معناه افعله
للايمان فهو منصوب له قوله ووفاء بعهدك العهد له معان المراد
هنا الميثاق الذي اخذه الله تعالى علينا بامتثال امره واجتناب نهيه
الرمل بفتح الراء والميم اسراع المشي مع تقارب الخطا ولا يثب وثوبا يقال
رمل يرمل بضم الميم رملا ورملانا قوله وفي كل وتر احب الي معناه
انه في الاوتار اكد واكثر استحبابا مع انه مستحب في الجميع المبرور
قال سرة وغيره هو الذي لا يخالطه معصية ماخوذ من البر وهو الطاعة
وقال الازهري المبرور والمقبول واصله من البر وهو اسم جامع للخير
ومنه برت فلانا اي وصلته وكل عمل صالح بر ويقال برالله حجه
وابره قوله وذنبا مغفورا قاله وتقديره وذنبي ذنبا مغفورا
قوله وسعيا مشكورا قال الازهري معناه اجعله عملا
متقبلا يزكو لصاحبه ثوابه فهذا معنى المشكور وقال غيره
اي عملا يشكر صاحبه قال الازهري وسعاي الرجل اعماله
واحدتها مسعاة قوله وان طاف محدثا او نجسا يعني عليه
نجاسة لا يعفى عنها قوله او طاف على جدار الحجر الجدار المحيط
والحجر بكسر الحاء وسكون الجيم وهو محوط معروف في جنب الكعبة
وبعضه من البيت وقيل كله وقد ذكرت صفته ونفايس
تتعلق به في المناسك الشاذروان بالشين المعجمة وفتح الذال
المعجمة واسكان الراء وهو القدر الذي ترك من عرض الاساس
خارجا عن عرض الجدار مرتفعا عن وجه الارض قدر ثلثي ذراع
قال ابو الوليد الازرقي في تاريخ مكة طول الشاذروان في
السماء ست عشرة اصبعا وعرضه ذراع قال والذراع اربع وعشرون

اصبعا قال اصحابنا وغيرهم هذا الشاذروان جزء من الكعبة لقصته
قريش من اصل البناء حين بنوها وهو ظاهر في جوانب البيت لكن لا
يظهر عند الحجر الاسود وقد اهملت في هذا الزمان عند شاذروان نصفا
مقصورا وهو مبتدأ السعي وهو مكان مرتفع عند باب المسجد
برقي غير مهموز أي يسعد وهزم الاحزاب وحده أي الطوائف
التي تحزبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحصروا المدينة وقوله
وحده معناه هزمهم بغير قتال منكم بل ارسل عليهم ريحا وجنودا
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم
جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها الى اخر الآيات الى قوله تعالى
يا ايها النبي قل لازواجك ثم يدعوا ثانيا وثالثا اي بعد الذكر ثانيا
وثالثا الميل العمود المعلق بفنا المسجد العنابكسر الفاء مدود
والمراد ركن المسجد وعبارة الشافعي المعلق في ركن المسجد ومعناه المبني فيه
والمراد بالمسجد المسجد الحرام وجدار العباس هكذا هو في النسخ
وكثير من الاصحاب وهو غلط وصوابه حذف لفظة جدار بل يقال المعلقين
بفنا المسجد ودار العباس وهكذا ذكره الشافعي في المختصر والبغوي في
وصاحب العدة والمحررون بحذف لفظة جدار لانه في نفس حائط الدار وقال
صاحب التتمة وجدار دار العباس بجيم وبراء بعد الالف وهو احسن والمراد
بالجدار الحائط والعباس هو ابو الفضل العباس بن عبد المطلب عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه ثم يمشي يعني على
سجية مشيه ويفعل ذلك سبعا معناه بحسب الذهاب
من الصفا الى المروة مرة والرجوع من المروة الى الصفا مرة ثانية والذهاب
منه اليها ثالثة ومنها اليه رابعة فيبدأ بالصفا ويختم بالمروة
خطب الامام يعني الامام الاعظم وهو الخليفة او نائبه في اقامة
الحج وقد ذكر الماوردي في الاحكام السلطانية صفات هذا
الامام ونوابه كثيرة تتعلق بولايته وظايفه وقد لخصت

مقاصده في المناسك ومنى بكسر الميم مقصور منون مصروف ويجوز
ترك صرفها سميت بذلك لما يمنى فيها من الدماء اي يراق ثبير بثا
مثلثة مفتوحة ثم باء موحدة مكسورة جبل عظيم بالمزدلفة على
يمين الذاهب من منا الى عرفات هذا هو المراد في مناسك الحج وللعرب
جبال اخر يسمى كل جبل ثبيرا ذكرها ابو الفتح العمراني ضمة
بفتح النون وكسر الميم وهي عند الجبل الذي عليه انصاب الحرم
عن يمينك اذا خرجت من مازمي عرفة تريد الموقف قاله الازرقي
وغيره المزدلفة قال الازهري سميت مزدلفة من التزلف
والازدلاف وهو التقرب لان الحجاج اذا افاضوا من عرفات
ازدلفوا اليها اي تقربوا ومضوا اليها قوله على طريق
المأزمين هو بمعرة بعد الميم الاولى وبهمزة تركه همزة كما في راس
وظايره والزاي مكسورة والمأزم المضيق بين جبلين هذا اصله
في اللغة ومراد الفقها الطريق الذي بين الجبلين وهما جبلان
بين عرفات ومزدلفة وقد انكر بعض الناس على الفقها تركهم
همز المأزمين وعده لحنا وهذا غلط ومنه فان ترك الهمز في هذا
المثال جايز باتفاق اهل العربية فمن همز فهو الاصل ومن لم
يهمز فعلى التخفيف فقها قصبات قرح بقاف مضمومة ثم زاي
مفتوحة ثم حا مهملة وهو جبل صغير من المزدلفة وهو
اخرها وليس هو من منى وقيل هو موقف المزدلفة الافاضة
الدفع وادي محسر بميم مضمومة ثم حا مفتوحة ثم سين
مكسورة مشددة مهملتين ثم راسمي بذلك لان فيل اصحاب
الفيل حسر فيه اي اعيى وهو وادبين المزدلفة ومنى ليس
من واحدة منهما جمرة العقبة هي حد منى من الغرب
وليست من منى وهي التي بايع النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
عندها على الاسلام والهجرة قال الشافعي رحمه الله الجمرة

مجتمع الحصا الا ما سال من الحصى فمن رمى في المجتمع اجزأه
وان رمى في السايل فلا الهدي ما يهدي الى الحرم من حيوان
وغيره والمراد هنا ما عتري في الاضحية من الابل والبقر والغنم
يقال هدي وهدي باسكان الدال وتخفيف الياء ويكسرها
وتشديد الياء ذكرهما الازهري وغيره قال الازهري اصله
التشديد والواحدة هدية وهدية وتقول اهديت الهدي الموسي
بكر وتونث قال ابن قتيبة قال الكسائي هي فعلي وقال
غيره مفعل من اوسيت راسه اي حلقته قال الجوهري الكسائي
والفراء يقولان فعلي مونثة وعبد الله بن سعيد الاموي يقول
مفعل مذكر قال ابو عبيد لم يسمع تذكير الا من الاموي الحلاق
بكسر الحاء يعني الحلق مسجد الخيف بفتح الخاء المعجمة وهو مسجد
عظيم واسع جدا فيه عشرون بابا وقد اوضحته الازرقي
وبسط القول في فضله وبيان مساحته وما يتعلق به وذكرت
مقاصده في المناسك قال اهل اللغة الخيف ما انحدر من
غليظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وبه سمي مسجد الخيف
الخذف بفتح الخاء واسكان الذال المعجمتين معروف سقاية
العباس موضع بالمسجد الحرام يستقي فيه الماء ويجعل في حياض
وتسبل للشاربين وكانت السقاية في يد فصي بن كلاب ثم
ورثها منه ابنه عبد مناف ثم منه ابنه هاشم ثم منه ابنه عبد
المطلب ثم منه ابنه العباس رضي الله عنه ثم ابنه عبد الله ثم
ابنه علي ثم واحد بعد واحد وقد بسطت بيانها في التهذيب
نقلا عن كتاب الازرقي قوله تركه المبيت لعبد ابق
يجوز ابق بفتح الهمزة والباء والقاف فعل ماض ويجوز كسر الباء في
لغة ويجوز ابق بالمد وكسر الباء صفة للعبد قال اهل اللغة
يقال ابق العبد اذا هرب من سيده بفتح الباء يابق بضم الباء

وكسرها فهو ابق وحكى ابن فارس ابق العبد بكسر الباء يابق
بفتحها قوله نفر اي ذهب يقال نفر ينفر وينفر بكسر الفاء
وضمها زمزم بئر في المسجد الحرام بينها وبين الكعبة ثمان وثلاثون
ذراعا قيل سميت زمزم لكثرة مائها يقال ماء زمزم وزمزوم
وزمازم اذا كان كثيرا وقيل لفتم هاجر رضي الله عنها لما بها
من الخير وزمها اياه وقيل لزمزمة جبريل صلى الله عليه وسلم
وكلامه وقيل انها غير مشتقة ولها اسما اخر ذكرتها في التهذيب
مع ما ليس كثيرة تتعلق بها ومنها ان عليا رضي الله عنه قال
خير بير في الارض زمزم وشر بير في الارض برهوت قوله
وشرب ما زمزم لما احب معناه انه يتواه عند ارادة الشرب
اللهم انه بلغني عن رسولك محمد صلى الله عليه وسلم انه قال ما
زمزم لما شرب له وانا اشربه لتغفر لي او لتعافيني او لتعطيني
كذا وكذا ما تريده من اخرة او دنيا قوله ويتقلع منه
قال اهل اللغة التقلع الامتلاء شبعا وريا الوداع بفتح الواو
الملتزم بفتح الزاي سمي بذلك لانهم يلتزمونه في الدعاء ويقال
المدعي والمتعوذ بفتح الواو وهو بين الركن الذي فيه الحجر الاسود
وباب الكعبة وهو من المواضع التي يستجاب فيها الدعاء هناك وقد
اوضحته في المناسك قوله والاقرن الان يجوز فيه ثلاثة
اوجه اجودها ضم الميم وتشديد النون والثاني كسر الميم وتخفيف
النون وفتحها والثالث كذلك لكن النون مكسورة قال اهل
العربية اذا جاء بعد من الجارة همزة وصل فان كان فيه الف ولام
كان الاجود فتح النون ويجوز الكسر وان لم يكن كان الاجود
كسرها ويجوز الفتح مثال الاول من الله من الناس من الرجل
ومثال الثاني من ابيك من اسمك من اثنين الآن هو الوقت
الحاضر هذا حقيقته واصله وقد يقع على القريب الماضي والمستقبل

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده وسلم
وقد انتهى نسخ هذا الجزء المبارك يوم الاربعاء
ثالث شهر ربيع الاول سنة ١٣٠٧ سبع وثلاثمائة وألف
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
كتبه مؤلفه محيي الدين النووي

شبكة الألوكة www.alukah.net

تنزيلا له منزلة الحاضر ومنه قوله تعالى فالان باشروهن
وقيل تقديره فالآن ايحنا لكم مباشرتهن فعلى هذا هو على حقيقته
قوله قبل ان تشابي اي تبعد الاوان الحين والوقت وجمعه
اونة كزمان وازمنة
التنعيم
بفتح التاء عند طرف الحرم من جهة المدينة على ثلاثة اميال وقيل
اربعة من مكة قيل سمي بذلك لان عن يمينه جبلا يقال له نعيم
وعن شماله جبلا يقال له ناعم والوادي نعمان الاحصار المنع
قال الازهري قال اهل اللغة يقال لمن منعه خوف او مرض من
التصرف احصر فهو محصر ولمن حبس حصر فهو محصور وقال الفرا
يجوز احصر وحصر في النوعين قال الازهري والاول هو كلام
العرب وعليه اهل اللغة وقال الجوهري قال ابن السكيت احصره
المرض اذا منعه السفر واحصره العدو اذا ضيقوا عليه
وقال الاخفش حصرت الرجل واحصرت مرضي وقال ابو عمرو
الشيباني حصرني الشيء واحصرني حبسني وقال الواحدي قال
الزجاج الرواية عن اهل اللغة لمن منعه خوف او مرض احصر والمحبوس
حصر قال وقال الزجاج في موضع اخر وثعلب احصر وحصر
الاضحية قال الجوهري قال الاصمعي فيها اربع لغات اضحية
واضحية بضم الهمزة وكسرها والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا
واضحاة والجمع اضحي كارطاة وارطاوبها سمي يوم الاضحى
الان بيذبح هو بكسر الذال وضمها
بصرها هو بضم الباء يقال اصرره واضربه اذا ذكرت به قلت اضربه
بالالف واذا حذفتها قلت ضربه
جزءه هو بضم الجيم يقال
جزء جزاء وهذا رجل جزاز والجزاز بكسر الجيم وفتحها
ضمنها باكثر الامرين من قيمتها او اضحية مثلها هكذا وقع في
التنبيه وسائر كتب الفقه مثل هذه الصيغة باو ويقولون باكثر

الامرين من كذا او كذا والاجود حذف الالف وبقي الواو لانه
على تقدير اثبات الالف يكون معناه اكثر الامرين قيمتها او
اكثر الامرين من اضحية ومعلوم ان هذا ليس بمنتظم فوجب حذف
الالف العقيقة الشاة المذبوحة عن المولود يوم سابعه قال
الازهري قال ابو عبيد قال الاصمعي وغيره العقيقة اصلها
الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد وسميت الشاة
المذبوحة عنه عقيقة لانه حلق عنه ذلك الشعر عند الذبح
قال ابو عبيد وكذلك كل مولود من البهائم فان الشعر الذي
يكون عليه حين يولد عقيقة وعقه قال الازهري العق في
الاصل الشق والقطع قال صاحب المحكم يقال عق عن ولده يعق
ويعق الذكاة والتذكية معناها عند اهل اللغة التمام فاذا
قيل ذكى الشاة فمعناه ذبحها الذبح التام المبيح للاكل واذا قيل
فلان ذكي فمعناه تام الفهم وذلك النار تذكو اذا استحكم وقودها
واذكيتها انا والتذكية بلوغ غاية الشباب والقوة هذا كلام اهل
اللغة نقله الواحدي عن الزجاج وابن الانباري وغيرهما الوثن
والصنم قال الجوهري هما بمعنى وقال غيره الوثن ما كان غير
مصور وقيل ما كان له جثة من خشب او حجر او فضة او
جوهر وغير ذلك سوا المصور وغيره والتمثال صورة بلا جثة قال الجوهري
وجمع وثن وثن باسكان الثاني وجمعه اوثان كاسد واسد
والاساد السكين سمي بذلك لانه يسكن حركة الحيوان ذكره
النحاس وابن فارس وفيه لغتان التذكير والتانيث
والتذكير اكثر قال النحاس قال الاصمعي السكين مذكر وزعم
الفرا انه يذكر ويونث قال وحكى الكسائي سكينة قال ابن
الاعرابي يقال للسكين مدية ومدية ومدية ثلاث لغات
قال الزجاج مشتقة من الدي وهو الغاية لان بها مدى الاجل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الكالّ ضعيف الحدّ من كل الرجل اذا اعيى يقال كل السيف
السكين والسيف يكل كلا وكلة وكلالة وكلولا الحلقوم
بضم الحاء والقاف وهو مجرى النفس المرئ مهموز مجرى الطعام
والشراب وهو منتهى الحلقوم وان يقطع الاوداج كلها
الودجين وهما عرقان محيطان بالحلقوم هكذا قاله الاصحاب
هذا مما انكر عليه لانهما ودجان فقط وعبارة الاصحاب يقطع
يقولون محيطان بالحلقوم وكيف كان فقطعهما مستحب
قال البغوي ولا يجب قطعهما لانهما يسيلان ويعيش الحيوان بجاب
عن المصنف بان اطلاق صيغة الجمع على الاثنين صحيح حقيقة عند
طايفة ومجاز عند الاكثرين المبارحة من الجرح وهو المكسب الاشلا
الاستدعاء واستعمله الشافعي رضي الله عنه لمعنى الاغراء وهما لغتان
الاول اشهرهما واقصحهما ومن ذكر الثانية ابو فارس في المجمل
في قول زياد الاعجم ايتها الماعمر وماسل كلابه علينا فكرنا بين يديه توكل
الحياة المستقرة قال الاصحاب هي قرائن وامارات تغلب على الظن
بقا الحياة وانه لم يثبته الى حركة المذبوح قالوا ويدرك ذلك
بالمشاهدة كالمحل والعصب ومن امارات الحياة المستقرة الحركة
الشديدة وانفجار الدم بعد قطع الحلقوم والمرئ وندفقه والاصح
ان الحركة الشديدة تكفي وحدها فان شككنا في حصولها ولم
يترجح ظن فالاصح المنصوص التحريم النغل بكسر النون وفتح الغين ضد الخفة
يقال ثقل الشيء يثقل ثقلا لصغير يصغر صغرا الطاير مفرد والطير
جمع كصاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار كفرخ وافراخ
هذا قول جمهور اهل اللغة ان الطير جمع قال الجوهري وقال ابو
عبيدة وقطرب يقع الطير على المفرد ايضا النزدي السقوط
رمي شيا بحسبه جرا هو بكسر السين وفتحها الانس البشر

واحدهم انسي بكسر الهمزة واسكان النون وانشي بفتحها حكاهما
الجوهري وغيره والجمع اناسي قال فتكون الياء عوضا من النون قال
وكذلك الانسية كالصارفة قال ويقال للمراة انسان ولا
يقال انسانة الفيل قال الجوهري هو اسم جنس لا واحد له من لفظه
كالقوم والنفر والرهط والنساء واحده من غير لفظه فرس
يطلق على الذكر والانثى وحكى ابو البقا في التبيان قولا شاذا ان
واحده خابل كطاير وطير قالوا والخيل مونث جمعها خيول قال
النحاس تصغيرها خييل قال الواحدي سميت خيلا لاختيالها في
مشيها بطولا اذنابها القنفذ بضم القاف والفاء ويقال بفتح الفاء
ايضا ذكرها الجوهري وجمعه قنافذ قال صاحب المشارق والمطالع
ويقال قنفط بالطاء بدل الذال وهذا غريب الوبر باسكان الباء
جمعه وبار بكسر الواو ابن عرس بكسر العين واسكان الراء وهو
دويبة صغيره معروفة قال الجوهري جمعه بنات عرس قال
وكذلك ابن اوى وابن مخاض وابن لبون تقول بنات مخاض وبنات
لبون وبنات اوى قال وحكى الاخفش بنات عرس وبنو عرس
وبنات نعش وبنو نعش المسرات بفتح الحاء والشين واحدتها حسنة
بالفتح وهو هوام الارض وصغارد وابها الحية للذكر والانثى
كالجاجة والبطة العقرب والعقربة والعقربا كله للانثى والذكر
عقربان بضم العين والراء الوزغ بفتح الواو والزاي واحدتها وزغة
ويجمع على اوزاغ ووزغان سائر ابرص بتشديد الميم قال اهل اللغة
هو كبار الوزغ قال النحويون واهل اللغة سام ابرص اسمان جعلا
اسما واحدا وحوقفت وجهان احدهما البنا على الفتح لخمسة عشر والثاني
اعراب الاول وتضيفه الى الثاني ويكون الثاني مفتوحا لانه لا ينصرف
المنفسا بضم الخامسة وثانية والفا مفتوحة ومضمومة والفتح افصح
واشهر قال الجوهري ويقال خنفس وخنفسة الزنبور بفتح الزاي

الذباب جمعه في القلة اذبة والكثرة ذبان بكسر الذال كغراب
واغرية وغربان سمي ذبانا لحركته واضطرابه قاله الواحدي
عن الزجاجي وقال غيره لانه يذب اي يرفع المجلان بكسر الميم
جمع جعل بضمها وفتح العين دويبة حمراء تتبع دويبة معروفة
وهو فعلان من قب لانه لا ينصرف معرفة ولا نكرة وهذا قطيع
من جعرتان الفرس بفتح النون وكسر الميم ويجوز اسكان الميم
مع فتح النون وكسرها كظابية الزرافة بفتح الزاي وضمها حكاها
الجوهري وغيره ولم يذكر ابن مكي الا الفتح وجعل الضم من لحن العوام
وليس كما قال النعامة بفتح النون والنعام اسم جنس كحمام وحمامة
قال الجوهري والنعامة لونث ويذكر الديك ذكر الدجاج
جمعه ديوك ودييكة الدجاج بفتح الدال وكسرها والفتح افصح
بائعاتهم الواحد دجاجة يقع على الذكر والانثى وجمع المصنف
بين الديك والدجاج هو من باب ذكر العام بعد الخاص وهو جائز
كما سبق تقريره ومثلته البط اسم جنس واحدته بطة للذكر
والانثى الا وز بكسر الهمزة وفتح الواو وهو اسم جنس الواحدة
اوزة وقد جمعوه اوزين العصفور بضم العين والانثى عصفورة
الحلب بكسر اللام وهو للطير والسباع كالظفر للانسان
النسر بفتح النون جمعه في القلة انسر وفي الكثرة نسور الشاهين
قال البوالبقي هو فارسي معرب قال ويقال فيه سوادانيق
وسودبق وشودبق بالسين المهملة والمعجمة وسودق وشودانق
وشودنوق بالمعجمة قال ابو علي اصله سادانك
اي نصف درهم والجمع براد بذلك قيمته او انه نصف الباز
الباز فيه ثلاث لغات الفصيحة المشهورة الباز بحذف الهاء
والثانية بازجكاها الجوهري واخرون والثالثة بازي بتشديد
الياء حكاها ابن مكي وهي غريبة انكرها الاكثرون قال ابو حاتم

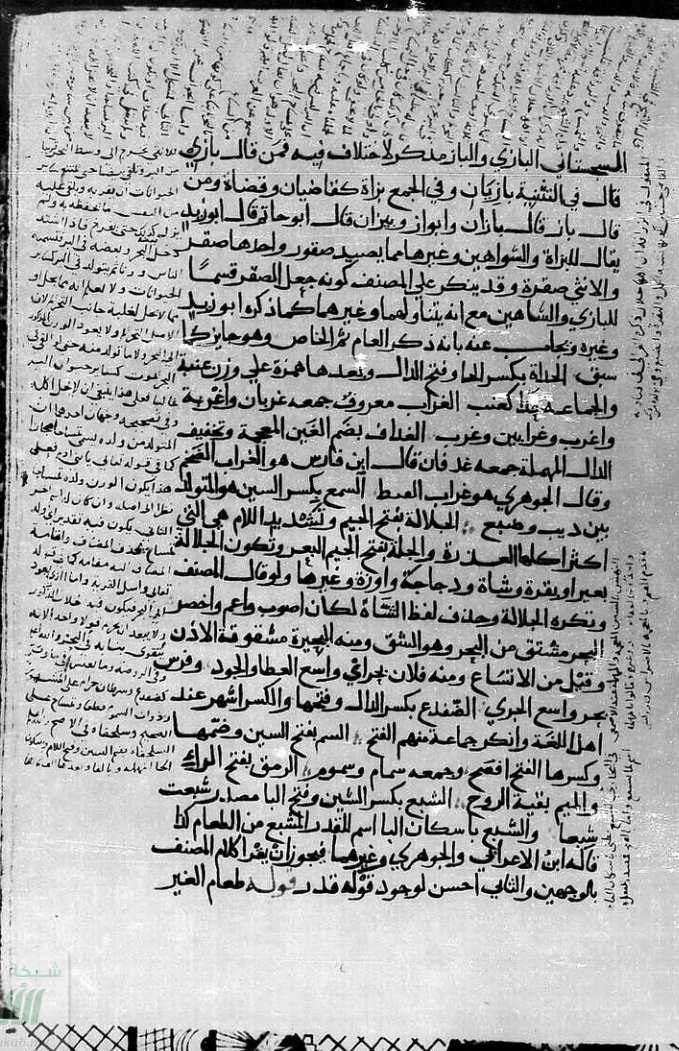

المسجستاني الباري والباز مذكر لا اختلاف فيه فمن قال بازي
قال في التثنية بازيان وفي الجمع بزاة كقاضيان وقضاة ومن
قال باز قال بازان وابواز وبيزان قال ابو حاتم قال ابو زيد
يقال للبزاة والشواهين وغيرها مما يصيد صقور واحدها صقر
والانثى صقرة وقد يذكر على المصنف كونه جعل الصقر قسيما
للباري والشاهين مع انه يتناولهما وغيرهما كما ذكروا ابو زيد
وغيره وعجب عنه بانه ذكر العام ثم الخاص وهو جائز كما
سبق المحلة بكسر الحاء وفتح اللام وبعدها هاء هرة علي وزن عنبة
والجماعة عند كعنب الغراب معروف جمعه غربان واغرية
واغرب وغربين وغرب الغلاف بضم العين المعجمة وتخفيف
اللام الملمعة جمعه غدفان قال ابن فارس هو الخراب المظلم
وقال الجوهري هو غراب السمع بكسر السين هو المتولد
بين ذيب وضبع الحلالة بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام هي التي
اكثر اكلها العذرة والجلة بفتح الجيم البعر وتكون الجلالة
بعيرا او بقرة وشاة ودجاجة واوزة وغيرها ولو قال المصنف
وتكره الجلالة وحذف لفظ الشاة لكان اصوب واعم واخصر
البحر مشتق من البحر وهو الشق ومنه البحيرة مشقوقة الاذن
وقيل من الاتساع ومنه فلان بحر اي واسع العطاء والجود وفرس
بحر واسع الجري القنفذ بكسر القاف وفتحها والكسر اشهر عند
اهل اللغة وانكر جماعة منهم الفتح السم بفتح السين وضمها
وكسرها الفتح افصح وجمعه سمام وسموم الرمق بفتح الراء
والميم بقية الروح الشبع بكسر الشين وفتح الباء مصدر شبعت
شبعا والشبع باسكان الباء اسم للقدر المشبع من الطعام كذا
قاله ابن الاعرابي والجوهري وغيرهما فيجوز ان يقال اكلت
بالوجهين والثاني احسن لوجود قوله قدر وله طعام الغير

قد ذكر بعض اهل العربية انه لا يجوز ان يقال الغير بالالف
واللام ولا تستعمل الا مضافة وجوزه غيره وقد ذكرته في
التهذيب النذر واحد النذور ويقال نذرت انذر وانذر بكسر
الذال وضمها النفاء مذود يقال شفاء الله يشفيه بفتح الياء
اللجاج بفتح اللام وهو مصدر يقال لججت بكسر الجيم يلج بفتح
اللام لجاجا ولجاجة فهو لجوج ولجوجة بالهاء للمبالغة واللاجة
التمادي في الخصومة وان نذر المشي الى بيت الله ولم يقل
الحرام الحرام مجرور صفة لبيت المسجد الاقصى بيت المقدس
سمي بذلك لبعد ما بينه وبين المسجد الحرام ويقال له بيت المقدس
والمقدس وايليا بالمد والقصر واليا بالمد الاشعار هو ان تجز جها
في صفحة سنامها الاين الصواب اليمنى حرب العرب
بضم الحاء المعجمة حتى يسيل الدم واصل الاشعار العلامة
سمي هذا اشعارا لانه علامة للهدي وكل شيء اعلمته بعلامة
فقد اشعرته صفحة سنامها الايمن الصواب اليمنى
حرب العرب بضم الحاء المعجمة وفتح الراء وهي عراها
حربة بضم الحاء كركبة وركب قبل الحمل هو بكسر
الحاء وهو وقت ذبحها وغمس نعله في دمه قال
اصحابنا يستحب للمهدي ان يقلد الهدي من الابل والبقر نعلين
يكون لهما قيمة ويتصدق بهما اذا نحره فقوله وغمس
نعله في دمه الضمير في نعله يعود الى الهدي ومعناه النعل
المعلقة فيه وذكر المصنف النعل وان لم يكن سبق ذكرها
لانه معلوم ومن يذكر عتق رقبة هذا كلام صحيح
ولا اسبق الى من انكره لجهله ولكن لو قال اعتاق لكان
احسن كتاب البيوع قال ابن قتيبة بعت الشيء
اشتريته وبعته وشريت الشيء اشتريته وبعته وقال الازهري

العرب تقول بعت بمعنى بعت ما كنت ملكته وبعت بمعنى اشتريت
قال وكذلك شريت بالمعنيين قال وكل واحد بيع وبايع لان الثمن
والمثمن كل منهما مبيع وكذا قال غيرهما من اهل اللغة قالوا ويقال
بعته ايبعه فهو مبيع ومبيوع قال الجوهري كمخيط ومخيوط قال
الخليل المحذوف من مبيع واو مفعول لانها زايدة فهي اولى بالحذف
وقال الاخفش المحذوف عين الكلمة قال المازني كلاهما حسن
وقول الاخفش اقيس والابتياع الاستراء وتبايعنا وبايعته واستبعته
سالته ان يبيعني والبعته عرضه للبيع وبيع الشيء بكسر الباء وضمها
اشاما وبوع لغة فيه وكذلك القول في كيل وقيل وحلي الزجاج
عن ابي عبيدة اباع بمعنى باع وهو غريب شاذ قوله باب
ما يدخل في البيع ترجمة زايدة على ما في الباب لانه لا يتم البيع الا
بعاقد ومعقود عليه وصيغة ولم يذكر المعقود عليه بل ذكره
في الباب بعد ذلك الصرف تبايع ذهب او فضة بذهب او فضة
سمي بذلك لصرفه عن مقتضى باقي البيوع في اشتراط المماثلة
والتقابض والحلول ومنع الخيار وقيل لصرفه وهو صوته في
لغة المغرات السرجين بكسر السين وفتحها والسرقين بكسرها
وفتحها وهو فارسي معرب وهو الروث الاربون فيه ست
لغات اربون واربون واربان وعربون وعربون وعربان
وهي عجمي معرب قال الجوالبقي اللغة العالية عربون بعني
بالفتح قال وصرفوا منه الفعل فقالوا عربنت في الشيء واعربت
قال ويسمى العربان المسكان وجمعه مساكين كما جمعوا
العربان عرابين وهو ان يشتري سلعة ويعطي البايع
درهما او دراهم مثلا ويقول ان تركت البيع فهو من الثمن وان
تركته فهو لك مجانا الصبرة واحدة الصبر قال الازهري
هي الكومة المجموعة من الطعام قال وسميت صبرة

قد ذكر بعض اهل العربية انه لا يجوز ان يقال الغير بالالف
واللام ولا تستعمل الا مضافة وجوزه غيره وقد ذكرته في
التهذيب النذر واحد النذور ويقال نذرت انذر وانذر بكسر
الذال وضمها الشفاء مذ ويقال شفاه الله يشفيه بفتح الياء
الدجاج بفتح اللام وهو مصدر ويقال لحمت بكسر الجيم يلحم بفتح
اللام لحاما والحاجة فموحوج والجوجة بالهاء المبالغة واللاحة
الثمادي في الخصومة وان نذر المشي الى بيت الله ولم يقل
الحرام الحرام مجرور وصفة لبيت المسجد الاقصى بيت المقدس
سمي بذلك لبعد ما بينه وبين المسجد الحرام ويقال له بيت المقدس
والمقدس وايليا بالمد والقصر والياء بالمد الاشعار هو ان يخرجها
في صفحة سنامها الايمن الصواب اليمنى حرب العرب
بضم الحاء المعجمة حتى يسيل الدم واصل الاشعار العلامة
سمي هذا اشعارا لانه علامة الهدي وكل شيء اعلمته بعلامة
فقد اشعرته صفحة سنامها الايمن الصواب اليمنى
عرب العرب بضم الحاء المعجمة وفتح الراء وهي عراقها
خربة بضم الخاء كركبة وركب قبل الحمل هو بكسر
الحاء وهو وقت ذبحها وغمس نعله في دمه قال
اصحابنا يستحب للمهدي ان يقلد الهدي من الابل والبقر نعلين
يكون لهما قيمة ويتصدق بهما اذا نحره فقوله وغمس
نعله في دمه الضمير في نعله يعود الى الهدي ومعناه النعل
المعلقة فيه وذكر المصنف النعل وان لم يكن سبق ذكرها
لانه معلوم وقد ذكر عقب هذا كلام صحيح
ولا التفات الى من انكره لجهله ولكن لو قال اعتاق لكان
احسن كتاب البيوع قال ابن قتيبة بعت الشيء
اتقنته وبعته وشريت الشيء اشتريته وبعته وقال الازهري

العرب تقول بعت بمعنى بعته ما كنت ملكته وبعت بمعنى اشتريت
قال وكذلك شريت بالمعنيين قال وكل واحد بيع وبايع لان الثمن
والمثمن كل منهما مبيع وكذا قال غيرهما من اهل اللغة قالوا ويقال
بعته ابيعه فهو مبيع ومبيوع قال الجوهري كخيط ومخيوط قال
الخليل المحذوف من مبيع واو مفعول لانها زايدة فهي اولى بالحذف
وقال الاخفش المحذوف عين الكلمة قال الماوردي كلاهما حسن
وقول الاخفش اقيس والابتياع الاشتراء وتبايعنا وبايعته واستبعته
سالته ان يبيعني وابعته عرضه للبيع وبيع الشيء بكسر الباء وضمها
اشاما وتوع لغة فيه وكذلك القول في كيل وقيل وحلي الزجاج
عن ابي عبيدة اباع بمعنى باع وهو غريب شاذ قوله باب
ما يرد البيع ترجمة زايدة على ما في الباب لانه لا يتم البيع الا
بعاقد ومعقود عليه وصيغة وليذكر المعقود عليه بل ذكره
في الباب بعد الصرف بايع ذهب او فضة بذهب او فضة
سمي بذلك لصرفه عن مقتضى باقي البيوع في اشتراط المماثلة
والتقابض والحلول ومنع الخيار وقيل لصريفه وهو صوته في
كفة الميزان السرجين بكسر السين وفتحها والسرقين بكسرها
وفتحها وهو فارسي معرب وهو الروث الاربون فيه ست
لغات اربون واربون واريان وعريون وعربون وعربان
وهي عجمي معرب قال الجوهري اللغة العالية عربون بمعنى
بالفتح قال وصرفوا منه الفعل فقالوا عربت في الشيء واعربت
قال ويسمى العربان للسكان وجمعه مساكين كما جمعوا
العربان عرابين وهو ان يشتري سلعة ويعطي البايع
درهما او دراهم مثلا ويقول ان تم البيع فهو من الثمن وان
تركته فهو لك مجانا السبرة واحدة الصبر قال الازهري
هي الكومة المجموعة من الطعام قال وسميت صبرة

لافراغ بعضها في بعض القفيز مكيال معروف قال
الازهري هو ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف
وهو خمس مكاكي الصاع خمسة ارطال وثلث والمد رطل
صاع والفرق ستة عشر رطلا والاردب اربعة وعشرون
صاعا والقفل نصف اردب والكر ستون قفيزا قاربة
المسك مهموز كقارة الحيوان ويجوز ترك الهمز كما في
نظايره وقال ابن مكي ليست مهموزة وهو شذ ودمنه القطيع
هو الطايفة من الغنم وساير النعم قال صاحب المحكم والغالب
عليه انه من عشرة الى اربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس
وعشرين وجمعه اقطاع واقطعة وقطعان وقطاع واقاطيع
قال سيبويه وهو كما جمع على غير واحده ونظيره حديث
واحاديث جبل الجبلة بضم الباء فيهما وحكى اسكان الباء في
الاول وغلطوه والجبلة مما جمع حابل كظالم وظلمة وقال
الاخفش امراة حابل ونساء جبلة وقيل الهاء فيهما للمبالغة قال
اهل اللغة الجبل مختص بالادميات ويقال للغبي هو جبل قال
ابو عبيد لا يقال لكبير من الحيوان جبل الا ما جاء في هذا الحديث
المزاذ بفتح الجيم وكسرها بالدال المهملة وبالمعجمة ايضا
حكاها صاحب المحكم وكذلك المصاد والقطاف والصرام
كله بالجميع قال الجوهري فكان الفعال والفعال
مطردان في كل ما كان فيه معنى وقت الفعل
موجب البيع هو بفتح الجيم اي مقتضاه البكارة بفتح الباء اول
البكارة هو التفاوت بين قيمتها بكرا وثيبا قال ابن قتيبة
وغيره الارش مأخوذ من قولهم العرب ارشت بين الرجلين نارا شا
اغريت احدهما بالاخر واو قعت بينهما الخصومة فسمي نقص السلعة
ارشا لكونه سببا للتارش وهو الخصومة الرباء مقصور وهو

من ربا يربو فيكتبه بالالف وتثنيته ربوان واما الكبرى فكتبه
وتثنيته بالياء بسبب الكسرة في اوله وغلطهم ابو علي قال الثعلبي
كتبوه في المصحف بالواو وقال الفراء انما كتبوه بالواو لان اهل الحجاز
تعلموا الخط من اهل الحيرة ولغتهم المد والواو فعلموهم الخط على لغتهم
وكذلك قرأها ابو سماك العدوي بالواو وقراءة الكسائي بالامالة
بسبب كسرة الراء وقرأ الباقون بالتفخيم لغتهم البناء قال وانت
بالخيار في كتبه بالالف والواو والياء قال ابن اللغة والرسم
بالميم والمد الربا والربية بالضم والتخفيف لغة في الربا واصل
الربا الزيادة قال الله تعالى الذي يربوا زاد وارتبى الرجل وارحبى اي
عامل بالربا النساء بالمد التاجيل القمر المعروف بفتح الميم واسكان
العين المهملة نوع من التمر معروف في البصرة وغيرها من العراق
منسوب الى معقل بن يسار الصحابي رضي الله عنه وابنه يتسب
ثم معقل بالبصرة وسكن معقل البصرة وتوفي بها في اخر
خلافة معاوية واخرها سنة ستين من الهجرة وهو من اهل
بيعة الرضوان كنيته ابو علي وقيل ابو يسار وقيل ابو عبد الله
الثمر البرني قال صاحب المحكم هو ضرب من التمر اصفر مدور
واحدته برنية قال وهو اجود التمر قال ابو حنيفة الدينوري
اصله فارسي وهذا الذي قاله من انه اجود التمر هو الصواب
المشهور واما قول المصنف في باب السلم وقيل ان كان الاجود
من نوع اجمر كما نقله المتولي عن البرني ففيه تعريج بان المعتمد افضل
وليس الامر كذلك قال الشيخ ابو محمد الجويني في كتابه الفرق
والجمع في ابواب الزكاة كنت بالمدينة فدخل بعض اصدقائي
فقال كنا عند الامير وتذاكرنا انواع تمر المدينة فبلغت انواع
الاثمار ستين نوعا قالوا وانواع الاعجمة فبلغت هذا المبلغ اللجان
بضم اللام جمع لجن وجمع ايضا على لجوم ولجام كصحب وصحاب النبي

بكسر الفوقية وتخفيف الياء وبعدها همزة ممدودة المشوب بفتح الميم وضمها خلوط بغيره العرايا جمع عرية سميت بذلك لانها عريت من حكم باقي البستان قال الازهري هي فعيلة بمعنى فاعلة وقال المروزي هي فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه العجوة نوع من التمر قال الجوهري هو من اجود المدينة وخلطها يسمى لينة قال الازهري وهذا الصحيح الذي يحمل من المدينة من العجوة الفاسية السابوري يسين مهملة فيهما نوعان من الدنانير مختلفان في الجودة القراضة بضم القاف قطع الذهب والفضة وقوله قراضة منصوب قوله باب بيع الاصول والثمار يعني بالاصول الاشجار والاراضين قال الجوهري الثمرة واحدة الثمرات والثمر وجمع الثمر ثمار كبحل وبحال قال الفراء وجمع الثمار ثمر ككتاب وكتب وجمع الثمر اثمار كعنق واعناق النور بفتح النون الزهر على اي لون كان وقيل النور ما كان ابيض والزهر ما كان اصفر النخل بضم النون وتشديد الياء ذكر النخل جمعه فحاحيل قال جمهور اهل اللغة ولا يقال فحل وجوز جماعة منهم ان يقال في المفرد فحل وفي الجمع فحول وكذا استعمله الشافعي والغزالي وممن حكاه الجوهري قال ولا يقال فحال في غير النخل الكمام بكسر الكاف اوعية طلع النخل قال الجوهري واحدها كم بكسر الكاف وكمامه هو الجمع كمام واكمة واكم واكاميم الدراج بكسر النون المجوز المتدي ورايته في نسخة من المحكم مضبوطا بفتح النون والمشهور كسرها وجعله المصنف هنا كالرمان وفي المهذب كالجوز فقيل انه خرج في قشرين قد يشقق احدهما فاراد هنا اذا تشقق القشر الاعلى وفي المهذب اذا لم يتشقق وقيل هو نوعان ذو قشرين وقشر واحد التابير التلقيح وهو تشقيق الكمام عنه ويقال له الابار المشمش بكسر الميمين قال الجوهري وحكى ابو

في حديث سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر الا اهل العرية فانه اذن لهم ان يبيعوها بخرصها تمرا يأكلونها رطبا ٥ مغرب

عبيلة

عبيلة الفتح التوت بالثاء المثناة في اخره وبالثاء المثلثة والاشهر الافصح بالمثناة ومن ذكر اللغتين ابن الاعرابي ورجح المثناة ولم يذكر ابن فارس والجوهري والمحرون الا المثناة وقال ابن قتيبة قال الاصمعي العرب تقوله بالمثناة والعرس بالمثلثة وقد شاع الفرصاد في الناس كلهم الرطبة بفتح الراء المقشب وهو هذا المعروف الذي يطعم الدواب قال الجوهري جمعه رطاب الجرة بكسر الجيم وتشديد الراي حمل الشجرة بفتح الحاء وكذلك حمل المرأة وسائر الحيوان في بطن قوله ساعاي ماشيا البستان فارسي معرب قاله الجواليقي المصراة من التصرية قال اهل اللغة هي ناقة او بقرة او شاة ونحوها تربط اخلافها ولا تحلب اياما يجتمع في ضرعها لبن كثير فيتوهم المشتري ان هذا اللبن عادتها كل يوم فيشتريها وهذا الفعل يسمى بالصرى يصرى تصرية فهي مصراة مثل غدى المرأة يغديها تغدية فهي مغداة واصل التصرية الجمع ومنه قولهم صريت الماء جمعته الاتان الانثى من حمر الوحش وجمعها اتن بالمد وضم التاء كعناق واعناق وجمع الكثرة ان وان كلب وكلب وما تونا بالمد في اوله والمد في اخره حكاهما الجوهري قوله جعد شعرها هو بضم الجيم وتشديد العين قال اهل اللغة جعدت الشعر تجعيدا وهو شعر جعد اذا كان فيه تقبض والتواء قوله سبلة هو بفتح السين وباسكان الباء وفتحها وكسرها اي مسترسلة الشعر من غير تقبض البطيخ بكسر الباء ويقال طبيخ بتقديم الطاء للثمار شهور ثلاث وهن ذكر اللغتين ابن فارس النبش بفتح النون اصله الاستثارة ومنه نحشت السبع انحشه بالضم نبحشا اذا استثرته سمي الناحش في السلعة ناحشا لانه يثير الرغبة فيها ويرفع ثمنها وقال ابن قتيبة اصل النبش القتل يعني الخداع ومنه قيل للصايد ناحش لانه يحتل الصيد ويحتاله وكل من استثار شيا فهو ناحش وقال العروي قال

ابو بكر اصل النجش المدح والاطراء ورفاه بدرهم هو
مهموز يقال رفأت الثوب ارفوه رفا اذا اصلحت ما وهي منه قال
الجوهري ورسالرهن يساوي درهمين هذه اللغة
الصحيحة المشهورة وفيه لغة قليلة يسوي وانكرها الاكثرون وعدوها
لحنا وفي اخر كتاب النذر من صحيح مسلم ان ابن عمر رضي الله عنهما
اعتق عبدا كان ضربه ثم قال مالي فيه من الاجر ما يساوي هذا
وفي باب لعن السارق من صحيح البخاري قال الاعمش كانوا يرون ان
الحبل الذي تقطع فيه ما تساوي دراهم وقال المرزوقي في شرح الفصيح
يقال هذا شيء يساوي الفا اي يستوي معه في القدر قال والعامة
تقول يسوي وليس بشيء قال والسواء وسط الشيء واستقامته ومنه
سويت الشيء وسوا السبيل وما به سواء واما غلامه
مهموز والمراد بالغلام الاجير الحر ولا تختص البتة بالغلام
انما لغير اي لما به وقال له نعم ذكره الجوهري يقدم
رجل معه سلعة هو بفتح الباء والدال يقال قدم بكسر الدال يقدم
بفتحها قدوما وقدما بضمها القافلة عند اهل اللغة الرفقة
الراجعة من السفر والقفول الرجوع يقال قفل يقفل بضم القاف قال
ابن قتيبة من غلط العامة قولهم القافلة للرفقة في السفر ذاهبة
كانت او راجعة وانما القافلة الراجعة من سفر ولا يقال للخارجة
قافلة حتى يصدر ولو قال المصنف وهو ان يتلقى الجلب كما جاء في
الحديث لكان اصوب وكانه سماها قافلة مجازا باسم ما تصير
اليه الكساد مصدر كسد الشيء بفتح السينين يكسد كسادا
فهو كاسد وكسد يقال بفتحتين هو بفتح المثناة وكسر الباء
للوحدة يقال غبنه يغبنه في البيع غبنا باسكان الباء وفي
رواية عن بفتح الباء اي ضعف وقال ابن السكيت هما لغتان
اسكان الباء وفتحها ثم قال واكثر ما يستعمل في الشراء والبيع بالفتح

وفي الراي بالاسكان وجزم الجمهور بالفرق كما سبق قال صاحب الحكم
الغبن في الشراء والبيع الوكس وقال الجوهري معناه الخديعة وقال
الهروي التغابن التشاغب تقدير سعر الطعام ونحوه بثمن لا يتجاوز
الاحتكار قال الجوهري احتكار الطعام جمعه وحبسه يتربص به
الغلا قال وهو الحكرة بضم الحاء وقال ابن فارس الحكرة حبس
الطعام اراد به غلاءه قال وهو الحكر والحكر يعني بفتح الحاء وفتح
الكاف واسكانها الغلا ممدود يقال غلا السعر يغلو غلا
باب السلم الى الصلح قال الازهري رحمه الله
السلم والسلف واحد يقال سلم وسلف واسلف بمعنى واحد
هذا قول جميع اهل اللغة قال لكن السلف يكون قرضا ايضا ويقال
ايضا استسلف يستلف سمي سلما لتسليم راس المال في المجلس وسلفا
لتقديم راس المال قال اصحابنا ويشترط السلم والقرض في ان كلا
منهما اثبات مال في الذمة عبد ولي في الحال وذكروا في حد
السلم عبارات متقاربة احسنها انه عقد على موصوف في الذمة
بدل يعطى عاجلا وقيل اسلاف عوض حاضر موصوف في الذمة
وقيل تسليم عاجل في عوض لاحق تجيله قوله والحيوان
والرقيق عطف الرقيق على الحيوان مع انه صنف منه وهو من باب
ذكر الخاص بعد العام وقد سبق تقرير جوازه الرصاص بضم الراء
الفاس بضم النون الاردا مهموز قال اهل اللغة يقال ردا والشيء
بضم الدال يردا ويضمها ايضا ردا فهو ردي واردا نه وهو ارد
من غير كله مهموز الشواء ممدود قوله بجمع اجناسا
مختلطة هكذا ضبطناه عن نسخة المصنف مختلطة بالطاء وبتاء
في اكثر النسخ مختلفة والصواب الاول لان الاجناس لا يكون
الا مختلفة فلا فايدة في التقييد مختلفة واما يحتاج الى التقييد
مختلطة فانها قد لا تكون مختلطة القسي بكسر القاف والسين

وتشديد الياجمع قوس ويجمع ايضا على اقواس وقياس
وكان اصل قسي قووس النبل السهام العربية قال اهل اللغة
لا واحد لها من لفظها وجمعها نبال واسال قال ابن مكي من غلط
العامة قولهم لواحد النبل نبلة وليس له واحد من لفظه بل واحده
سهم وقداح قوله النبل المريش هو بضم الميم وكسر الراء واسكان
الياء وانما ضبطته لاني رايت كثيرين يصحفونه قال ابن
اللغة يقال ريشته اريشه ريشا فهو مريش كبعته ابيعه بيعا
فهو مبيع وهو الذي جعل فيه ريش الغالية هي مسك وعبير
مخلوطان بدهن قال الجوهري يقال اول من سماها بذلك
سليمان بن عبد الملك يقول تغليت بالغالية الذي بفتح
النون هو مسك وعنبر وعود مخلط بغير دهن قال الجوهري
ليس هو بعربي السدي بفتح السين مقصور قال الجوهري
والسداء مثله وهما سدادان والجمع اسدية قال تقول منه
اسديت الثوب واستديته والسدي هو المستتر واللحمة هي التي
تشاهد وهي بضم اللام وفتحها قال الازهري قال ابن
الاعرابي لحمة الثوبان ولحمة الثوب مثلثتان واللحمة
بالضم ما يصاد به الصيد قال الازهري وجمهور الناس يعني
اهل اللغة يقولون لحمة بالضم في الثلاثة الجبن فيه ثلاث
لغات حكاهن ابو عمر في شرح الفصيح عن ابن الاعرابي
وحكاهن ايضا الجوهري والمزرون اشهرهن وافصحهن عند
ابن الاعرابي والجوهري واكثرين جني باسكان الباء والثانية
بضمها بلا تشديد والثالثة بضمها وتشديد النون الباقية
فيها اربع لغات افصحهن عند الجمهور الفتحة بكسر العين وفتح
الهاء وتخفيف الهاء والثانية كذلك لكنها بتشديد الجاء
والثالثة بفتح العين مع التشديد والرابعة منعة بكسر الميم

واسكان النون وتخفيف الهاء فالاولى ان مشهورتان ومن حكى
الثالثة ابو عمر في شرح الفصيح والرابعة ابن السكيت والجوهري
قال الجوهري هي كرش الحروف والجدي مالم ياكل غير اللبن فاذا
اكل فكرش وجمعها انافي الزف الذي يكتب فيه مفتوح قال اليزيد
هو مارق من الجلود ليكتب فيه قوله وان اسل في آنية مختلفة
الاعلى والاوسط والاسفل لم يحز معناه مختلفة الاعلى والاوسط
والاسفل والواو هنا بمعنى او ولهذا نظائر في كلام العرب
وليس المراد اشتراط الاعلى والاوسط والاسفل بل كل واحد منها
مستقل بالحكم المذكور قوله المنابر هي جمع منارة بفتح الميم
باتفاقهم قال الجوهري وغيره هي مفعلة بفتح الميم من الاستنارة
قال اهل اللغة والفتح وجمعها مناور بالواو لانها من النور قال ولو
وجوز منابر بالهمز تشبيها للاصلي بالزايد كما قالوا مصايب واصله
مصاوب قال صاحب المحكم الجمع مناور على القياس ومنابر بالهمز
على غير قياس قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه الحرف
بالحرف فشبهوا منارة وهي مفعلة بمعالة فكسروها تكسيرها قال
واما سيبويه فجعل ما همز من هذا على الغلط فصل ان كلام
المصنف صحيح وانه لو قال مناور لكان اجود الهاون قال الجوهري
هو بفتح الواو وهو معرب وكان اصله هاوون لان جمعه
هاوين مثل قانون وقوانين فذفوا منه الواو الثانية استثقالا
وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بالضم هذا كلام الجوهري
وقال ابن فارس الهاوون بالواو بين عن صحيح كانه فاعول من
العون قال ولا يقال هاون لانه ليس في كلامهم فاعل وقال
الجواليقي هو فارسي معرب مثل فاعول قال ولا يقال هاون لانه
ليس في الكلام اسم على فاعل موضع العين منه واو السلم ويقال
السطيل معربان القاموس وبكسر القاف وضمها الحلي بكسر الحا

التولية ان يشتري شيا ثم يقول لغيره وليتك هذا العقد فيصح العقد في غير المسلم فيه وهو نوع من البيع ويشترط فيوله على الفور كسائر البيوع وعلمه بالثمن وقدرته على التسليم والتقابض ان كان صرفا وسائر الشروط وكونه بعد القبض الشركة ويقال الاشتراك هي ان يشتري شيا ثم يشرك غيره فيه ليصير بعضه له بقسطه من الثمن فان قال اشركتك في النصف او الثلث او الربع فذاك وان اطلق كان مناصفة وقيل يبطل العقد والاشراك في البعض كالتولية في الجميع في الاحكام السابقة قوله كالمعقلي عن البرقي لم اجز قبوله هكذا هو لم اجز بالزاي وقد وقع في بعض النسخ لم يجب بالباء والصواب الاول وفي المسئلة اوجه اصحها نعم قبوله والثاني يجب والثالث يجوز وقد سبق بيان المعقلي عن البرقي في باب الربا وان البرقي اجود من المعقلي بخلاف قول المصنف المجراف بكسر الجيم وضمها وفتحها وهو بيع الشيء بالكيل والوزن وهو فارسي معرب قال صاحب المحكم وهو والجرافة ايضا قال الجوهري اخذته مجرافا ومجازفة القرض بفتح القاف وكسرها ومن حكى الكسر ابن السكيت والجوهري والخرون عن حكاية الكسائي وهو في اللغة القطع سمي هذا قرضا لانه قطعة من مال القرض واقترضه يقترضه واستقرضت منه طلبت منه القرض واقترضت منه اخذت منه القرض السفتجة بفتح السين المهملة والتاء المثناة فوق بينهما فاء ساكنة والجيم في كتاب لصاحب المال الى وكيله في بلد ليدفع اليه بدله وفائدته السلامة من خطر الطريق ومونة الحمل قوله وقيل الامثل له برد القيمة وقيل برد المثل يعني في المثلي صورة لا المثل الحقيقي المثلي ما كان مكيلا او موزونا وجاز السلم فيه الرهن في اللغة الثبوت وفي الشرع

جعل عين مال وثيقة بدين يستوفى منها عند تعذر استيفائه من الله عليه وجمع الرهن رهان كعنق وحبال ويقال رهن يهم الها قال الاكثرون جمع رهان وقال ابو عمرو ان العلا جمع رهن كسقف وسقف ويقال رهنت الشيء وارهنته الاولى افصح واشهر ومنهم من منع ارهنته ويقال رهنته الشيء وارهنته اياه والراهن دافع والمرتهن اخذ والشيء رهن ورهن والاثنى رهنة قوله وكل عين جاز بيعها جاز رهنها وقيل ان المدبر لا يجوز رهنه وقيل يجوز وقيل على قولين فقوله وقيل يجوز تكرار ان كان الصواب حذفه لانه قد صرح به اولا في قوله وكل عين جاز بيعها جاز رهنها لان المدبر يجوز بيعه فيجوز رهنه وقد ذكر المصنف مثل هذا التكرار في باب الوكالة وسننبه عليه ان شاء الله تعالى قوله والمعتق بصفة تسلم على اول القولين لا يجوز رهنه وقيل على قوله اخذ انه يجوز رهنه العبارة يكثر في الكتاب مثلها ومقتضاها ان في المسئلة طريقين احدهما لا يجوز رهنه قولا واحدا والثاني فيه قولان احدهما يجوز والثاني لا يجوز وتقديره قال الجمهور الصواب لا يجوز رهنه وقال بعضهم فيه قولان اخرجهما هذا القول فعلى طريقان قوله ولا يمانع نقص قيمة الرهن هو بفتح الياء واسكان النون وضم القاف المخففة هذا هو الفصيح وبه جاء القرآن، ويجوز ضم الياء وفتح النون وكسر القاف المشددة وقد سبق بيان هذا مرة وانما قصدت بتكريره الحث على تحفظ لكون الشايع على الستهم خلافه التفليس قال الازهري هو مأخوذ من الفلوس التي هي اخس الاموال كانه اذا حجر عليه منع التصرف في ماله الا في شيء تافه لا يعيش الا به وهي مونته ومونة عياله وقيل لانه صار ماله كالفلوس لقلته بالنسبة الى الديون قال الازهري وافلس الرجل اذا اعدم وتفالمراد بمن الافلاس قال صاحب الحاوي هو باب التفليس

والفلس قال وكره بعض اهل اللغة ان يقال باب الافلاس لان
الافلاس مستعمل في الاعسار بعد يسار والتفليس مستعمل في حجر
الحاكم على المديون وهو الذي عليه الدين
وغيره من الحقوق ويطلق في اللغة ايضا على صاحب الحق والغرامة
والغرم والمغرم ما وجب اداؤه وقد غرم الرجل وغرمته واغرمته
واصله من الغرام وهو الدوام ومنه قوله تعالى ان عذابها كان
غراما فسمي الغريم غريما لملازمته الدين ودوامه قوله قال
الغريم احلفوه وحلف هما لغتان احلفته وحلفته واستحلفته بمعنى واحد
قوله وخلى سبيله هو بنصب سبيله ورفعه السوق مؤنثة
وتذكر قوله وله قوله اخرانه بالافلاس تحل ديونه ومثله قوله
وله قوله اخرانه اذا قال الامير من احذ شيا ملكه صح لم يستعمل
المصنف وله الا في هذين الموضعين وفيه فائدة لطيفة وهي انه اذا
قال وله يعلم انه قول منصوص للشافعي واذا قال وفيه قول
اخر احتمل ان يكون تخريجا وان يكون منصوصا فاراد نفي الاحتمال
كما قالوا اذا قال الربح وفيه قوله اخر كان تخريجا واذا قال
وله قوله اخر كان منصوصا للشافعي قوله تحل ديونه يعني
الديون التي على المحجور عليه قوله تنصب العين تمثل مضمون يعني
بجناية اجنبي او البهائم واما غير المضمون فالافة السماوية وجناية المشتري
الطلع طلع النخل وقد اطلعت النخلة اذا برز طلعها القصارة بكسر
القاف يقال قصره يقصره بضم الصاد فقصر اذا بيضه ودقه قال
الزجاج والوليدي كل ما اشتمل على شيء فهو غالة بالكسر نحو
الشعاوة والعمامة والقلادة والعصابة وكذا اسماء الصنائع لانها
تشمل كل ما يتخذ لتلك الصناعة والقصارة وكذا من استولى على شيء
فاسم ما استولى عليه الغالة كالخلافة والامارة الحجر المنع
وهو ثمانية انواع حجر الصبي والمبذر والمجنون لحق انفسهم وهو

مراد الباب وحجر المفلس لحق الغرماء والراهن للمرتهن والمريض للورثة
والعبد لسيده والمرتد للمسلمين العقار بفتح العين قال الاصمعي هو المنزل
والارض والضياع وهو ماخوذ من عقر الدار بضم العين وفتحها وهو
اصلها قال صاحب المحكم العقر والعقار بفتح العين فيهما المنزل الاجر
فارسي معرب وفيه ست لغات ذكرت عن ابن الجواليقي احداهن
اجر بالمد وضم الجيم وتشديد الراء والثانية كذلك لكن الراء مخففة
الثالثة اجور بالمد وفتح الراء الرابعة اجور الخامسة
اجرون بالمد وفتح الجيم قال وحكي عن الاصمعي في الواحدة اجرة واجرة
قال والعبرة في الاجر كالكلمة واذا صغرت اجرة قلت شيبت
حذفت الزيادة الاولى فقلت اجيبر ولا تعوض وان شيبت حذفت
الاخيرة فقلت اويجرة وان شيبت عوض فقلت اجيبرة قوله
وعقل المجنون هو بفتح القاف قال اهل اللغة العقل في اللغة المنع
وسمي عقل الدية لانه يعقل صاحبه عن الورط في المهالك اي
يحبسه قال الازهري قال ابن الاعرابي العقل التثبت في الامور
قال وقال اخرون العقل هو التمييز الذي يتميز به الانسان عن سائر
الحيوان قال والمعقول العقل يقال ما له مال ولا معقول اي عقل قال
والمعقول ايضا ما تعقله بقلبك وقال صاحب المحكم العقل
ضد الحمق وجمعه عقول وعقل يعقل عقلا كضرب يضرب
ضربا وعقل بضم القاف ايضا فهو عاقل من قوم عقلاء وعاقله فعقله
يعقله اي كان اعقل منه وعقل الشيء فهمه وقلب عقول فهم وتعاقل
اظهر انه عاقل وليس كذلك هذا كلام اهل اللغة واما المتكلمون
فلهم كلام طويل في حد العقل ونتبعه من اختصره قول امام
الحرمين في اوائل الارشاد العقل علوم ضرورية والدليل على انه من
العلوم استحالة الاتصاف به مع تقدير الخلو عن جميع العلوم قال
وليس هو من العلوم النظرية اذ شرط النظر تقدم العقل وليس العقل

جميع العلوم الضرورية فان الاعمى ومن لا يدرك بيصف بالعقل
مع انتفاء علوم ضرورية عنه فبان بهذا ان العقل من العلوم الضرورية
وليس كلها وبه قال اصحابنا وكثير من ان العقل في القلب وقيل في
الراس قوله واونس منها الرشد اي علم والايناس العلم قال الازهري
اصل الايناس الابصار فوضع موضع العلم قال واصله من انسان
العين وهي الحدقة التي يبصر بها الرشد والرشد والارشاد نقيض
الغي وقيل هو اصابة الخير وقال الهروي هو الهدي والاستقامة
يقال رشد يرشد بفتح الشين يرشد بضمها رشدا بضم الراء ورشد بكسر الشين
يرشد بفتحها رشدا بفتح الراء والشين ورشادا فهو راشد ورشيد
وارشده غيره الى الامر ورشده هداه واسترشده طلب منه الرشد
قوله والبلوغ في الغلام بالاحتلام يعني انزال المني سواء كان في النوم
او في اليقظة على اي وجه نزل فهذا مراد المصنف والاصحاب والحكم
دائر معه وحقيقة الاحتلام نزول المني في النوم لرؤية جماع او غيره
وليس البلوغ محتصا به بل ضابطه ما ذكرنا وقال المصنف والبلوغ
في الغلام بالانزال او بانزال المني لمكان اسهب واوضح قوله يختبر
اختبار مثلها ما قبل البلوغ اويعده قال اهل العربية يجوز ان يعطف
على اما المكسورة بابا واو فيقال اما زيد واما عمرو وان شئت او عمرو
ولا يجوز ان يقال قام زيد واما عمرو ويجوز او عمرو وهذه الصيغة تتكرر
في الكتاب وغيره فاردت ايضاحها السفه ضعف العقل وسوء
التصرف واصله الخفة والحركة تسفهت الريح الشجر مالت به
قال اهل اللغة السفيه الجاهل الذي فاعتقله وجمعه سفها وقد
سفه بكسر العين يسفه بفتحها والمصدر السفه والسفاهة والسفاه قالوا
واصله الخفة وسمي هذا سفيها لخفة عقله ولهذا سمى الله تعالى النساء
والصبيان سفهاء في قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم لجهلهم وخفة
عقولهم الانفكاك الطلاق فككته انا فكا فانفك اي خلص التبذير
صرف المال في غير مصارف المعروفة عند العقلاء قال اهل اللغة
البذر تفريق المال اسرافا وجعل مبذرا وتبذيرا باب الصلح
الى الاجارة الصلح والاصلاح والمصالحة والاصطلاح قطع المنازعة
ماخوذة من صلح الشيء بضم اللام وبضمها اذا كمل وهو خلاف الفساد يقال
صالحه مصالحة وصلحا بكسر الصاد ذكره الجوهري وغيره قال والصلح
يذكر ويؤنث وقد اصطلحا وتصالحا واصالحا قوله فان سلم له اثبوم
وان لم يسلم رجع فيما دفع هو بفتح سين سلم وكسر اللام وفتح يا يسلم
واسكان السين ومعنى اثبوم لزم وتم قوله يشرع جناحا هو
بضم الياء اي يجمع والجناح الخارج من الخشب ما عوج من جنح يجنح ويجنح
بفتح النون وضمها جنوحا اذا مال واجنح لجنح واجنحه غيره المارة الطائفة
المارون الدرب معروف عربي وقال الجواليقي معرب واصله المعبر
في الحبالة المذوع الاخشاب واحدها جذع وجمع في القلة على الجذاع
الجار المجاور وتقول جاوره مجاورة وجوارا بكسر الجيم وفتحها وتجاوروا
والجمهور قوله تجري على اصحابها هو بضم اوله وتجوز فتحه السطح
معروف وسطح كل شيء اعلاه الكوة بفتح الكاف وتشديد الواو
فتح في الحائط وجمعها كوا بكسر الكاف والدقعسة وتقعاس وتعوس
كلها بمعنى القصر كبدرة وبدر وحكى الجوهري وغيره لغة في المفرد كوة
بضم الكاف وجمعها كوي كركبة وركب وهو غريب قوله في هوا
غيره والمد هو ما بين السماء والارض وجمعه اهوية كغطاء واغطية
قال اهل اللغة وكل خال هواء واما هوي النفس فمقصور وكذا اليا
جمعه اهوا قوله كان لصاحب الدار قطعها اي قلع الاغصان
لا التجرة العلو والسفل بضم اولهما وكسره قال صاحب المحكم
السفل والسفل والسفلة بكسر السين واسكان الفاء نقيض العلو والاسفل
نقيض الاعلى يكون اسما وظرفا السقف جمعه سقوف وسقف وقد
سقفت البيت اسقفه سقفا قوله استدم بفتح التاء الحوالة

بفتح الحاء وهي نقل الحق من ذمة الى ذمة مشتق من التحويل قوله
خرج المبيع مستحقا اي لاخراج الضمان مصدر ضمنته اضمنه ضمانا اذا
كفلته فانا ضامن وضمين قال صاحب المحكم ضمن الشيء وضمن به ضمنا
وضمانا وضمنه اياه كفله قال اهل اللغة يقال ضامن وضمين وكافل
وكفيل وحميل بفتح الحاء المهملة وزعيم وقبيل قوله ويتبع به اذا اعتق
هو بفتح التاء المثناة فوق المشددة اي يطالب العتق بكسر العاف
وهو في اصطلاح الفقهاء الرقيق الذي لم يحصل فيه شيء من اسباب العتق
وعقد مانه خلاف المكاتب والمدبر والمستولدة ومن علق عتقه بصفة
واما اهل اللغة فقالوا العتق عبد ملكك هو وابواه قال الجوهري ويستوي
فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث قال ورما قالوا عبيد اعتاق
ترجمع على اعتقة الدرك بفتح الدال وفتح الراء واسكانها حكاهما الجوهري
قال الجوهري هو التبعة وقال التولي سمي درك لالزامه الغرامة
عند ادراك المستحق عين ماله المتاع السلعة لانه يتمتع بها اي ينتفع ويلتذ
قوله يأخذ الامين من قيمته او قدر الدين قد سبق ان الاصوب
حذف هذه الالف في قوله او الكفالة بفتح الكاف يقال كفله وكفل به
عنه وتكفل به قوله كالغصوب والعواري يجوز تشديد الياء من
العواري وتخفيفها وقد سبق بيان ايضاحه مبسوطا في صدقة المواشي عند
ذكر الخافي واما الغصوب فجمع غصب وهو اسم للشيء المغصوب قال
الجوهري شيء غصب ومغصوب الحمل بكسر الحاء الشركة بكسر الشين
واسكان الراء والشرك بمعنى وجمع الشركة شرك بكسر السين وفتح
الراء الاثمان الدراهم والدنانير خاصة شركة العنان بكسر العين قال
الغزالي وابن قتيبة وغيرهما هي مشتقة من قولك عن الشيء يعن وعن
اذا عرض كأنه عن له اي عرض هذا المال فاشترك فيه قال الازهري وقيل
سميت بذلك لان كل واحد عان صاحبه اي عارضه يقال شاله وعال
مثل عمله يقال عارضته اعارضه معارضة وعانته معانه وعنانا

اذا عملت مثل عمله شركة المفاوضة قال ابن قتيبة سميت بذلك
من قولهم تفاوض الرجلان في الحديث اذا شرعا فيه جميعا وقيل من قولهم
قوم فوضى اي مستوون قوله يشتريان بوجه ما اي جاهما
الوكالة بفتح الواو وكسرها التفويض يقال وكله اي فوض اليه ووكلت امري
الى فلان اي فوضت اليه والمغيب به وفتح الوكالة ابدا على الحفظ قوله
وما جاز التوكيل فيه جاز مع حضور الموكل ومع غيبته وقيل لا يجوز في
استيفاء القصاص وحد القذف مع غيبة الموكل وقيل يجوز وقيل فيه قولان
منقوله وقيل يجوز مكروه لا يصح ذكره هنا فانه مفهوم صريحا من قوله وما جاز
التوكيل فيه جاز مع حضور الموكل ومع غيبته الكوة بفتح الكاف وحكي
كسرها قوله ويجوز ان يبيع من ابنه ومكاتبه يعني ابنه البالغ العاقل
الرشيد قوله واقتدا الاف اي ادفعه غدا المجعل بضم الجيم ما يجعل
للعامل عوضا قوله قضاه يحضر من الوكل اذا ضبطناه بفتح الميم
وفي اكثر النسخ بحضرة بفتح الحاء وفتحها وكسرها ثلاث لغات مشهورات وكلها
صحيح قوله احتمل ان ينعزل واحتمل ان لا ينعزل وجهان مشهوران
الوديعة مأخوذة من ودع الشيء يدع اذا سكن واستقر وكأنها مستقرة
ساكنة عند المودع قال الازهري قال ابو عبيد قال الكسائي يقال
اودعته دفعت اليه وديعة واودعته قبلت وديعته قال الازهري
الاول معروف والثاني غير معروف الحرز الموضع الحصين هذا اصله في
اللغة قوله لا تفعل هو بفتح التاء وكسر العاء يقال فعل يفعل قوله لا ترقد عليها
هو بضم العاف قال اهل اللغة رقد يرقد رقدا ورقودا ورقادا اذا نام
فهو راقد وهم رقود وهي راقدة والرقدة النومة وارقده اذا نامه هو المرقد
المضجع والمرقد دواء معروف يرقد من شربه قوله اربطها هو بكسر
الباء على المشهور وحكى الجوهري عن الاخفش فيها وبط يبط ويبط
ربطا اي شد الكم معروف وجمعه اكمام وكمة بكسر الكاف وفتح
الميم الجيب من جاب يجوب اذا قطع يقال جبت القميص اجوبه

واجبه اي قوّرت جبيه قوله فلم يعلفها الخ يقال علفت الدابة
اعلفها بكسر اللام علفا باسكان اللام والعلف بفتحها هو التبن
والشعير وغيرهما مما تاكله قوله فان احدث له استيمانا اي جعلا
ايداعا وامانة مستانفة العارية مشددة الياء على المشهور ومكى الحلواني
في غريب الحديث وغيره من العلماء تخفيفها وجمعها العواري مشدد ويخفف
وقد سبق في صدقة المواشي قال الازهري مشتقة من عار الرجل اذا
جاء وذهب ومنه قيل للعلم الخفيف عيار لجيئته في مطالبته وكثرة ذهابه
وجيئه قال واما شددوها فلانهم نسبوها الى العار يقال اعرته المتاع اعارة
وعارة قال اعارة مصدر والعارة الاسم وهو كقولهم اجبته اجابة وجابة
واطعته اطاعة وطاعة وقال الجوهري كانها منسوبة الى العار لان طلبها
عار وعيب وقيل مشتقة من التعاور من قولهم العرب اعتوروا الشيء
وتعاوروه وتعوروه اي تداولوه ويقال اعاره يعيره واستعاره
ثوبا فاعاره وحقيقة العارية الشرعية اباحة الانتفاع عاسكا الانتفاع
به مع بقاء عينه قوله بكره اعارة الجارية الشابة من غير ذي رحم
محرم صوابه من غير امرأة ومحرم لتدخل المرأة والمحرم عاهرة او
رضاع بلا كراهة فيهما قوله استعار للغراس تقدم في الغرس
الغراس قال اهل اللغة غرست الشجرة اغرسها بكسر الراء غرسا والمم
الغراس فاسم للاغصان التي تغرس وتطلق ايضا على وقت الغرس فكلام
المصنف صحيح على ما ذكرناه ولو قال للغرس لكان اخصر واحسن التفصيل
اي المفصول وهو المقطوع قوله للغرج لفظه موكدة ولعلها من اغدراج
الغم وهو انكشافه البذر بمعنى البذور من بذرت اذا فرقت قوله
ليرهنه هو بفتح الباء وضمها كما سبق في باب الغصب مصدر غصبته اغصبه
بكسر الصاد غصبا واغتصبته وغصبته على الشيء وغصبته منه واغتصبته
والشيء مغصوب وغصب حكاه الجوهري وغيره الفتحها غصب منه ذكرناه فيما سبق
انه جائز وتاولناه قال اهل اللغة الغصب اخذ الشيء ظلما وفي الشرع

هو الاستيلاء على حق الغير عدوانا ولا يصح قوله من قال عليها الغير لانه خرج
منه الكلب والسرجين وجلد الميتة وحر الذمي والمنافع والحقوق والاختصاص
السفينة والجلة السفن والسفين قال ابن دريد هي فعيلة تعني فاعلة لانها
تسفن الماء اي تقشره اللجة واللج معظم الماء منه قوله تعالى تجري السالج
بالسين المهملة وتخفيف الجيم نوع من الخشب قوله عفن بكسر القاف
الثانية مصدر اي دبيه يودي تادية والاسم الاداء قوله غصب
زوجي خفّ يعني فردين يقال عندي زوج خف وزوجا نعال وزوجا حمام
لذكر وانثى وكذا كل فردين لا يصلح احدهما الا بالآخر قوله وتعيب عليه
الفساد في القاف كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها الباقي بالباء الموحدة
والقاف وهذا صحيح والاول احسن اي في ثاني الحال قوله من ثم
مزله وبضم الهاء وكسر الزاي يقال مزلت الدابة تمزل مثل علمت تعلف
منه الآلة بضم الهاء وهي مهزلة ومهزلتها هنا لكسرتها ضربا، الشريح بفتح
الراء السيء عيبا الزرق السقا وجمعه في القلة ازقاق وفي الكثرة زقاق
وزقان بضم الزاي كذيب وذياب وذيبان الاسراف مجاوزة الحد الاثيم
تلهب النار وقد لجت تلج لجيجا ولجيجا، قناجت، الصليب يجمع على
صلب وصلبان وثوب مصلب وهي تشرك الصليب المزمار بكسر
الميم واحد المزامير وزمر يزمر ويزمر زمرا فهو زمار قال الجوهري
ولا يكاد يقال زامر قال والمرأة زامرة ولا يقال زمارة، ويقال للزمار
مزمور بفتح الميم وضمها وبالوجهين ضبطناه في الحديث الصحيح الشمعة
من شمعت الشيء اذا ضممته وثنيته ومنه سمي شمع الاذان وسميت شمعة
لضم نصيب الى نصيب قوله لا تجب الشمعة الا في جزاي لا
تثبت الجزع على القليل والكثير المشاع والشايع والشاع هو غير
المقسوم قال الازهري هو من قولهم شاع اللبن في الماء اذا تفرقه
فيه ولم يميزه ان سمه متفرق في الجملة المشترك العقار سبق
بيانه في الجزء الرجي مقصورة ومونثة تكتب بالياء وبالالف وتثنيتها

رحبان ورحوان وجمعها ارحاء وجمع الارحا ارحية قال ابن الاعرابي
ومن العرب من يقول ارحا مصروف كما يقول في حي احيا ورحبت الرحي
ورحوتها اذا ادرتها قوله ومالك بشركة الوقف لا سحق فيه الشفعة
هذه عبارة عسرة ومراده اذا كان عقار نصفه وقف ونصفه طلق بيع
الطلق لا شفعة للموقوف عليه وكان الاجود ان يقول ولا شفعة للموقوف
عليه الشقص بكسر الشين قال اهل اللغة هو المقطعة من الارض والطائفة
من الشيء والشقيص الشريك يقال هو شقيصي اي شريكي قوله وان
دل في البيع اي صارد لالة لا شمسارا قوله وعهدته عليه معناه
ان خرج مستحقا رجع الشفيع بالثمن على المشتري قوله وقيل له
بين والا جعلناك تاركا لا معناه تحلف الشفيع ان الثمن له ويأخذ به
المراض بكسر القاف مشتق من القرض وهو القطع سمي بذلك لان
المالك قطع للعامل قطعة من ماله يتصرف فيها وقطعة من الربح
ويسمى المراض المضاربة لان العامل يضرب به في الارض للتجارة يقال
ضرب في الارض اي سافر قال الازهري اهل الحجاز يسمونه قراضا
والعراق مضاربة قوله فهو ابضاع بكسر المهزة اي هو بضاعة للمالك
ركحها والعامل وكيل متبوع قال اهل اللغة البضاعة طائفة من المال
يبعثها للتجارة يقال ابضعت الشيء واستبضعته اي جعلته بضاعة
العرض غير الدراهم والدنانير قوله يتقاضاه يطلب قضاءه واستيفاءه
قوله ليضمن هو بكسر النون اي ليصير ضامنا صلة الدعوة
الضيافة بفتح الدال عند عموم العرب وتيم الرباب بكسر الراء نكسرها
وذكرها تطرب بالضم وغلطوه المساقاة من السقي لان العامل يسقي
الشجر لانه اهم امورهم لاسيما بالحجاز قوله ويجوز على الكرم بعنب العنب
وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن تسمية العنب كرما وكان
ينبغي للمصنف ان لا يذكر لفظة الكرم بل يقول العنب كما قال الشافعي
في المختصر فقال وان ساقا على النخل والعنب جاز المودي بكسر

الدال المهملة وتشديد الياء صغار النخل ويسمى ايضا الفسيل المستزاد
الزيادة التلقيح وضع شيء من طلع الذكور في طلع الاناث صوف الجريد
هو بفتح الصاد المهملة واسكان الراء وبقال فيه تعريف وهو عبارة
الشافعي والاكثرين والجريد سعف النخل الواحدة جريدة وذكر الزهري
والاصحاب في معنى التصريف شيئين احدهما انه قطع ما يضر تركه يابسا وغير
يابس والثاني رد هما عن وجوه العنا قيد وتسوية العنا قيد بينهما لتصيبها
الشمس وليتيسر قطعها عند الادراك الاحاجين ما هو المغارس
محوط عليها يشبه الاجانة التي يغسل فيها الانهار جمع نهر بفتح الهاء واسكانها
وجمع ايضا على نهر بضمتين مشتق من انهرت الدم وغيره اي اسلته
الدولاب فارسي معرب بضم الدال وفتحها المزارعة المعاملة على الارض
ببعض ما يخرج من زرعها والبذر من مالك الارض والمخابرة مثلها
الا ان البذر من العامل وقيل هما بمعنى والصحيح الاول وبه قال
الجمهور وهو ظاهر نص الشافعي واما قول صاحب البيان ان اكثر الاصحاب
قالوا هما بمعنى فمردود نبهت عليه ليلا يغتر به باب الاجارة
الى الملقطة الاجارة بكسر الهمزة هذا هو المشهور وحكى الرافعي
المحاب حكى في الشامل فيها ابضا ضم الهمزة قال اهل اللغة الاجر الثواب
يقال اجرت فلانا من عمله كذا اي اثبته والله يأجر العبد اي يثيبه
والاستيجار يثبت للموجر عوضا بدل المنافع قال الواحدي قال المبرد
يقال اجرت داري ومملوكي غير عبدي واجرت عبدي قال المبرد
والاول اكثر وقال الاخفش من العرب من يقول اجرت غلامي اجرا
فهو ما جور واجرته الدار فهو موجر واجرته على فاعلة فهو مواجر
والكراء مد والكريت الدار فهي مكراة والبيت مكرا واستكريت
وتكاريت بمعنى وصاحب الدابة مكر ومكار وهم المكارون وروايت
المحاربين بالتخفيف فاذا اضفته اليك قلت هذا مكاري بفتح الياء المشددة
وهاولاء مكاري مثله وهذان مكاراي بتخفيف الياءين وفتحهما وكذا

القول في القاضي والرامي ونحوهما والمكتري والمستاجر والمكري بتشديد
الياء يطلق عليهما جميعا قوله ويصح على كل منفعة مباحة اراد
بالمباحة التي ليست معصية وحقيقة المباح عند الاصوليين ما استوى
طرفاه من افعال المكلفين وقولنا من افعال المكلفين احترازا من
افعال الله تعالى وافعال الساهي والنائم والصبي والمجنون والبهيمة
فكلها مستوية الطرفين ولا تسمى اباحة لان الاباحة الحكم الشرعي
وهو الاذن للمكلفين في الفعل فهذا معناه في الاصول واما الفقهاء
فيطلقونه غالبا على ما استوى طرفاه سواء كان واجبا او مندوبا او مستوي
الطرفين وهو مراد المصنف هنا الغبا بكسر الغين المعجمة ولا يكتب
بالالف واما الغبي بالماء فمقصور ويكتب بالياء الحمولة بالفتح هي الابل
التي تحمل الاحمال المد بفتح الميم وتشديد الدال واصله السيل وهو البصرة
وهو صلصل معروفان البصرة بفتح الباء وكسرها وضمها ثلاث لغات
حكاهن الازهري المشهور الفتح والنسبة بصري بالفتح والكسر ويقال
لها البصيرة بضم الباء وفتح الصاد على التصغير ويقال تدمر والمؤنثة
قال السمعاني ويقال لها قبة الاسلام وخزانة العرب بناها عتبة
ابن غزوان في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع عشرة
وسكنها الناس سنة ثمان عشرة ولم يعبد صنم قط في ارضها ويجب
دلغلة في حد سواد العراق وليس لها حكمه لانها احدثت بعد
فتحه ووقفه قوله عنصر لم يجز حتى يتروى الارض بالزيادة يعني
زيادة النيل والجديد ترك صرف مصر وبه جاء القرآن ويجوز صرفها
الحمل بفتح الميم الاولى وكسر الثانية كالجلس كذا ضبطه الجوهري
وغيره وقاله غيره بكسر الاولى وفتح الثانية وهو مركب تركب عليه
البعير الطعمة بضم الطاء الاطعام الكسوة بكسر الكاف وضمها جمعها
كسي وكسوته ثوبا فاكتسى وهو كاس وهي كساة ونسوة كاسيات
الجراف سبق ضبطه في السلم المفتاح بكسر الميم هو مفتاح الباب

وكل مستغلق وجمعه مفاتيح ومفاتح قال الجوهري قال الاخفش هو
كالامافي والاماني الزمام بكسر الزاي اصله الخيط الذي يشد في البرة
بضم الموحدة وتخفيف الراء وقد يسمى المقود بكسر الميم وهو الرسن زماما وهو
مراد المصنف هنا الحزام بكسر الحاء جمعه حزم وفعله حزمت الدابة
احزمها حزما العقب بفتح القاف والتاء جمعه اقتاب الدلو قال ابن
السكيت الغالب عليها التانيث وقد تذكر وتصغر بهاء دلية وجمع القلة
ادل وفي الكثرة دلاء ودلي بضم الدال وكسر اللام وتشديد الياء وادليت
الدلو اي ارسلتها في البير ودلوتها نزعتها منه وايضا ارسلتها الغطا
بكسر الغين والمد جمعه اغطية وهو ما يغطى الشيء يقال غطيته بتشديد
الطاء تغطية وحكى الجوهري ايضا غطيا بالتخفيف وانشد فيه ومنه
قولهم غطا الليل يغطو ويغطي اي اظلم الكسر الكثير البير مونثة مهموزة
وتخفف بتركه وجمع القلة ابؤر كفلس وابار باسكان الباء وسورها
همزة ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول ابار عند اوله وفتح الباء
والكثير البيار بكسر الباء وبعدها همزة الباعة والبلوعة ثقب
في وسط الدار فيصرف فيه الاوساخ الاشالة الرفع تقول
اشلته اشيله بضم الهمزة اشالة كاقمته اقيمه اقامة واشال هو
قال الجوهري ويقال ايضا شلته اشوله شولا اي رفعته قوله
وابراك البعير قال اهل اللغة يقال بركه البعير يبركه بضم الراء
بروكا اي استناخ وابركته انا فبرك قال ابن فارس هو مشتق من البرك
بفتح الباء واسكان الراء وهو الصدر لانه يضعه اذا برك على الارض
واصل هذه الكلمة من الثبوت المكان والمكانة بفتح فيهما الموضع
قال اهل العربية والميم زايدة وهو مشتق من كان يكون قوله فهو
كالمبيع اذا تلف هكذا صوابه اتلف بالالف وكذا ضبطناه عن نسخة
المصنف ووقع في كثير من النسخ او اكثرها تلف بحذفها وهو خطا ينبغي
به حكم المسئلة فاحذره البقا بالمد مصدر بقي يبقى بقاء قوله

انفسح بفتح الوقت حالا فحالا هو بتخفيف اللام اي لحظة لحظة ومعناه
كلما مضت لحظة انفسح فيها التعذر والعمل فيها الاجير المشترك هو الذي
يلتزم العمل في ذمته كعادة الخياطين والقواصين وغيرهم فاذا التزم له
امكنه ان يلتزم لاخر مثل ذلك فكانه مشترك بين الناس واما المتفرد
فهو الذي اجر نفسه مدة معينة فلا يمكنه التزام مثله في تلك المدة
قوله اقل الامرين من اجرته او نفقته سبق ان الاجود حذف
هذه الالف فاو واما اكررت ذكره ليتذكر القباء محدود وجمعه اقبية
وتقبيت القباء لبسته قال الجواليقي هو فارسي معرب وقيل عربي
مشتق من القبو وهو الضم والجمع الجعالة بكسر الجيم المسابقة
مصدر سابقه مسابقة قال الازهري التضال في الرمي والرهان
في الخيل والسباق يكون فيهما الزاريات كالمزاريق الشاب يرميه
عن القسي الفارسية والنبل عن العربية حكاه الازهري الزاريب
بفتح الزاي وبالموحدة المكررتين سفن صغار دقاق واحدها زاريب
بفتح الزايين واسكان الباءبينهما البردون ابوه عجميان والعتيق
ابوه عربيان والعجين ابوه عربي وامه عجمية والمقرف بضم الميم
واسكان القاف وكسر الراء وبالفاء ابوه عجمي وامه عربية ويكون ذلك
في الناس والخيل السبق بفتح الباء اللام المحلل للسابق والسبق
بالاسكان مصدر سبقته سبقا المحلل سمي به لان العوض صار حلالا
به الكبي بفتح الحاء وكسر الراء ممدود وهو المكان في المناضل
النظير ويقال فيه الكفء والكفوء والمدعلى فعول وللمصدر
الكفاءة بالفتح والمد قوله جعل للسابق عشرة وللمصلي تسعة وللجلي
ثمانية هكذا وقع في اكثر النسخ ووقع فيما ضبطناه عن نسخة المصنف
الجلي تسعة والمصلي ثمانية وكلاهما خلاف المعروف في اللغة وفي
كتب الفقه فان المعهود لجميعهم ان الجلي هو السابق والثاني المصلي والثالث
التالي والرابع البارع والخامس المرتاح والسادس الحظي والسابع العاطف

والثامن المؤمل والتاسع اللطيم والعاشر السكيت بالتخفيف والتشديد
والذي يجيء في الاحرف سكل بكسر الفاء والكاف وربما قدم بعضهم اولاء على
بعض فيما بعد التالي والخلاف ان الجلي هو الاول والمصلي هو الثاني ولكن
لا تختلف حكم المسألة بالمخالفة في الاسم قوله والسبق في الخيل ان
يسبق احدها بجزء من الراس من الاذن وغيره كما اضبطناه عن نسخة المصنف
ويقع في كثير من النسخ خلافه وقد نبه على المصنف كونه جعل الاذن
من الراس ومنهم انه عضو مستقل لا من الراس ولا من الوجه وجاب
عن المصنف بانه جعلها من الراس هنا لمجاورة الجاورة وكونها في حد وبين
الراس ثم انه نبه على المصنف شيخ اخر وهو انه جعل الاعتبار بالراس والاذن
وهذا الخلاف مانص عليه الشافعي والمصنف في المهذب وسائر الاصحاب
ان الاعتبار بالعنق لا بالراس الكاهل بكسر الهاء مجتمع الكتفين
الرشق بكسر الراء وهو الوجه من السهام كذا الحقه ابو عبيد وغيره من
ائمة اللغة وقال الازهري هو ما بين العشرين الى الثلاثين يرمى بها
حلا وحلان ينتابان قالوا والرشق مصدر رشقه يرشقه
رشقا اي رماه المدى مقصور يكتب بالياء وهو الغاية الغرض بفتح
الراء قال الازهري الهدف ما رفع ويبنى في الارض والقرطاس ما وضع
في الهدف ليرمى والغرض ما نصب في الهواء قال ويسمى القرطاس
هدفا وغرضا على الاستعارة السمك بفتح السين الغلظ الارتفاع
اذا كان منصوبا في الارض يعرف قدر ارتفاعه عنها الانخفاض
اذا كان معلقا في الهواء يعرف قدر انخفاضه وهو توله وقربه من الارض
المحاطة بتشديد الطاء قوله فان المحاطة ان عد اكثرهم اصابة من
عدد الاخر فيفضل له عدد معلوم يتفقان عليه فينفصل به هذه
العبارة مما تستشكل وليست شديدة الاشكال وشرح الالفاظ
من نعني عوض كما في قوله الله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة
اي بدل الاخرة وعوضها وقال تعالى فمن عفي له من اخيه شيء اي بدل

اخيه وقال تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون
اي بدلكم ومنه قولهم عوضت فلانا من دراهمه ثوبا اي بدلها
ذكره الازهري ومعنى كلام المصنف المحاطة ان يحط اي يسقط اكثر
اصابة من اصاباته مثل عدد اصابات الاخر مثاله فالاول رمى كل
واحد عشرين سهما وتضم الاصابات بعضها الى بعض فمن فضل له
خمسة مثلا فقونا ضل قوله فينضله هو بضم الضاد يقال نضله
ينضله اي غلبه قوله فينضل صاحبه برفع ينضل قوله على ان
يستوفيا جميعا ثم يرميان معا هكذا هو في النسخ فيرميان بالنون
والوجه حذفها لانه معطوف على يستوفيا قوله وان تكون صفة
الرمي معلومة كان الاولى أن يقول صفة الاصابة لان الاشيا
المذكورة صفة للاصابة لا للرمي لكنها هي توابع الرمي ومتعلقاته
فاطلق عليها اسمه مجازا القرع بفتح القاف واسكان الراء الخرق
بفتح الخاء المعجمة واسكان الزاي الخسق بفتح الخاء المعجمة واسكان
السين المهملة المرق بفتح الميم واسكان الراء الخرم بفتح الخاء المعجمة
واسكان الراء الشن بفتح الشين هو الغرض واصله الجلد البالي وجمعه
شنان كعنب وكعاب قوله يخدش بكسر الدال قوله استغرق
في المد يعني مد القوس حتى خرج السهم من الجانب الاخر وسقط
قوله والموضع في صلابة الغرض وفي بعض النسخ فيه صلابة الغرض
وكلاهما صحيح ومعناه صلابته كصلابة الغرض قوله ازدلف
اي انتقل وثب قوله وان شرطا الرمي عن النسبي العربية او
الفارسية اولهما برمي عن العربية والاخر عن الفارسية هكذا
ضبطناه عن نسخة المصنف عن النسبي محرفة عن في المواضع الثلاثة
ويقع في اكثر النسخ بالبا والصواب الاول قال ابن السكيت وغيره
من اهل اللغة يقال رميت عن القوس ورميت عليها ولا يقال رميت
بها قوله فان تلف القوس ابدلت كذا ضبطناه عن نسخة المصنف

بحذف التا من تلف وهو جايز وبالتا ايضا في ابدلت وهو لازم اذا
انشا القوس وهو المشهور كما سبق قوله جاز قطع الرمي يعني
تاخيره الموات والموتان بفتح الميم والواو والميت والميتة الارض
التي لم تعرف ويطلق الميت والميتة على الارض التي لم تمطر ولم
يصبها ما قاله الازهري وغيره وكل شئ من متاع الارض لا روح فيه
يقال له موتان وما فيه روح حيوان قوله ينبي ويستغفر هو بفتح
الياء واسكان السين وضم القاف قال اهل اللغة يقال سقفه
يسقفه سقفا كقتله يعتله قيل المزعة بفتح الزاء وضمها حكاهما
ابن السكيت واغرب وافتصر الاكثرون على الفتح ويقال ايضا
مزدرع ومعناه موضع الزرع الكلا المقصور ومهموز سبق بيانه
والفرق بينه وبين الحشيش في كفارة الاحرام قوله بيع بضم
الباء وفتحها وكسرها يقال بيع يبيع بيعا وبيوعا ونبعانا النجم
من الحجر وهو المنع لانه منع غيره منه قوله احق اي مستوجب للحق
وسبق بيان معنى احق في صفة الابرة قوله قام مقامه بفتح
الميم واقيمه مقامه بالضم قوله وان اقطع الامام موانا قال
اهل اللغة استقطعت الامام قطيعة اي سالته اياها واقطعني
اي اذن لي فيها واعطانيها وسميت قطيعة لانه اقتطعها من جملة
الارضين الشوارع جمع شارع وهو الطريق الكبيرة الرحاب بكسر
الراء جمع رحبة وهي المكان المتسع والرحبة بفتح الحاء جمعها رحاب
ورحبات ورحب بفتح الراء والحاء وقال ابن ابي الصواب رحبة
باسكان الحاء وليس كما قال قوله وما بين العامر من الشوارع
والرحاب ومقاعد الاسواق لا يجوز تملكها بالاحياء ولا يجوز فيها البنا
ولا البيع ولا الشرا معناه لا يجوز بيعها ونحوها ولو اقتصر على قوله لا يجوز
تملكها بالاحياء لحصل الغرض ولكنه اراد نفي توهم جواز بيعها لولي الامر
والشرا منه قوله ما لم يضر بالمارة هو بضم الياء وكسر الضاد يقال

ضره بضره بفتح اليا وضم الضاد واضربه بضرب بضم اليا وكسر الضاد
لغتان الغماش معروف وهو من قمشت الشيء وقمشته بالتشديد
ايضا اي جمعته من هنا وهنا ومنه قولهم وان طال مقامه بضم الميم
اي اقامته والمقام بالفتح موضع الاقامة النيل بفتح النون العطا
والمراد هنا المستخرج من المعدن النقط بكسر النون وفتحها للوميا
بضم الميم الاولى وكسر الثانية ممدود البرام بكسر الباجم ثومة
بضمها المدر بفتح الميم والدال وهو الطين الشديد الصلب اللولو
معروف وفيه اربع لغات فتح بن في السبع لؤلؤ بهمزتين ولؤلو بغير
همز ولهمز اوله دون ثانيه وعكسه قال الجمهور اهل اللغة اللولو
الكبار والمرجان الصغار وقيل عكسه الصدف عشا الدر والجمع
صدفة الساحل مجرور وجمعه سواحل قال ابن دريد هو فاعل
بمعنى مفعول لان الساحل اي تشره الحمى الممنوع يقال حميته احميه
اي منعته ودفعت عنه قال الجوهري يقال احميه جعلته حميًّ
قال وسمع الكسائي في تثنيته حموان والوجه حميان قال ابن فارس
قال ابو زيد حميا مكان كذا وهو حمى لا يقرب واذا امتنع منه
وعذر قيل احميا النعم الابل والبقر والغنم وهو اسم جنس وجمعه
انعام ويقال الواحدي اجماع اهل اللغة على هذا كله الاموال الخشية
بفتح الخا واسكان الشين اي المحشورة وهي المجموعة للسلم ومصالحهم
يقال حشرته احشره واحشره فانا حاشر وهو محشور النعقة
بضم النون الانتجاع وهو الذهاب للاشفاع بالكلا وغيره ما
اللقطة الى الكاح اللقطة البني الملقوط وهي بفتح القاف على
المشهور وقال الخليل باسكانها قال الازهري قالها الخليل الاسكان
والذي سمع من العرب واجمع عليه اهل اللغة وروأة الاخبار فتحها
قال وكذا قاله الاصمعي والفراء وابن الاعرابي ويقال لها ايضا لاقاطة
بالضم ولقط بفتح القاف واللام بلا هاء قوله ثم ليعرف وعاءها هو

بفتح اليا واسكان العين اي بتعرفه فيعرفه ليعلم صدق واصفها
من كذبه الوعا والوكا معروفان وان بكسر الواو فيهما والوكا الخيط
الذي تشد به الصرة وغيرها العفاص قال الخطابي اصله الجلد
الذي يلبس راس القارورة وقال المصنف في المهذب والجمهور العفاص
الوعا وكلاهما صحيح وينبغي حمل كلام المصنف هنا على الاول لانه
جمع بين الوعا والعفاص المهاياة بالهمز المناوبة الضالة قال
الازهري وغيره لا تقع الا على الحيوان يقال ضل البعير والانسان
وغيرهما من الحيوان وهي الضوال قال الازهري واما الامتعة
فتسمى لقطة ولا تسمى ضالة المملكة بفتح الميم وفتح اللام وكسرها
موضع ضوء الملاك والمراد بها هنا البرية مطلقا وهي ما سوى القرى
العربية لانها ليس اي تنف فعيلة بمعنى مفعولة وهي عربية اللقيط
بمعنى الملقوط المنبوذ المطروح الظاعن المسافر القافة مخففة
الفا وسنوضحه في باب ما يلحق من النسب ان شا الله تعالى المعتوه
نوع من المجانين وسبق بيان اسمائه قوله ووصف الكفر بهني
تكلم به وتدين به واتحله الوقف والتحبيس والتسبيل بمعنى قال
الازهري يقال حبست الارض ووقفتها وحبست اكثر استعمالا قال
اهل اللغة يقال وقفت الارض وغيرها اقفها ووقفها هذه اللغة
الفصيحة المشهورة قال الجوهري وغيره ويقال اوقفتها في لغة
رديئة قال وليس في الكلام اوقفت الا حرف واحد اوقفت عن الامر
الذي كنت عليه قال ابو عمر وكل شي امسكت عنه تقول فيه اوقفت
قال الكسائي يقال ما اوقفك هنا اي ما صيرك الى الوقوف قال
الشافعي رحمه الله لم احبس اهل الجاهلية فيما علمته دارا ولا ارضا تبررا ولا لها
حبس اهل الاسلام قال اصحابنا الوقف تحبيس مالا يمكن الانتفاع
به مع بقا عينه بقطع تصرف الواقف وغيره في رقبته يصرف في جهة
خير تقربا الى الله تعالى قوله الوقف قربة مندوب اليه قد يقال

لا حاجة الى قوله مندوب اليه لان القربة مندوب اليها
وجوابه من وجهين احدهما انه احتراز من القربة الواجبة فالقرب
ضربان واجبة ومندوبة الثاني ان القرب قسمان قسم منه ما
فيه ندب خاص بل علم من عموم قوله تعالى وافعلوا الخير وبين ان
الوقف من الاول وهو اكد من الثاني الاثاث بفتح الهمزة متاع
البيت ونحوه قال الفراء الواحد له من لفظه قال ابو زيد الاثاث يقع
على المال الجمع من الابل والبقر والغنم ومتاع البيت والحديث اثاثة
قوله ولا يجوز الا على معروف ويراد المعروف الاحسان والبر اسم
جامع للخير واصله الطاعة فهو اعم من المعروف قوله او يقترن به
هو بضم الراء قوله وينقل الملك في الرقبة بالوقف عن الواقف في ظاهر
المذهب فقيل ينتقل الى الله تعالى هكذا اضبطناه عن نسخة
المصنف فقيل بالفاء وبقاف في اكثر النسخ بالواو والصواب الاول وبه
ينتظم الكلام قوله وتصرف الغلة على شرط الواقف من الاثرة
والتقديم والتاخير والجمع والترتيب والاخراج من شاء بصفة وابقاله
بصفة الاثرة بفتح الهمزة والثاء وبضم الهمزة وكسرها مع اسكان
الثاء وهي الانفراد بالشيء المشترك هذا اصلها ومثاله هنا وقفت
على اولادي بشرط ان كان فيهم عالم اختص به الجميع او جعل له
نصيبان مثاله التقديم والباقيان يقول بشرط ان يقدم الاورع
منهم بكذا فان فضل شيء كان للاخرين مثاله الجمع وقفت
على اولادي واولاد اولادي مثاله الترتيب على اولادي ثم
اولاد اولادي مثاله الاخراج بصفة والادخال بصفة
وقفت على بناتي فمن تزوجت سقط نصيبها فان طلقت عاد
نصيبها القبيلة بنو الاب قال الماوردي في الاحكام السلطانية
انساب العرب ست مراتب تجمع انسابهم وهي شعب ثم قبيلة
ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة فالشعب النسب الابعد

لعدنان

كعدنان لان القبائل منه تشعبت ثم القبيلة وهي ما انضمت
فيه انساب الشعب كربيعة ومضر سميت قبيلة لتقابل الانساب
بها ثم العمارة وهي ما انضمت فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة
ثم البطن وهو ما انضمت فيه انساب العمارة كبني عبد مناف وبني
مخزوم ثم الفخذ وهو ما انضمت فيه انساب البطن كبني هاشم
وبني امية ثم الفصيلة وهي ما انضمت فيه انساب الفخذ كبني
العباس وبني ابي طالب فالفخذ تجمع الفصايل والبطن تجمع
الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العمائر والشعب
تجمع القبائل فاذا تباعدت الانساب صارت القبائل
شعوبا والعمائر قبائل وزاد غيره العشيرة قبل الفصيلة الموالي
من اعلى المنع بالعتق والمولى من اسفل المنعم عليه بالعتق
الهبة والهدية والصدقة التطوع انواع من البر متقاربة بجمعها
تمليك عين بلا عوض فان تحض فيها طلب القرب الى الله تعالى
باعطاء محتاج فهي صدقة وان حملت الى مكان المهدي اليه
اعظاما واكراما وتوددا فهي هدية والا فهبة فكل هدية
وصدقة تطوع هبة ولا ينعكس هذا المختصر ما ذكره اصحابنا
في حدود ما قال اهل اللغة يقال وهبت له شاة وهبا وهبا
باسكان الهاء وفتحها وهبة والاسم الموهوب والموهبة بكسر
الهاء فيهما والاتهاب قبول الهبة والاستيهاب سؤال وهاب
وهو مائة كثير الهبة وقولهم وهب منه ثوبا قد سبق بيان
جوازه وان الاجود حذف لفظة من العمرى ما عمر دة من العمرة
والرقبى من المراقبة كان كل واحد منهما يراقب موت صاحبه
قال عمر بضم العين واللام وعمر بضم العين واسكان الميم
وعمر بفتح العين قوله وتكون للعمر في حياته فاذا مات
رجعت الى المعمر بفتح ميم الاول وكسر ميم الثاني الواهب

العوض واصله من ناب اذا رجع فكان المثيب يرجع الى المثاب
مثل ما دفع. الوصية قال الازهري هي من وصيت الشيء اصيه
اذا وصلته وسميت وصية لانه وصل ما كان في حياته بما بعد موته يقال
وصى واوصى ايضا والاسم الوصية والوصاة البرسام والعته نوعان
من اختلال العقل والجنون قال الجوالقي البرسام معرب قوله
وله ان يوكل فيما لا يتولى مثله بنفسه هو ينصب مثله ويجوز رفعه
الكنيسة معبد النصارى. المحاباة في البيع بغبن هز وهي البيع بدون
ثمن المثل ومحابيته محاباة قوله فطالب الورثة هو بالرفع اي
طالبه الورثة بالقبول او الرد قوله وان رد بعد القبول وقبل القبض
فقد قيل تبطل هو مبالغة للتتمة فوق اي تبطل الوصية المرض المخوف
والخفيف هو الذي خاف فيه الموت لكثرة من مات به فمن قال
مخوف قال لانه خاف فيه الموت ومن قال خفيف لانه خفيف
من راه. الرعاف خروج الدم من الانف بكثرة يقال رعف بفتح
العين يرعف بضمها ويرعف بفتحها ورعف بهما الغة رديئة
قليلة. الزمير والزمار بضم الزاي في الثاني استطلاق البطن مع
التنفس بشدة وزحير بحرير بفتح الحاء وكسرها قوله جزموا
ثلاثة اجزاء هو بتشديد الزاي المكسورة وتخفيفها وهو مهموز حكاهما
ابن السكيت واخرون. البنادق جمع بندقة بضم الدال حجر
الانسان بفتح الحاء وكسرها وجمعه حجور قوله بالف درهم
لا يلزمها اتفق اهل اللغة على ان الالف مذكر واتفقوا على جواز
الف درهم وازيدة الف درهم لا يلزمها ونحوه قالوا
والتاسيث هنا لارادة الدراهم. السماد بفتح السين وبالدال
المهملتين قال الجوهري هو سرجين ورماد وتسميد الارض
جعل السماد فيها وسبق بيان السرجين في اول البيع قوله
وان قال اعطوه هو بهمزة قطع واما ذكرته هذا وان كان

واضحا

واضحا جليا لانه في رأت كثيرون من المتدينين يصحفونه او يشكون
فيه فيسالون عنه وربما تارعوا فيه قوله وان قال اعطوه
ثوبا لم يعط ثوبا هذا ما ينكر عليه لان البقر تقع على الذكر
والانثى باتفاق اهل اللغة وقد سبق بيان هذا في الزكاة وكان
الاصوب ان يقول لم يعط انثى قوله وصى بذلك لعمرو قال
اهل العربية يكتب عمرو في حالتي الرفع والجر بزيادة واو فرقا
بينه وبين عمر وتسقط الواو في النصب لان العرب تحذف عنها
قالوا وانما جعلت في عمرو دون عمر لخفته عمرو وجمعه عمرون
النقرة بفتح النون سبيكة الفضة العرصة باسكان الراء العتق
الحرية قال صاحب المحكم يقال عتق يعتق عتقا وعتقا بكسر
العين وفتحها وعتاقا وعتاقة فهو عتيق وهم عتقا وعتقه
فهو معتق وعتيق وهم عتقاء وامة عتيق وعتيقة واما عتايق
وعلق بالعتاق اي الاعتاق وزاد الجوهري فقال عتق فهو عتيق
وعاتق قال الازهري هو مشتق من قولهم عتق الفرس اذا سبق
وجاء وعتق الفرخ طار واستقل والعبد بالعتق يخلص ويذهب حيث
شاء السرح في العتق والطلاق والظهار والايمان والقذف وغيرها
هو اللفظ الموضوع له لا يفهم منه غيره عند الاطلاق ماخوذ من قولهم
نسب صريح اي خالص لا خلل فيه وهذا اللفظ خالص لهذا المعنى لا
مشاركة فيه الكناية اللفظ المحتمل شيئين فصاعدا يقال كنيت
بكذا عن كذا وكنوت حكاها الجوهري وغيره وهو كان
وهم كانون قوله وحبلك على غاربك قال الازهري اصله
ان يسيح بعطاء البعير عن انفه ويلقى على غاربه وهو مقدم سنامه
فيسيب للراعي مستقلا فكان السيد قال له قد عتقت وصرت
مستقلا وكذا قوله لزمته. الخطار بفتح الخاء جمع خطر
وهو الغرر قوله وان سفلوا وفي الفرائض وان سفل هو بفتح الفاء

شبكة الألوكة

وضبطها حكاها صاحب المحكم وغيره والفتح اشهر والمضارع
يسفل بالضم فيهما سفالا وسفولا ويسفل بمعنى سفل ... وان
وصي لمولى هو بفتح الميم وتشديد الياء ... التدبير والمدبر ما خوذ
من الدبر لان السيد اعتقه بعد موته والموت دبر الحياة ولا
يقال التدبير في غير الوثيق كالحيل وغيرها مما يوصي به الخارجة
ان يشارط عبده على خراج معلوم يؤديه الى السيد كل يوم ويكون باقي
الكسب للعبد ويشتغل بالكسب ولها التفتح كل وقت ... الكتابة
من الكتب وهو الجمع لان الكتابة تجمع نجوما ... النجم بفتح النون
الوقت سواء القريب والبعيد والنجمان وقتان ... القوابل جمع قابلة
وهي التي تلقى الولد عند ولادة المراة يقال قبلت القابلة المراة
بكسر الباء تقبلها بفتحها قال الجوهري ويقال
للقابلة ايضا قبيل وقوله ... وان اسلمت ام ولد نصراني حيل
بينه وبينها وانفق عليها هو بفتح العين والفاء ... الولاء بفتح الواو وبالمد
قوله ... من عتق عليه مملوك عتاك يقال عتك وملك بكسر الميم
وفتحها قال اهل اللغة ملكت الشيء املكه ملكا بكسر الميم وهو
ملك يميني وملكت عجين بفتح الميم وكسرها قال ابن قتيبة والجوهري
وغيرهما الفتح افصح قوله ... واجر الولاء الهين من اعتق مثاله
تزوج عبد لامراة معتقة رجل فاولدها فولاء اولاد لمولى الام فاعتقت
المراة عبدها فجر ولاء اولاده اليها ... الفرايض جمع فريضة من الفرض
وهو التقدير لان سهمان الورثة مقدرة ورجل فرضي وفارض
عالم بالفرايض قال صاحب المحكم قال ابن الاعرابي يقال
فارض وفريض وعالم وعليم ... الارث والميراث قال المبرد اصله
العاقبة ومعناه هنا الانتقال من واحد الى اخر ... الزوجة بالهاء
لغة قليلة والافصح الاشهر ان المراة زوج بلا هاء وبه جا القران
وقد جات بالهاء في الاحاديث الصحيحة وانشد اهل اللغة فيها ابياتا
كثيرة وقد اوضحتها في التهذيب ونحسن هذه اللغة في كتاب الفرايض
للعرف قوله ... في الام ولها ثلث ما يبقى في فريضتين اما قالوا
تلك ما يبقى ولم يقولوا سدس المال في مسئلة زوج وابوين وربع في
زوجة وابوين للمحافظة على الادب في موافقة القران في قوله اسه تعالى
فلامه الثلث قوله ... بنت الصلب يعني بنته حقيقة الخارجة
من صلبه ليس بينه وبينها واسطة ولد اخر والصلب الظهر قال الله تعالى
يخرج من بين الصلب والترايب قال الجوهري ويقال فيه ايضا الصلب
بفتح الصاد واللام في لغة قوله ذكرهم وانثاهم فيه سوا يعني
يستويان في ان كل واحد منهما اذا انفرد اخذ السدس واذا اجتمعا
اقتسما بالسوية ولا يرجح الذكر ترات ولد الام بخالفون عبرهم من الورثة
في خمسة اشيا احدها انثاهم عند انفرادهما كالذكر الثاني انها تقاسمه
بالسوية الثالث يرثون من يدلون به الرابع يحجبون من يدلون به
يحجبون الام من الثلث الى السدس الخامس ذكرهم يدلي بانثى
ويرث ولا يساويه في هذا احد العول زيادة السهام على اصل
المسالة وارتفاعها واما قول الفرالب العول الرفع فانكروه عليه
لان العول مصدر قال يعول عولا فهو لازم فصوابه ان يقول
هو الارتفاع وهكذا فسره الازهري وغيره بالارتفاع والزيادة
قالوا وعالت الفريضة اذا ارتفعت ماخوذ من قولهم عال الميزان
فهو عايل اي مال وارتفع قال الرافعي وقال بعضهم يقال عال
الرجل الفريضة واعالها فيعديه فان صح هذا صح كلام الغزالي
المباهلة الملاعنة والبهلة اللعنة وسميت المباهلة لان ابن
عباس رضي الله عنهما قال حين انكر العول من شا باهلته قوله
كالام اذا كانت اختا هذا يتصور في نكاح المجوس وفي وطي
الشبهة بين المسلمين بان يطا بنته فتاتي بولد فهي امه واخته من
ابيه العصبة هم ابو الانسان وابنه والذكور المدلون بهما بحيث

لا يحل الخ قال اهل اللغة سموا عصبة لانهم عصبوا به اي
احاطوا فالاب طرف والابن طرف والعم جانب والاخ جانب
وبهذا كذلك قالوا وكل شيء استدار حول شيء فقد عصب به ومنه
العصائب وهي العمايم والعصبة جمع وواحدهم عاصب كخازن وخزنة
وظالم وظلمة وكافر وكفرة وفاجر وفجرة وبار وبررة وطالب
وطلبة ونظائره وقال ابن قتيبة العصبة جمع لم اسمع له بواحد
والعباس انه عاصب وجمع العصبة عصبات واعلم ان العصبة
ثلاثة اقسام عصبة بانفسهم وهم من ذكرنا وعصبة بغيره
وهن البنت وبنت الابن والاخت لابوين او لاب مع اخ وهن عصبة
مع غيره وهن الاخوات لابوين او لاب مع البنات وبنات الابن
وقوله المصنف العصبة كل ذكر ليس بينه وبين الميت انثى مراده
كل ذكر نسب لتخرج الزوجة والمعتقة والعصبات وكان
ينبغي ان يذكرها وكانه اراد عصبات النسب المشركة
بفتح الراي المشركة فيها او يكون تقديره مسئلة الاخوة المشركة
المنتهي المشكل ضربان اشهرهما من له فرض امراة وذكر رجل
والثاني له ثقب لا يشبه ولحاظ منها وقد اوضحت احكامهما
وطرق وضوحهما اصل ايضاح في شرح المهذب السلطان
يذكر ويونث لغتان مشهورتان ولم يذكر ابن السكيت سوى
التانيث واختار المصنف التذكير بقوله عادل دون عادلة
الاسكندرية قيل سميت بذلك لان رجلا يقال له اسكندر سالت
عنها فنسبت اليه وقيل لانها كدرت على زيدين ثابت رضي الله عنه
اصله فانه لا يفرض للاخت مع الجد ولا يحل مسائل الجد والاخوة
كاد النكاح الى الطلاق قال الواحدي قال الازهري
اصل النكاح في كلام العرب الوطي وقيل للتزوج نكاح لانه
سبب الوطي يقال نكح المطر الارض ونكح الغلام عينه قال الواحدي

وقال ابو القسم الزجاجي النكاح في كلام العرب يعني الوطي
والعقد جميعا وموضوع ن كح على هذا الترتيب في كلامهم
للزوم الشيء الشيء اركبا عليه هذا كلام العرب الصحيح فاذا قالوا نكح
فلان زلانة فمعناه تزوجها ونكاحها اراد واتزوجها قال ابن جني سالت
ابا علي الفارسي عن قولهم نكحها ونكحها فقال فرقت العرب فرقا لطيفا
تعرف به موضع العقد فاذا قالوا نكح فلانة او بنت فلان اخته
اراد واتزوجها وعقد عليها واذا قالوا نكح امراته او زوجه لم يريدوا
الا المجامعة لان بذكر امراته وزوجه يستغني عن العقد قال الفراء
العرب تقول نكح المراة بضم النون بضعها وهو كناية عن الفرج فاذا قالوا
نكحها فمعناه اصاب نكحها وهو فرجها وقد مر بقال نكحها كما يقال
باضعها هذا ما حكاه الواحدي وقال ابن فارس والجوهري النكاح
الوطي وقد يكون العقد وتكحها او نكحت فهي اي تزوجت وانكحته زوجته
وهي ناكح اي ذات زوج واستنكحها تزوجها وانكحها زوجها هذا كلام اهل اللغة
واما حقيقة النكاح عند الفقها ففيه ثلاثة اوجه لاصحابنا حكاها
القاضي حسين في تعليقه اصحها انه حقيقة في العقد مجاز في الوطي
وعلى هذا الذي حكاه القاضي ابو الطيب في الاستذكار له وبه قطع صاحب
التتمة وهو الذي جا به القران العزيز والاحاديث والثاني انه حقيقة
في الوطي مجاز في العقد وبه قال ابو حنيفة رحمه الله والثالث انه
حقيقة فيهما بالاشتراك قوله وان كان يكثر الطلاق سري
جارية هكذا ضبطناه عن نسخة المصنف سري جارية وقع في
اكثر النسخ سري بحارية والصواب ما ذكرناه وضبطناه كثر الطلاق
ووقع في اكثر النسخ يكثر وكلاهما صحيح المعنى والسري
بضم السين قال الازهري وغيره هي بمعنى المسر وهو
الجماع سمي سرا لانه يفعل سرا وقالوا سرية بالضم ولم يقولوها بالكسر
ليفرقوا بين الزوجة والامة كما قالوا الشيخ الذي اتت عليه

دهور دهري بالضم والمحدد دهري بالفتح وكلاهما نسبة الى
الدهر وقال ابو القعيم هي مشتقة من السرور وهو السرور لان
صاحبها يسر بها قال الازهري هذا القول احسن قال والاول
اكثر وقال الجوهري هي مشتقة من السرو وهو الجماع ومن السرو وهو
الاخفاء لانه يخفيها من زوجته ويسترها ايضا من اتيان غيرها
من الاماء قال ويقال تسررت جارية وتسريت كما قالوا تظننت
وتظنيت من الظن الكمولي المثل وقد سبق ايضاحه ولغاته
في السابقة البكر العذرا الباقية على حالها الاولى وصاحبة
البكارة والجمع ابكار والصدر البكارة بالفتح الثيب الموطوة
وقد ثيبت بفتح التاء قال اهل اللغة يقع الثيب على الرجل والمراة
وبه جا الحديث الصحيح الثيب جلد ماية والرجم الادلا
التوصل والوصلة الضعيف هنا ضعيف العقل بهرم وغيره
العضل المنع عضل المراة يعضل بضم الضاد وكسرها اذا امتنع من
تزويجها العجمي كل من لم يكن ابوه عربيا سوا فيه جميع الطوايف
القرشي والهاشمي منسوبان الى قريش وهاشم وتقدم بيانها
في اول الكتاب في نسب الشافعي رحمه الله سمي هاشما لانه
كان يهشم الثريد لقومه وغيرهم جودا واسم هاشم عمرو
وفيه [illegible]
عمرو العلى ثم الثريد لقومه ورجالهكة مسنون عجاف
وقريش من القرش وهو الكسب والجمع يقال قرش يقرش بكسر
الراء قال الفراء والجمهور وبه سميت قريش وكانوا اصحاب
كسب وقيل غير ذلك ويقال قرشي وقريشي والمختار صرف
قريش قال الله تعالى لايلاف قريش ويجوز تركه صرفه
وجاء في الشعر مصروفا وغير مصروف فمن صرف اراد الحي ومن
تركه اراد القبيلة العفيفة هنا المصونة عن الفواحش والفاجر

مرتكبها

مرتكبها ومعناه ان الفاسق ليس كفوا للمراة العدل قال صاحب
المحكم العفة الكف عما لا يحل ولا يحمد يقال عف يعف عفة وعفافا
وتعففا واستعف ورجل عف وعفيف وامراة عفيفة وجمع
العفيفة اعفة واعفا قال غيره ونسوة عفايف واعفة الله
الثافي صاحب العقار وهو مهموز بلا خلاف بين اهل اللغة قال
ابن فارس والجوهري وغيرهما ومن تات بالبلد بالعزاد وطنه
قال الجوهري وجمع الثافي ثفاة كقاض وقضاة والاسم منه الثاء هذا
كلام اهل اللغة ووقع في نسخ التنبيه بنت تاجر او تاجران بالنون
المنونة كقاض وهو لحن بلا خلاف وصوابه ثافي بالهمز ويكتب بالياء
[illegible] بحضرة شاهدين فيه لغات تقدمت في الوكالة فلو
فان عقد بشهادة مجهولين جاز على المنصوص اراد مجهولي العدالة
باطنا فقط فان جهلا ظاهرا ايضا او جهل اسلامهما او حرريتهما لم يجز
التسريح الارسال الناصية مقدم الراس العزل ان يجامع
فاذا قارب الانزال نزع ولا يزيل في الفرج وتنادي المراة بذلك
الاستحداد ازالة شعر العانة وهو الذي حول الفرج سوا
ازالته بنتف او نورة او حلق ما خوذ من الحديدة وهي الموسى
التي يحلق بها الامهات جمع الام قال الواحدي الكثر استعمال
العرب في الادميات الامهات وفي غيرهن من الحيوانات الامات
بحذف الهاء وجاء في الادميات الامات بحذفها وفي غيرهن باثباتها
ويقال في الام امهة والهاء في امهة وامهات زايدة عند الجمهور
وقيل اصلية قال ابن الانباري الاصل امم ثم يقال في الذل يا اماه
بمد طلون ها السكت وبعض العرب يسقط الالف ويشبه ها
السكت بنا التانيث فيقول يا امت كما قالوا يا بنت العنت
بفتح العين والنون اصله المشقة الشدة والمراد هنا خوف الوقوع
في الزنا وقال المبرد العنت الهلاك والمعنى من خاف ان يحمله

وله سبعة اسماء الصداق والمهر والنحلة والفريضة والاجر
والعليقة والعقر التعويض التزويج بالمهر وفوضت بضعها
اي اذنت لوليها في تزويجها بغير تسمية مهر واصله من الاطلاق
ومنه قوم فوضى لا رئيس لهم ... فوضت بضعها من غير
بدل بيان لصورة التعويض لا احتراز المتعة من المتع وهو
الاشباع وقد سبق بيانه قريبا وفي الح ايضا المسيس الوطي
المقتر من القتر والتقتير والاقتار ثلاث لغات وهو ضيق العيش
يقال قتر يقتر ويقتر قترا وقتورا وقتر يقتر تقتيرا واقتر
اقتارا الوليمة الطعام المتخذ للعرس مشتقة من الولم وهو
الجمع لان الزوجين يجتمعان قاله الازهري وغيره قال ابن الاعرابي
اصلها صلاح الشيء واجتماعه والفضل منها اولم قال اصبا بنا
وغيرهم الضيافات ثمانية انواع الوليمة للعرس والخرس
بضم الخاء وبالسين وبالصاد للولادة والاعذار بالعين المهملة
والذال المعجمة للختان والوكيرة للبنا والنقيعة لقدوم
المسافر ملفوظة من النقع وهو الغبار وقيل لان المسافر يصنع
الطعام وقيل يصنعه غيره له والعقيقة يوم سابع الولادة
والوضيمة بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة الطعام عند المصيبة
والمادبة بضم الدال وفتحها الطعام المتخذ ضيافة بلا سبب النثر
معدود ونثر ينثر نثرا ونثارا ونثره بالتشديد تنثيرا وتنثر
وتناثر ومعناه رماه متفرقا العرس موثنة وتذكر والراسكة
ومضمومة والجمع اعراس قال الجوهري عرسات وقد اعرس
اتخذ عرسا واعرس بامرأته ادخلها وكذا اذا وطيها ولا يقال
عرس الا في لغة قليلة غريبة وثبت في صحيح البخاري عن سهل
بن سعد قال لما عرس ابو اسيد الخاء بفتح الميم جمع مخلة
بكسرها مشتقة من الخلالة يوضع عليها ... نوطا بالعرس

المعاشرة والتعاشر المخالطة والعشرة الاسم منه والعشير
الخالط المتم بفتح العاف سبق بيانه النشوز والنشوص الارتفاع
ونشزت المرأة ونشصت ونشز الرجل ونشص اذا ارتفع على
صاحبه وخرج عن حسن المعاشرة ذكره وكله الازهري قال
وهو مأخوذ من النشز وهو المرتفع من الارض يقال بفتح السين
واسكانها ذكره ابن السكيت الكراهة والكراهية تخفيف الياء معنى
مصدر كرهته اكرهه كراهة وكراهية الضرة امرأة زوجها لانها
تضر بها وقيل من المضارة لانهما يتضارانه وقد عادت الى
الدور من يوم الرجوع يعني من وقته ليلا كان او نهارا عماد
المتم مفسوحة الزفاف والزفيف حمل العروس الى زوجها يقال
زف العروس يزفها بضم الزاي زفا وزفافا وازفها وازدفها
لمعنى ... فزفنا اليه معكانا واعلكان ينبغي ان يقول زمانا
واعلا لان الاعتبار بالزمان سواء اتحد المكان ام اختلف الهجر
الترك والاعراض الضرب للبرح الشاق الشديد الاثم الجنب
والمباينة هنا الشيء الخلع مفارقة المرأة بعوض ماخوذ من خلع
الثوب وعبر قال الله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن
فاذا فارقها فقد خلعها منه ونزع اللباس وفارق بدنه بدنها
يقال خلعها وخالعها وتخالعت منها اختلاعا الطفل والطفلة
الصغيران ما لم يبلغا قال الواحدي قال ابو الهيثم الصبي يدعى
طفلا من حين يسقط من بطن امه الى ان يحتلم قال والعرب
تقول جارية طفل وجاريتان طفل وجوار طفل وغلام طفل
وغلامان طفل وغلمان طفل قال ويقال ايضا طفل وطفلة
وطفلان وطفلتان واطفال قوله ... ويجوز على الفور وعلى
التراخي فاذا قال خالعتك معناه يجوز الخلع منجزا قال
بحيث يشترط قبوله على الفور ويجوز معلقا على شرط لا يشترط

فيه الغور ثم ذكر امثلة الاول والثاني فقال فاذا قال بالفا
في فاذا وقع في بعض النسخ بالواو وهو خطأ والصواب بالفا وكذا ضبطناه
عن نسخة المصنف فاعتمد ما ذكرته فقد غلط فيه كثير من الغوري بفتح الغين
والراء منسوب الى الغورة مدينة معروفة بخراسان وينسب اليها ايضا مروي
والغوري والمروذي نوعان من القطن الكتان بفتح الكاف قوله
وان اختلفا في قدر العوض او في تعجيله او تاجيله الاختلاف في
تعجيله هل هو معجلا ام مؤجل والاختلاف في تاجيله ان يتفقا على الاجل
ويختلفا هل هو شهر ام شهران مثلا قوله وان قال طلقتك بعوض
فقالت طلقني بعد مضي الخيار ثلاثا والقول في العوض قولها معناه.
انها قالت طلقني على الف مثلا ثم طلقها فقال طلقتك متصلا فلي عليك
الالف فقالت بل طلقني بعد مضي الخيار فيكون طلاقا مستانفا منك
لا جوابا للسوالي وزمن الخيار هو الزمن الذي كل واحد منهما مخير
فيه ان شاء امضى العقد وان شاء رجع عنه كتاب الطلاق
الى الايمان الطلاق مشتق من الاطلاق وهو الارسال والترك
ومنه قولهم طلقت البلاد اي تركتها وبعال طلقت المراة بفتح اللام
وضمها والفتح افصح تطلق بالفم فيهما قوله ومن اكره بغير حق
بالتعذيب بالقتل هكذا ضبطناه عن نسخة المصنف وقع في كثير
من النسخ او اكرهت هكذا التعذيب بالكاف والاول اصوب العريح
والكناية سبق بيانهما في العتق السراح بفتح السين الاوراق
بفتح الواو وكسرها الخلية بعيلة بمعنى فاعلة اي خالية من الزوج
وهو حالها منها البرية من البراة اي بريت من الزوج البتة من البت
وهو القطع اي قطعت الوصلة بيننا البتلة من التبتل وهو الانقطاع
اي منقطعة عني البائن من البين وهو الفراق وهذه اللغة الفصيحة
بائن كطالق وحايض لانه مختص بالانثى وفي لغة قليلة تحوز بائية
وطالقة وحايضة وحاملة وقد سبق بيانه قوله وانت حرام

اي حرام علي فهو عندي من الفرقة قوله وانت كالميتة اي ممنوع
مني قوله وتقنعي واستتري معناه لانك طالق محرمة علي قوله
وتجرعي اي كاس الفراق ومرارته قوله وابعدي لانك اجنبية
مني قوله واغربي هو بعين مهملة وزاي ومعناه اذهبي عني وتباعدي
مني ووقع في غير التنبيه واغربي بالغين المعجمة والراء وهو صحيح ايضا ومعناه
صيري غريبة مني اجنبية قوله حبلك على غاربك سبق بيانه في العتق
قوله وانت ولدك هو برفع ولدك اي متوجه بالارث وقيل ذات
تطليقة واحدة قوله وان قال ربقك طالق او دمك طالق
لم تطلق هكذا هو ضبطناه عن نسخة المصنف دمك وقع في كثير
من النسخ او اكثرها دمك والاول اصوب الدنيا بضم الدال على المشهور
وحكى ابن قتيبة في ادب الكاتب كسرها وجمعها دُنى كبرى
وكبر وهي من دنوت لدنوها وسبقها الدار الاخرة وينسب اليها
دنيوي ودني قال الجوهري ودنياوي وفي حقيقة الدنيا قولان
للمتكلمين احدهما انها ما على الارض من الهواء والجو والتراب كالفلوات
من الجواهر والاعراض الموجودة قبل الدار الاخرة وهو الاظهر الاستثنا
اخراج بعض الجملة بلفظ الا واخواتها ماخوذ من ثنيت اي عطفت قوله
موقعها بفتح القاف اي مقتضاها قوله وان خرس هو بضم الخاء وكسر
الراء المعجمة بفتح الخاء والراء الاثم قوله اسم الطلاق بالجيم اي اتجه
والسبح القبيح قال الجوهري سنج بضم الجيم سماجة فهو سنج كقبح فهو
قبيح وسمج ايضا كحسن فهو حسن وسمج كقبح فهو قبيح وقوم سماج
كقباح واستسمجه عده سمجا الغرة بفتح الغين وضمها والجمهور على الفتح
جمع القلة اقرو واقراء والكثرة قروء وهو مشترك يطلق على الطهر والحيض
وتسميه اهل اللغة من الاضداد كما سلفناه هذا معناه في اللغة
واختلف الفقها في المراد به في اية العدة فمذهبنا ومذهب طايفة
انه الطهر ومذهب طايفة انه الحيض قوله فمصوا بها ظاهر قوله

بالالف وتاء وهي لغة والجيد صواحبها هذه فهما كضارية وضوارب
الحلف واليمين منع او هث او تصديق فالمنع ان خرجت والحث ان لم تخرجي
والتصديق ان لم يكن هذا كما قلت واذا قال اذا جا الحاج او طلعت
الشمس فليس بحلف لانه ليس بمنع ولا حث ولا تصديق السادس عشر
والثاني عشر وسابع ما بين العشرة والعشرين مبني على الفتح في كل الاحوال
سواء ثبتت الالف واللام او حذفتا امس مبني على الكسر على المشهور
وقال الجوهري امس اسم حركاخره لالتقا الساكنين واختلفت العرب
فيه فاكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم
يعربه اذا دخله الف ولام او صار نكرة او اضيف تقول مضى الامس
المبارك وكل غد صايرا مسا ومضى امسنا قال وقال سيبويه
جا في ضرورة الشعر مد امس بالفتح قال قال ولا يصغر امس كما لا يصغر
غد والبارحة وكيف واين ومتى وما وعند واسما الشهور والاسبوع
غير الجمعة وقال الازهري قال الفراء من العرب من يكسر الامس
مع الالف واللام وقال ابن دريد للعرب في امس لغات اهل الحجاز يبنونه
على الكسر في كل حال والعلة في بنايه الا التخفيف تشبيها بالاصوات
كخاق لصوت الغراب وبنو تميم يبنونه على الكسر في الجر والنصب
ويعربونه في الرفع بلا صرف ومنهم من يعربه بكل حال ولا يصرفه
وعليه قوله مد امسنا وهو اسمي موضع الطلاق هذه اللغة الفصيحة
قال الجوهري يقال محا الوجه تحوه محوا ويجيء محيا ومحاء فهو محو
ومحي وامحى وامتحى لغة فيه ضعيفة البشارة بكسر الباء وضمها هي
الخبر الذي يغير البشرة سرورا او حزنا لكنها عند الاطلاق للخير فان
اريد الشر قيدت قال الله تعالى في الاول فبشر عبادي وفي الثاني
فبشرهم بعذاب اليم ويقال بشرت الرجل تبشيرا وبشرته ابشره بضم
الشين بشرا وبشورا ولبشرته ابشارا ثلاث لغات حكاهن الجوهري
وتقول ابشر بخير بقطع الالف ومنه قوله تعالى وابشروا بالجنة

وبشرت بكذا بكسر الشين في اكثر فتحها اي استبشرت وتباشر وابشر
بعضهم بعضا والتباشير البشري وتباشير كل شي اوله والبشير
المبشر قوله ودين فيما بينه وبين الله تعالى قال اهل اللغة يقال
ديفت تديينا وكله اي دينه قوله ظننتها زينب بنصب زينب
وانما ذكرت هذا وان كان ظاهرا لاني رايت من الكبار من يغفل
عنه فيوقعه النجعة بفتح الراء وكسرها ورجح الجمهور الفتح والازهري
الكسر قوله يغيب الشيعة في الفتح يعني القتل الاصيلا بالمد
هو الطلق وهو المصدر يقال اتى بالمد يولي ايلاء وتالى واتلى اي حلف
والالية بكسر اللام وتشديد الياء والالوة والالوة بفتح الهمزة وضمها
وكسرها واللام ساكنة فيهن اليمين الشلل فساد العضو وشل
المذكر هنا سقوط قوته يقال شلت يده تشل بفتح الشين فيهما
وشلت بالضم في لغة رديئة وهي شلا وهو اشل واشلها الله قوله
افتضك هو بالقاف والتا المناة فوق قال اهل اللغة افتضاض
البكر افتراعها يعني وهو وطيها وازالة بكارتها بالذكر ماخوذ من
قضضت اللولوة اذا نقبتها قوله لاقربنك بكسر الراء يقال
قربته بالكسر اقربه بالفتح قربانا دنوت منه عيسى صلوات الله
عليه وسلامه قال الجوهري اسم عبراني او سرياني جمعه عيسون
بفتح السين ومررت بالعيسين ورايت العيسين قال واجاز
الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ومنعه البصريون
قالوا لان الالف انما سقطت لاجتماع الساكنين فوجب بقا
السين مفتوحة كما كانت سواكنات الالف اصلية او غير
اصلية وفرق الكسائي ففتح في الاصلية فقال معطون وضم في
غيرها فقال عيسون وكذا القول في موسى والنسبة اليهما عيسوي
وموسوي فقلبت الياء واوا وان شيت حذفتها فقلت عيسي
وموسي كما تقول مرمي ومرموي الدجال بفتح الدال وهو

عدو الله المسيح الدجال الكذاب سمي دجالا لتمويهه والدجل
التمويه والتغطية يقال دجل فلان اذا موه ودجل الحق غطاه بباطله
وحكوا عن ثعلب ان الدجال الكذاب وكل كذاب دجال والذي
حكاه ابن فارس عنه ان الدجال التمويه وجمعه دجالون ويقال
لعيسى صلى الله عليه وسلم المسيح بفتح الميم وتخفيف السين بلا خلاف
والدجال كذلك على المشهور وقيل بكسر الميم مع تخفيف السين
وتشديدها وقيل كذلك لكن بالخاء المعجمة وتشديد السين فاما
وصف عيسى بالمسيح فقال ابو عبيدة والليث هو معرب واصله بالشين
المعجمة فعلى هذا لا اشتقاق له وقال الجمهور مشتق قال ابن عباس
لانه لم يمسح ذا عاهة الا برأ وقيل هو الصديق وقيل لانه ممسوح اسفل
القدمين لا اخمص له وقيل المسيح زكريا اياه وقيل المسحه الارض
اي قطعها في السياحة وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا
بالدهن وقيل لانه مسح بالبركة حين ولد وقيل لان الله مسحه اي خلقه
خلقا حسنا وقيل غير ذلك واما الدجال فقيل له المسيح لانه ممسوح العين
وقيل لانه اعور والاعور مسيح وقيل المسحه الارض حين خروجه
وقيل غير ذلك الفيء الوطي من فاء اذا رجع لانه امتنع ثم رجع
قوله ينيب الخشفة في الفرج يعني القبل الظهار مشتق من
الظهر وانما قالوا كظهر الام دون بطن وفخذ لان الظهر موضع
الركوب والمراد مركوب الزوج هذا مختصر كلام ابن قتيبة والازهري
واخرين العضو بضم العين وكسرها وهو اصح الروايتين يعني
الروايتين عن الشافعي وهو يعني اصح القولين قوله نوى تحريم عينها
اي ذاتها وجملتها قوله بضم العين بضم التاء وقد سبق ايضاحه
العين مصورة بكتابتها الخنصر والبنصر بكسر اولهما وصاديهما
الاثنتان فيها تسع لغات فتح العين وضمها وكسرها مع تثليث
الميم افصحهن واشهرهن فتح العين مع ضم الميم قال جمهور اهل اللغة

الا ناملي اطراف الاصابع وقال الشافعي واصحابنا في كل اصبع غير
الابهام ثلاث انامل وكذا قاله جماعة من كبار ائمة اللغة منهم ابو عمرو
الشيباني وابو عبيد البكري والجوهري وغيرهم وقد اوضحته في
التهذيب العرواء والعرجاء ممدودتان العرج بفتح الراء مصدر عرج
بكسرها يعرج بفتحها عرجا فهو اعرج وهم عرج وعرجان والعرجه
الله وما اشد عرجه المجنون المطبق بفتح الباء الذي اطبق جنونه
ودام متصلا ومنه قوله العرب الحمى المطبقة بفتح الباء وهي
الدائمة النخيف المعزول والنخافة الغرال وخف بضم الخاء والخفه
غيره قوله وان غلامه وعشائره ذلك لمن يعني غلامه
او عشائره بالواجب من تمر او زبيب او اقط لا يجزيه بالجيد
تلزمكم اياه قوله ولا يجوز دفع الكفارة الى من تلزمه نفقته
كان ينبغي ان يقول الى من تلزم من غيرها الضمير لان الصحيح انه لا
يجوز دفعها الى اجنبي تجب نفقته على قريب او زوج قوله ويكفيه
في النية ان ينوي العتق او الصوم او الاطعام عن الكفارة
وقيل يلزمه ان ينوي في الصوم التتابع كل ليلة وقيل في اوله
الصوم والصحيح انه لا يلزمه ذلك تقوله الصحيح لا يلزمه ذلك
بكر لا حاجة اليه لانه مصرح به في قوله ويكفيه في النية الى آخره
اللعان والملاعنة والتلاعن ملاعنة الرجل امراته يقال تلاعنا
والتعنا ولاعن القاضي بينهما وسمي لعانا لقول الرجل وعلي لعنة الله
ان كنت من الكاذبين قال العلماء واختير لفظ اللعان على الغضب
وان كانا موجودين في لعانهما لان اللعنة متقدمة في الآية
الكريمة وفي صورة اللعان ولان جانب الرجل فيه اقوى من
جانبها لانه قادر على الانتفاء دونها ولانه قد يمسك لعانه عن لعانها
ولا ينعكس وقيل سمي لعانا من اللعن وهو الطرد والابعاد لان كلا
منهما يبعد عن صاحبه ويحرم النكاح بينهما ابدا بخلاف المطلق

الحمد لله على كلات سديدة
حمدت عجة المصطفى أن قد تم ربع
فرائضه بالبيان

وغيره واللعان عند جمهور اصحابنا يمين وشهادة وقيل شهادة وقيل يمين فيها
ثبوت شهادة وقيل عكسه قال اصحابنا وليس من الايمان يثنى متعدد
وفي جانب المدعى ابتدا الا باللعان والقسامة قوله البداية سبق
بيان قسامه في مواقيت الصلاة الدرء الدفع قوله وان ابدل
لفظ الشهادة هو بضم العين الحلف بفتح الهاء وكسر اللام وتحوز
اسكان اللام وفتح الهاء وكسرها كما سبق في نظايره قيد لم يجتمع
معها هذا مما انكره الجوهري في درة الغواص قال لا يقال اجتمع
فلان مع فلان وانما يقال اجتمع فلان وفلان وقد قال الجوهري
جامعه على كذا اي اجتمع معه عليه قوله اولت به لا كثر من
اربع سنين من حين اجتمع معها اي من اخر اجتماعها ولو قال من حين
فارقها كان اصوب وافصح الشتم بفتح الشين والبا المشاتمة
وجمعه مشاتبه على غير قياس كما قالوا محاسن ومضاكير والما
الشتيمة بكسر الشين واسكان البا وفتحها جميعا فهو المثل القابيح
هو متبع الاثار والاشباه والجمع قافة كقاض وباعة قوله هي
مهموز قوله مجرى بفتح الراء كما سبق في
الطلاق ان اليمين منع او حث او تصديق اللغو الساقط اليمين
الغموس بفتح الغين لانها تغمس صاحبها في الاثم او تستحق الغمس بها
في النار وهي من الكباير القدوس من اسماء الله تعالى هو الطاهر
عما لا يليق به وهو صفات الحدث المعين قيل الشهيد وقيل
الشاهد وقيل الشاهد الصادق قاله ابو عبيدة قال الخليل وابو عبيد
هو الرقيب الحافظ وقيل الامين قال اهل العربية العا بدل من الهمزة
واصله مومن كما قالوا هرقت واردقت قال ابن الانباري وزنه
مفيعل ومعناه الامين قوله وجلال الله قال اهل اللغة الجلال
عظمة الله تعالى وكبريائه واستحقاقه صفات المدح وقيل جل الشي
اي عظم واجللته اي عظمته والجلالة اسم والجلالة مصدر قال الازهري

لا يقال الجلال الا لله تعالى قال الواحدي معناه لا يقال ذلك بعد
الاسلام اي لا يستحقه الا الله تعالى قوله لعمر الله بفتح العين
واسكان الميم قال اهل العربية التزمت العرب في القسم لعمر كثرة الفتح
مع ان في العمر ثلاث لغات تقدم بيانهن قالوا الان الفتح اخف
فاختاروه لكثرة القسم ومعناه وحياة الله قوله على عهد الله
وميثاقه وذمته وامانته وكفالته هي متقاربة المعنى ايمان
البيعة بفتح الباء الموحدة هي الايمان التي رتبها الحجاج بن يوسف مشتملة
على الطلاق والاعتاق والنذور وصدقات وايمان مغلظات
الغلاق بفتح الغين واللام والمغلاق بكسر الميم والغلوق بفتحها نعوذ وهو
ما يغلق به الباب السطح المجدر هو الذي يحوط عليه حايط الكرا
بالمد سبق بيانه في الاجارة النقض بضم النون على المشهور ولم يذكر
الليث والازهري وصاحب المحكم غيره وذكر ابن فارس والجوهري
بكسر النون وهو البنا المنقوض والمنهدم وقد اساء بعض المتاخرين
الجامعين في الغاط المهذب حيث اقتصر على الكسر واوهم
انه لا يجوز غيره اغترارا منه بما في صحاح الجوهري الادم بفتح الهمزة
والدال جمع الادم كما مر واتبع قال الجوهري وقد جمع على
الادمة كما مر واليوم قال الجوهري وقد جمع على الادمة كرغيف
وارغفه الغيبة والغيوت بفتح الغا فيهما هو الخبر المغيوث
والغت الكسر قوله ولفظه بفتح الغا يقال لفظه يلفظه لفظا
كضربه يضربه ضربا اي رماه من فيه وذلك المرمي يسمى لفاظة بضم اللام
المصيدة معروفة قال ابن قتيبة في ادب الكاتب مما يعرف العرب
من الحمقة اهل العصر العصيدة قال سميت بذلك لانها تعصد اي تلوى
ومنه يقال للاوي عنقه عاصد الكلية بضم الكاف قال
الجوهري والكلوة بضم الكاف والواو لغة فيها قال ابن السكيت وغيره
ولا يقال كلوة بكسرها والجمع كليات وكلى الزب بفتح المثلثة

واسكان الراء وفتح الكاف وكسرها كما سبق في نظائره قال
اهل اللغة الكرش للجتر من الحيوان كالمعدة من الانسان وهي
مؤنثة الطحال بكسر الطا والادم بضم الهمزة واسكان الدال
والادام بكسر الهمزة وزيادة الف لغتان نعني وهو اسم مفرد وهو ما
يؤتدم به يقال ائتدم الخبز بادم بكسر الدال كضرب يضرب وجمع
الادم ادم بضم الهمزة والدال كتاب وكتب واهاب واهب البسر
بضم الباء والتمر بضم الميم وفتح النون وكسر الصاد المشددة قال اهل اللغة
اول ثمر النخل طلع وكافور ثم خلال بفتح الخاء المعجمة واللام المخففة ثم
بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر فاذا بلغ الارطاب نصف البسرة قيل منتقة
فان بدا من ذنبها ولم يبلغ النصف قيل مذنبة بكسر النون ولها اسم اخر
بين ذلك ويقال في الواحدة بسرة باسكان السين وضمها والكثير
بسر بضم السين وبسرات وبسرات وابسر النخل صار فيه بسرا
الشيز بكسر الشين المعجمة ثم ياء ثقيلة ثم زاي معجمة وهو نضد
الدوغ بضم الدال واسكان الواو وبالغين المعجمة هو لبن يرغى
زبده وذهبت مائيته وخثر اللوز بضم اللام واسكان الواو وهو
بين الجبن واللبن الجامد نحو الذي يسمونه في هذه البلاد القريشة
المصل بفتح الميم شيء يتخذ من ماء اللبن فاذا اراد وا انقطاعه جعلوا
اللبن في وعاء من صوف او نحوه كرباس ونحوه فينزل مائيته
منه فهو المصل الكشك بفتح الكاف وهذه الالفاظ الاربعة
عجمية غير معربة والمصل عربي [illegible] لا يشرب بفتح الشين على
المشهور وحكى ابو عبيد وابن السكيت والجوهري واخرون ضمها
يقال على الاولى شممت بكسر الميم الاولى اشم بفتح الشين وعلى الثانية
شممت بفتح الميم اشم بضم الشين الرهان بفتح الراء المشددة ثم
الضاد المعجمة واسكان الياء وضم الميم وهو الرهان الفارسي

المذكور في باب الاحرام الدرع من الحديد مؤنثة عند الجمهور
وحكى ابو عبيد والجوهري وغيرهما فيها التانيث والتذكير وجمعها
ادرع وادراع وجمع الكثرة دروع وتصغيرها دريع بالهاء وادرع
المراة مذكر بالاتفاق وجمعه ادراع وادرعت المراة درعها البسته
ودرعتها اياه الموشى بفتح الجيم والشين النعل مؤنثة الخاتم
بفتح التاء وكسرها والخاتام والخيتام اربع لغات مشهورات حكاهن
ابن قتيبة والجوهري وغلايق جمعه خواتيم وختمت لبسته وختمت
زيد لبسته خاتما الحنيف بكسر الميم ما خوذة من الخناق وهو الخا
وتخفيف النون والخنق بفتح الخاء والنون المشددة وهو موضع الحنفية
من الحنق اللولو فيه لغات سبقت في امثلها اللولو اللين واللينة
والامتنان تعديد السيئة على جهة الايذاء والقبح الذي يكدرها قال
اهل اللغة وهو مشتق من البن وهو القطع والنقص ومنه سمي الموت
منونا لانه يقطع الاعمار وينقص الاعداد فسميت المنة لانها تنقص النعمة
وتكدرها قوله وابسر المشتري له هو بفتح الباء من اشترى ومعناه
اشترى المحلوف عليه توكلا للحالف بالوكالة قوله ولم يقبضه
بفتح اوله السرية والتسري سبق بيانهما في النكاح قوله تحمن
المعاينة اي تمنعهما من الخروج والتبدل والانكشاف الذي يفعله غير
السرية من الاماء الحقب بضم الحاء وبضم القاف وسكونها قال اهل
اللغة هو البهر تا الواو وجمعه احقاب قوله وان لم يتحقق ثم يبرء
والورع ان يكفر هذا مما تضطرب فيه النسخ والصواب فيه ما ذكرناه فهكذا
ضبطناه عن نسخة المصنف وحققناه على المتقنين وكونه لا يبرء هو
مذهب المزني ونص الشافعي انه يبرء وهذا سبب اضطراب النسخ ولا
يضر كون المصنف اختار القول المرجوح وترك المنصوص فقد يفعل
الاصحاب مثل هذا واما قوله والورع ان يكفر معناه ان لا يضربه ليبرء بل
يكفر عن يمينه البرعة بضم الجيم وفتحها حكاهما ابن السكيت وغيره

شبكة الألوكة

ويقال جرعت الماء بكسر الراء على المشهور وحكى الجوهري فتحها قوله
عن له الاستثنا اي عرض له الكسوة بكسر الكاف وضمها جمعها كسي
وكسى وكسوته ثوبا فاكتسى المنديل بكسر الميم هو المعروف الذي
يحمل في اليد قال ابن الاعرابي وابن فارس وغيرهما هو مشتق من الدلال وهو
الثقل لانه يثقل من واحد الى واحد وقيل هو من الدلال وهو الوسخ لانه يدلك به
قال اهل العربية يقال تندلت بالمنديل قال الجوهري ويقال ايضا امتندلت
قال وانكرها الكسائي قال ويقال تمندلت ايضا المغرة بكسر الميم مضمومة
وحكى ترك همزه كما سبق في نظائره قال في اللغة المنيرة الازار قال الجوهري
هو كمؤلم ملحف والحاف ومقرم وقرام القلنسوة بفتح القاف واللام
وضم السين والقلنسية بضم القاف وفتح اللام وكسر السين وبا لياء
وهما ثنان مشهورتان ويقال قلنساة محكاها في المطالع وفي تصغيرها
وجمعها لغات يقال قلاس وقلانيس وقلاسي مشتقة من قلس اذا غطى
والنون زائدة والقلنسوة هي لباس الراس معروفة ويقال لها المكة بضم الكاف
قال ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح يقال لها ايضا الرسة والتبع والسرقفلة
وهي البرطلة للحارس الخلق بفتح الخاء واللام الثوب البالي وجمعه
خلقان وتخلق الثوب بضم اللام وفتحها وكسرها وخلق اربع لغات
والخلقته كساب العدد الحساب قال الازهري عدة
المراة بوضع اوقرا والشهر وجمعها عدد اصلها من العد قوله وان كانت
بائنة هكذا هو في النسخ وكذا اصطلحناه عن نسخة المصنف وهو لغة
والفصيح بان قوله اربعة اشهر وعشر اي عشرة ايام بلياليها لا
عشر ليال قوله اعتدت بشهرين وخمس ليال غلط وصوابه
وخمسة ايام بلياليها الاحداد والحداد من الحد وهو المنع لانها تمنع
الزينة يقال احدت المراة احدادا وحدت تحد وتحد بضم الحا وكسرها
ولم يجوز الاصمعي الا احدت وهي حاد ولا يقال حادمة ترجيل الشعر
تسريحه بالمشط بدهن اوما والمراد هنا بدهن الاثمد بكسر الهمزة
والميم الصبر بفتح الصاد وكسر الباء وضمها وسكون الباء مع فتح
الصاد وكسرها كما سبق في نظائره البرزة بفتح الباء التي
عادتها الخروج لحوائجها وملاقاة الرجال قوله فاذا وفت رجعت
هو بتشديد الفا بلا الف اوفى فلان الحق الذي عليه ووفاه لغتان اي
اعطاه وافيا واستوفى حقه وتوفاه بمعنى قوله تهاد ورحم محرم
هو برفع محرم وهذا وان كان ظاهرا فقد لحن فيه بعض المبتدين
البذا والبذالة بفتح الباء وبالذال المعجمة والبذو هو الفحش وفلان
بذي اللسان بتثليث الباء والمراة بذية بالتشديد ايضا قال
الجوهري يقال بذوت على القوم واسات وقد بذ والرجل يبذ
بذا ومنهم من يقول كلها مهموز والاكثر انه بالواو غير
مهموز الاحا اقارب زوجها قال الازهري قال الاصمعي وابن
الاعرابي احتان الرجل محارم زوجته من الرجال والنسا قالوا
والاحما محارم زوجها من الرجال والنسا والاصهار يقع على اقارب
الزوج واقارب المراة وفي واحد الاحما من الرجال اربع لغات
حما كعصا وحمو مثل ابو وحم باسكان الميم
مهموز واصله حمو بفتح الحا والميم وحماة المراة ام زوجها قال
الجوهري لا لغة فيها غيرها القصد بكسر الصاد قوله قدد
لها مقام مدة بضم الميم الاستبرا المد طلب براة الرحم قوله
شهران وخمس ليال صوابه وخمسة ايام بلياليها الرضاع والرضاعة
بفتح الراء وكسرها وقد رضع الصبي امه بكسر الصاد يرضعها بفتحها
رضاعا قال الجوهري واهل نجد يقولون رضع يرضع بكسر الصاد
في المضارع رضعا كضرب يضرب ضربا وارضعته امه وامراة
مرضع اي لها ولد ترضعه قال وصفتها بارضاعه قلت مرضعة
قوله ثانر لها ابن اي ظهر الذي يفتح الثا بذكر ويونث والتذكير
اشهر واستعمله المصنف مونثا في قوله جوع على الذي مثلث وجمعه

الثدي وثدي يضم الثاء وكسرها ويكون الثدي للمرأة والرجل والكف
استعماله في المرأة ومنهم من خصه بها والصواب الاول قوله خمسة
اوان كان الاجود خمسة آنية لان الآنية جمع انا والاواني جمع
الجمع فيقتضي ان يكون اكثر من خمسة ويصح كلامه على قولنا
اول الجمع اثنان فيكون اقل جمع الجمع اربعة قوله حرم ولم يحرم كله
بتشديد الراء قوله وقيت قطوة في حب ما هو بالحا المهملة وهو
الحابية وهو فارسي معرب واما الحابية فعربية صريحة وجمعه حباب
بكسر الحا وحبة بفتح الحا والباء قوله تقيا مهموز النقفة من
الانقاف وهو الاعتراج المدجم على امداد ومداد بكسر الميم المشط
فيه لغات مشط ومشط بضم الميم واسكان الشين وضمها ومشط
بكسر الميم ومشط ويقال له مشقا ومشقا مهموز وغير مهموز
ومشقا ممدود ومكد ومرجل وقيل بفتح القاف حكاه ابن
عمر الزاهد قوله من نفع بكسر الفا المداس بفتح الميم وحكى كسرها
الملحفة بكسر الميم من الالتحاف الوسادة بكسر الواو والاسادة
لغة فيها حكاها الجوهري وغيره الزلية بكسر الزاي وتشديد
اللام والية جمعها الزالي الليد بكسر اللام جمعه لبود القطيفة
دثار معلم وجمعها قطايف وقطف كصحايف وصحف الخادم
يطلق على الذكر والانثى يجمعها وحافي لغة قليلة في الانثى خادمة
المقنعة والمقنع بكسر الميم من التقنع قال الجوهري والقناع اوسع من المقنعة
العباة بفتح العين والمد والعباية بالياء لغتان مشهورتان قال ابن
السكيت الاكثر بالمد الفرو هذا الملبوس المعروف وجمعه فراء بالمد
هذا هو المشهور في اللغة بلاها واستعمله المصنف فروة بالهاء وهي
لغة حكاها ابن فارس في المجمل والزبيدي في مختصر العين قال
الزبيدي الفروة الفروة التي تلبس فسوى بينهما ورايت في العين الكتاب
المنسوب الى الخليل وانما هو مرجع الليث عن الخليل قال الفرو ولد الفراء اذا
كان كالجبة فاسمها فروة قوله نفقة الوالدين هو بكسر
الدال قوله فقرا زمني هو مقصور يكتب بالياء جمع زمن كالاعفاف
تزويجه من تقنعه عن الفاحشة قوله يجلس الغلام هو بضم
الياء قوله فان لم يفعل اي ان لم يفعل صاحب الطعام القيلولة
النوم نصف النهار قوله اركبه عقبة بضم العين اي وقتا ونوبة
قوله وجب عليه القيام بعلفها قال اهل اللغة العلف بفتح اللام ما
تعلفه البهيمة من شعير وتبن وحشيش وغيرها وباسكان اللام
مصدر علفتها علفا وعجوزها الوجهان قوله فيجعل ان يتسوغ عليه
هو بضم الغين الذوق الحضانة بفتح الحا تربية الطفل ما خوذة من الحضن
بكسر الحا وجمعه احضان وهو الجنب كانها تضمه الى حضنها
يقال احضنت الشيء جعلته في حضني وحضنت الصبي قوله
لامه المراة اذا نكحت الاان يكون زوجها جد الطفل صورته ان يتزوج
من له اب من لها ام فتاتي بولد منه فموت الزوجة فحضانته لامها
فاذا تزوجت سقطت حضانتها الاان تتزوج جد الطفل وهو ابو
زوج بنتها وكذا لو تزوجت من له حضانة كالعم وابنه كتاب
القصاص باب القصاص بكسر القاف قال الازهري القصاص
المماثلة وهو ماخوذ من القص وهو القطع وقال الواحدي وغيره
من المحققين هو من اقتصاص الاثر وهو تتبعه لان المقتص يتبع جناية
الجاني فياخذ مثلها يقال اقتص من غريمه واقص السلطان فلانا من
فلان اي اخذ له قصاصه ويقال استقص فلان فلانا طلب منه
قصاصه العمد بفتح العين والميم وما خوذ من قولك استعمد الجاني
بحبل وغيره ليقتص منه والعمد والقصاص بمعنى الجرح بفتح الجيم
مصدر جرحه يجرحه جرحا والجرح بضمها الاسم وجمعه جروح والجراحة
بمعنى الجرح وجمعها جراح بالكسر ورجل جريح وامراة جريح ورجال
ونسوة جرحى المجني عليه حيث جاء بفتح الميم واسكان الجيم وكسر

النون وتشديد الباء قوله وان قتل من لا يعادله في المحاربة اي
بان قتل مسلم كافرا او حر عبدا او والد ولدا قوله الجناية
ثلاثة اي ثلاثة انواع ولهذا اتت الها الهدف بفتح الدال سبق بيانه
في المسابقة الخطاء مهموز يقال اخطأ يخطئ اخطاء وخطأ اذا لم
يتعمد واما الخطيء بكسر الخا واسكان الطا بعدها هاء فهو الاثم
يقال خطئ يخطأ خطأ فهو خاطئ مهموز كله لعلم علما قال
الله تعالى ان قتلهم كان خطأ وقال تعالى قالوا يا ابانا استغفر
لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين وقد يطلق الخاطيء على المخطيء في لغة
قليلة واكثر الخزاعي استعمالها قوله والخطأ ان يرمي الى الهدف
اي هذه صورة من صوره لا انه منحصر فيه المرمى بفتح الميم واسكان
الواو الغرو والغزو والسراية واصله الحركة ومنه قوله تعالى
يوم تمور السما اي تموج الضمن بفتح الضاد وكسر الميم المتالم
المثقل بفتح الثاء المثلثة الذي الثقيل الشاهق المكان العالي
واصله الجبل المرتفع قوله خصيبه هو بيا مثناة تحت مكررة وليس
فيه مثناة فوق هذا هو المشهور في اللغة وقال الجوهري وغيره
عن ابي عمرو قال الخصيان البيضتان والخصيان حذف التا
الجلدتان اللتان فيهما البيضتان قال الجوهري ويقال خصية بضم
الخا وكسرها والمشهور الضم المخنق بفتح الخا وكسر النون مصدر
خنقه يخنقه بضم النون خنقا ويجوز اسكان النون مع فتح الخا
وكسرها وهكي صاحب المطالع فتح النون وهو شاذ او غلط النزية
بضم الزاي واسكان الموحدة قال اهل اللغة هي جحر تحفره الاسد
ليصاد فيها وجمعها زبي بضم الزاي السلعة بكسر السين قال اهل
اللغة هي خراج خفيف الراكمه الغدة وتكون في راس الانسان او
وجهه او ساير جسده قال الجوهري قد تكون كحمصة وكبطيخ يعني ما
بينهما واما السلعة بالفتح فهي الشجة وليست مرادة هنا الجشوة

يكسر الجا وفتحها لغتان مشهورتان هي الاسعا الموجي الذي يقتل
في الحال العضموشة وذكر قال الحاجي وغيره الجوز تذكيرها
وهي المفصل من المرفق الى الكتف وفيها لغات اشهرها عضلة بفتح
العين وكسر الضاد وعلى هذا يجوز كسر العين واسكان الضاد
فهذه خمسة اوجه الشاج بتشديد الجيم يقال شجه يشجه وشجه
بضم الشين وكسرها شجا فهو مشجوج وشجيج والجراح شاج وهي
الشجة وجمعها شجاج الحيف الميل والظلم العين القائمة
قال الازهري هي التي بياضها وسوادها صافيان لكن لا يبصر بها
الضموم بفتح الضاد ومضمومها حكاها الاصمعي وابن السكيت
وابن قتيبة والجوهري وغيرهم وهو الصبا الحدقة هي السواد
الاعظم الذي في العين واما الاصغر فهو الناظر وفيه انسان العين
والمقلة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض ذكره ابن قتيبة
في ادب الكاتب وجمع الحدقة حداق ويقال حدق الجفن
بفتح الجيم قوله ويمتد الجفن بالجفن الاعلى الاعلى واليمين باليمين
كان ينبغي ان يقوله والاعمى بالاعمى ويتاول ما ذكروه على ان
تقديره وذوي اليمين بذي اليمين فحذف المضاف وهذا شايع معروف
المارن بكسر الرا هو ما لان من لحمة الانف واما القصبة فهي العظم
الذي في اعلى الانف المخر بفتح الميم واسكان النون وكسر الخا
وبكسر الميم والخا لغتان مشهورتان وبفتحهما لغة ثالثة حكاها الجوهري
الجدع بالجيم والاصلة المهملة قطع الانف ويقال ايضا لقطع الاذن
والشفة واليد جدعه يجدعه فهو جادع وهي جادعة الجدوم بجيم
وذال معجمة الاخشم الذي لا يشم قوله وتوخذ الاذن الاذن
والعين بالاصم اي واذن الصحيح باذن الاصم فحذف المضاف وهو
جايز قوله ولا تؤخذ الصحيحة بالمخرومة وهي بالرا وهي التي سقط
بعضها قوله ومعضد بالمثقوبة يعني التي لم يسقط منها شي المستشف

بضم الميم وفتح الضاد وبضم الميم وكسر الضاد

بكسر السين اليابس ما خود من خشف التمر وهو يابسه الشلا
بالمد اليابسة اللسان يذكر ويونث فمن ذكر قال جمعه
المسنة كاحمرة ومن انث قال السن كاذرع قوله لسان
ناطق هو بتنوين لسان فهو المناسب لقوله بعد ويوخذ الضرس
بالناطق الشفر بفتح الشين طرف جانب الفرج وشفركل شئ حرفه
ويقال ايضا شفر الفرج وشفيرها الاقلف الذي لم يختن ويقبت
قلفته عليه قال الازهري وغيره الاقلف والاعلف والاغرل
والاغرل بالغين المعجمة في الثلاثة والاعرم بالعين المهملة بمعنى والجمع
قلف وعلف وغرل وعرل وعرم الشلل والشلل والشلان بمعنى كالعمل
اليابس والذكر الاشل عند اصحابنا هو الذي يلزم حالة واحدة من انتشار
او انقباض ولا يتحرك اصلا قوله باب العفو والقصاص وضع في
بعض النسخ العفو عن القصاص والصواب الاول وتقدير حكم العفو
وكيفية القصاص قوله وثب الصبي فقتله يعني قام فقتله بغير
اذن الولي قال اهل اللغة يقال وثب يثب وثبا ووثوبا ووثانا
اي ظفر اللباب بكسر اللام مهموز مقصور هو اللبن اول النتاج الانحال
البول المدر بفتح الميم والدال المهملة الطين الذي وجد كعلبه قوله
سن صغير لم يثغر هو بثناة تحت مضمومة ثم مثلثة ساكنة ثم غين
معجمة مفتوحة ومعناه لم تسقط اسنانه التي هي رواضعه قال اهل
اللغة اذا سقطت رواضع الصبي قبل ان يثغر فهو مثغور كضرب
يضرب فهو مضروب فاذا نبتت بعد ذلك قيل اثغر بتشديد التاء المثناة
فوق واصله اثتغر فقلبت التاء ثاء ثم ادغمت قال الجوهري وان شيبت
قلت اثغرتها لمثلثة المشددة وكله مشتق من الثغر وهو مقدم الاسنان
قوله فاخذ منه قصاصا اي وجب وهو يا لا يتطرق اليه سقوط الاثغر الاتي
من الحيات والجمع افاعي والذكر افعوان بضم العين والعين قال الجوهري
الافعي افعل تقول هذه افعي بالسوين وكذا اروي وتنحي الجلد سار كالافعي

في الشر ولم اسمع للكلمة من الافعي واوقال الزبيدي الافعجية رقشا
دقيقة الحنق عريضة الراس وربما كانت ذات قرنين الاجهاض
الاسقاط القنديل بكسر القاف وتونه اصلية وهو فعيل للحصير
معروف ولا يقال حصيرة بالهاء وهو فعيل بمعنى مفعول الروشن
بفتح الراء وهو الخارج من خشب البناء المزراب بكسر الميم وبعدها هموزة
وتجوز تخفيفها بقلبها باء كما في نظايره يقال مزراب بياء ساكنة وقد
غلط من منع ذلك فالخلاف بين اهل العربية في جوازه ويقال ايضا مرزاب
براء ثم زاي وهو لغة مشهورة ولا يقال مزراب بتقديم الزاي وهم مزراب
ما اريب قوله اقلت هكذا ضبطناه عن ضبط المصنف وهو صحيح
قال اهل اللغة يقال اقلت التي وتقلت وانقلت حسني وانلته انا
وقلته قوله في اصطلام السوفينتين وقيل العرلان اذا لم يكن منهما
فعل الصواب حذف الواو من وقيل اصبعها فاما الا فيبقى قوله وقيل
القتلان في الجميع تكرار بلا فايدة وقد سبق مثل هذا في الوقص وتبيت عليه
المنجنيق هي مؤنثة فارسية معربة والميم مفتوحة عند الاكثرين قال
الجوالبقي مفتوحة ومكسورة قال الجوهري اصلها من نيل اي ما
اجود لي قال بعضهم هي فعليل لقولهم كنا غنوثرة ونرشق مرة
والجمع مجانيق قال وقال سيبويه هي فعليل والميم اصلية
لقولهم في الجمع هنابيق وفي التصغير جنيبيق هذا كلام الجوهري وقال
الجوالبقي قيل الميم زايدة وقيل اصلية وقيل الميم والنون في اوله زايدتان
وقيل اصليتان وقيل الميم اصل والنون زايدة قال وحكى الفراء منهون بالواو
وحكى غيره منجليق باللام بادية الدباء جمع دبة
واصلها ودبة مشتقة من الدبي وهو دفع الدبة كالمدة من الوعد
والزنة من الوزن والشه من الوشي ونظايرها تقول ودبت التفعل
ادبه ودبا ودبة اعطيت دبته وادبت اخذت دبته وتقول في الامر
دعلانا وللاثنين دبا وللجمع دوعلانا قوله وجب اتلافا اي مثلاثة

اقسام وان كان احد الاقسام اكثر المخلفة بفتح المعجمة
وكسر اللام العامل قال جمهور اهل اللغة ليس لها جمع من لفظها بل
جمعها مخاض كما يقال امرأة ونساء وقال الجوهري جمعها خلف بفتح
وكسر اللام قوله فان قتل في الاشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ويجب هذه الاربعة هي المذكورة في القرآن باتفاق
العلماء واختلفوا في الادب في كيفية عدها فالصحيح الذي
ذهب اليه اهل المدينة والجمهور وجاءت به الاحاديث الصحيحة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقال ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ويجب كما ذكرها المصنف وحكى ابو جعفر النحاس عن
الكوفيين انه يقال المحرم ويجب وذو القعدة وذو الحجة
قال والكتاب عيلون الى هذا وانكر قوم الاول وقالوا انما سماها بذلك
قال النحاس وهذا غلط بين وجعل بالليلة لانه قد علم المراد وان المقصود
ذكرها وانها في كل سنة فكيف يتوهم انها من سنتين قال والصحيح ما
قاله اهل المدينة لان الاخبار تظاهرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما قالوا من رواية ابن عمر وابي هريرة وابي بكرة رضي الله عنهم قال
وهو قول اكثر اهل التاويل قال وادخلت الالف واللام في المحرم دون
غيره من الشهور قال وجمع المحرم محرمات ومحارم ومحاريم وسمي بذلك
لتقريمهم القتال فيه وسبق في الحج بيان ذي القعدة وذي الحجة وما
يتعلق بهما ولما رجب فقال النحاس جمعه رجبات وارجاب
ورجاب ويجوب وفي اشتقاقه اقوال احدها التعظيم اياه يقال
رجبته بالتشديد ورجبته بكسر الجيم والتخفيف اذا عظمته قال
النحاس قال المبرد سمي رجبا لانه في وسط السنة مشتق من الرجب
وقيل لتركك القتال فيه من الرجب وهو القطع قال الجوهري وانما قيل رجب
مضر لانهم كانوا اشد تعظيما له قالوا واذا اضافوا اليه شعبان قالوا
الرجبان ويقال لرجب الاصم لانهم يتركون القتال فيه فلا يسمع فيه

صوت سلاح ولا استغاثة وهو استعارة وتقديره يصم الناس فيه كما قالوا
ليل نايم اي ينام فيه قوله او قتل ذا رحم محرم كان الجمهور ان يقول
محرما صفة لذا وقوله محرم صحيح مجرور على البدل كما في قوله تعالى او يلحاف
عليكم عذاب يوم اليم وفي قوله تعالى واسحروا وسكم وارجلكم على احد الاقوال
فيه وسمع من العرب هذا جحر ضب خرب قوله ومن لم تبلغه الدعوة
هي بفتح الدال وهي دعوة الاسلام وهي رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
قوله ودية الجنين غرة عبد او امة فقوله غرة منون مرفوع وقوله عبد
او امة مجرور فيتعان اضافا على البدل من غرة وسمي الجنين لاستتاره ومنه
الجن ومنه جن عليه الليل ومنه المجن بكسر الميم وهو الترس، واما
الغرة فقال اهل اللغة والغريب والفقها هي النسمة من الرقيق ذكرا
كان او انثى قال ابن قتيبة وغيره سميا بذلك لانها غرة اموالهم الانسان
اي افضلها واشهرها وغرة كل شيء خياره قوله وان اختلفا في حياته
قال اهل العربية تكتب حياته بالالف ولا تكتب بالواو قالوا فتكتب الصلوة
والزكاة والحيوة بالواو اتباعا للمصحف ولا يكتب شيء من نظائرها الا بالالف
كالقناة والقطاة والغلاة قالوا فان اضفت شيأ منها الى مكني كتبته بالالف
لا غير تقول هذه صلاتي وزكاتي وحياتي وصلاتك وصلاته وزكاتك
وزكاته وحياتك وحياته المعارضة بالحاء والصاد المهملتين قال اصحاب
الحكم المعارضة والمعرسة قول الشماخ وهي التي تعرس بالبلد اي تشتمه
قليلا يقال عرس وامه بفتح الراء وعرس بكسرها وعرسا باسكانها اي شق
وتشد حلك السماق بكسر السين وبالقاف المهملتين المنقلة بكسر الفاء
المشددة الملسومة واللامة بالمد وتشديد الميم اعني والمة شجة امة
اللمعة بالعين المجمعة قوله تغرة فمه بضم التاء هي النغرة وهي العزمة
بين الترقوتين والمماعة شعر كغرة وقرب الوجنة اللحم المرتفع
من الخدين وفيها اربع لغات حكاها الجوهري وغيره فتح الواو وكسرها
وضمها والجنة بالالف ورجل موحن وامرأة موحن عظيم الوجنة والجمع

العجنات بفتحها ومن كسر المفرد اسكن الجيم وفتحها وكسرها ومن ضمه
ضم الميم وفتحها واسكانها قوله ضرب الاذن مثلث اى يبست
وذهب لحمها وهي بفتح السين على المشهور وقد سبق بيانه مبسوطا
في اول الايلاء الاهداب جمع هدب بضم الهاء وهو الشعر النابت على
شفر العين المارن والقصبة والعين الغائبة واللسان وغيرها من الالفاظ
سبقت في الباب قبله الشفة اصلها شفهة وجمعها شفاه وقيل
الحذوف منها واو التتمة التردد في السنح بسين مهملة ثم نون
ساكنة ثم حاء معجمة اصل السنح ومعنى المستنة باللبن وسنح كل شيء اصله
وسنح في العلم سنوحا رسخ فيه قوله واتى جمعي على سنه اثنان ثم اختلفا
في المقدر فالقول الاول المحني عليه هو كل ضيطناه اثنان بالتاء ومعناه
اختلفا في المحني عليه والثاني الثاني في قدر الباقي بعد جناية الاول فالقول
قول المحني عليه لان الاصل بقاؤه هذا اصوات المسلة وقد لفظ بها
قوله صغير لم يثغر سبق ايضاحه في الباب قبله قوله وقع لا باس
سبق بيانه والكلام عليه في السن اللسان بفتح اللام سبق في الوصو
الانملة سبقت لغاتها في الظفار الصلب سلسلة الظهر وفتح الصاد
واللام لغة فيه سبق بيانها في الفرائض قوله اللم الثاني بهمز آخره
الذي سبق ايضاحه في الرضاع الاسكتان بكسر الهمزة وفتح الكاف
هما حرفا مسق فوهما قال الازهري ويفترق الاسكتان والشفران
فان الاسكتين تاحيتا الفرج والشفرين طرفا الناحيتين وهذا الذي ذكرته
من كسر الهمزة متفق عليه صرح به الجوهري وغيره وضبطه الناقلون
في الاصول وقد رايت في كتاب لبعض المتاخرين فتحها مضافا الى صحح
الجوهري وهذا غلط من هذا المتاخر في شيئين تحريفه وعزوه اضافته العذرة
بفتح العين البكارة والعذرا البكر والجمع العذاري والعذارى بفتح الراء
وكسرها والعذراوات كما سبق في البكارة تصعير الموجع بالعين
المهملة اماله والاصعر الميل برقبته ومنه قوله تعالى ولا تصعر خدك

اى لا تعرض وتميله متكبرا فصل فيما يوث من الاعضاء وقد جمع معظمها
شيخنا الامام ابو عبد الله بن مالك رضي الله عنه في اربعة ابيات اليمين
والشمال والكف واليد والرجل والخنصر والبنصر والعين والقلب و
نقرة العين ونقرة الابهام والكبد والكرش والعتب بكسر العين وهي
المعا والاذن والفخذ والقدم والورك والكتف والعقب والساق
والسن والرحم والسه مخففة وهي الدبر والصلع ثم ذكر موثثة لا غير
واما اللسان والذراع والعاتق والعنق والقفا والمتن والكراع
والضرس والابهام والعضد والنفس والروح والغرس والاصبع
والامعا والابط والبطن والعجز والدبر والدفر وهو للضعيف الذي
يعرق خلف اذن البعير فتذكر وتوث وتختلف راجعهما وفيما
بقي الذي يذكر ويوث وسبق كذا العاقلة الى الحدود
قال الازهري العقل الدية لان مؤديها يعقلها بفناء اولياء المقتول
يقال عقلت فلانا اذا اعطيت ديته وعقلت من فلان اذا غرمت عنه
دية جنايته ويقال لذات الدية عاقل لعقله الابل بالعقل وهي
الحبال التي تعقل بها ايدي الابل الى ركبها فتشد بها وعقلت البعير
اعقله بكسر القاف عقلا قال وجمع العاقل عاملة ثم عواقل جمع
الجمع والعاقلة الديات قوله لبعضهم غيب بجوز بضم الغين
وتشديد الياء وجوز غيب بفتحها وتخفيف الباء قال اهل اللغة يقال
غاب يغيب غيبة وغيبا وغيابا وغيوبا وغيبوبة ومغيبا فهو غائب
وهم غايبون وغياب وغيب وغيب وغيبة انا قوله في الثلاث
سنين خلاف المعروف في العربية وان كان قد جاء على قلة والصواب
ثلاث السنين باضافة المذكور الى المعرف السعة بفتح السين اليسار
قوله يحرم قتلهم لحق الله تعالى احتراز من نساء اهل الحرب وصبيانهم
لان تحريم قتلهم لحق الغانمين البغي الظلم والعدول عن الحق قوله
رامت خلعه اى طلبت عزله قوله يتقون بكسر القاف وفتحها

اي يكرهون يقال نقم ينقم كضرب يضرب ونقم ينقم كعلم يعلم لا ثالث له
الابعاد قوله يفيئوا اي يرجعوا الخ قيد بالمال لان المحصنة تجب
وتتيمم الفضل ويقال بالدال المهملة والاولى اكثر قوله ادى
ادعى من عليه زكاة انه دفع الزكاة اليهم قبل قوله مع اليمين وقيل
يحلف مسحيا وقيل يحلف وجبا الصواب حذف الواو ومن وقيل الاولى
وجعلها فا وقد سبق في الاصطدام مثله العوث بفتح الغين والعوات
والغوات بفتحها وضمها الاستغاثة قال الفراء ولم يات من الاصوات
شيء بالفتح غيره وانما ياتي بالضم كالدعاء والبكاء والرعاء بالكسر
الصياح والنداء قلت والغنا الردة قطع الاسلام بنية او قول او
فعل كجحود لصنم واستخفاف بالمصحف او الكعبة العبرة الانتقال
من دار الحرب الى دار الاسلام ماخوذة من العبر وهو الترك للجهاد
والمجاهدة بدل الوحي الغزو مصدر غزوت العدو واللام الغزاة
بفتح الغين والغزوة وهو غاز وهم غزاة وغزي كسابق وسبق وغزي
كجباح وعجيج وغزاكك كتاب وكعاب والغزوة مهموزة للمرة والضعف
والضعف بضم الضاد وفتحها مختلف القوة قيل الضم اسم والفتح
المصدر وقيل العكس الخذل المشل عن القتال والمرجف من يشيع
اقوالا تدل على ظهور العدو والخوف منهم البيات والتبييت الاغارة
ليلا الاسارى بضم العين وفتحها قال ابن فارس وليست الفتحة
بالعالية وقاسم ايضا السرى والواحد اسير وجاسوس وشتق من الاسار
وهو القد وكانوا يشدون الاسير بالقد فسمي كل اسير اسيرا وان لم
يشد به وقد اسر الرجل اسرا واسارا قوله ومن امنه مسلم هو
بعبرة مملوكة قوله حقن دمه اي امانه ومنعه من استباح
قوله ومن عرف من نفسه بلاقي الحرب قال الازهري البلاء ممارسة
الحرب والاجتهاد فيها والقوة يقال لفلان العدو فابلى بلاء حسنا
اوجاهد جهادا حسنا قال واصله من بلوته ابلوه اي اختبرته المبارزة

ظهور اثنين من الطايفتين بين الصفين للقتال واصلها من البروز وهو
الظهور الاتحان انهاءه بالجراح الى سقوط قيامه بحيث لا يقدر على حراك
ولا اسماع المحرف الانتقال الى مكان لمكن للقتال المتحيز
القاعد بفيئة ان ينضم الى طايفة ليرجع معهم الى القتال الفية الجماعة
قلت ام كثرت قوة ام بعدت يفيئون اي يرجعون الى القتال
قوله يهلك هو بكسر اللام يقال هلك يهلك كضرب يضرب
قال الله تعالى ليهلك من هلك عن بينة وحكي فتحها وهو شاذ
ضعيف السلب سمي به لانه يسلب كالمنقط لمعنى المخبوط
المنطقة بكسر الميم جمعها مناطق السبي والاسر بالسبي
الاسر وسبي المراة يسبيها فهي سبية ومسبية وهو سباب وهم
سابون واستباها كسباها الفداء بكسر الفاء مد ومقصور
وبفتح اوله مع القصر ويقال فداه وفاداه اذا اعطى فداه فانفداه
القلعة حصن على جبل قال الازهري قال ابن الاعرابي جمعها قلوع
وكذا قال صاحب المحكم قلوع قوله عصم دمهم اي منعه
البداة بفتح الباء واسكان الدال وبعدها همزة والرجعة بفتح الراء البداة
السرية التي بعثها الامام من الجيش قبل دخوله دار الحرب مقدمة
له والرجعة التي يامرها بالرجوع بعد توجه الجيش الى دار الاسلام
وقيل البداة السرية الاولى والرجعة الثانية ويقال الرجعة الفعلة
بضم الفاء قوله فتحت عنوة بفتح العين اي قهرا المغنم للوضع
الذي يجمع فيه اموال الغنايم ويقال النبض بفاء وموحدة مفتوحتان
وصاد معجمة الاستيلاء الانفراد دون الاستقلال قوله عوض
صلحها يعني المجاهد الذي وقعت في سهمه الغنيمة والمغنم يطلق
يقال غنم يغنم غنما بالضم واصل الغنم الربح والفضل الذي حاوز
من قاد ذهج والمراد بالرجوع هنا للصبي اي صار للمسلمين الاعداف
الاعمال وقيل الاسراع والوعيف ضرب من سير الخيل والابل

يقال وجف بخيف بكسر الجيم وجفا باسكانها وجيفا واوجفته
انا الركاب الابل خاصة قال الازهري وغيره هي الرواحل العتاق
للركوب قالوا ولا واحد لها من لفظها بل واحدها راحلة وجمعها ركب
كركاب وكتب الغنيمة ما افاده من الكفار بقتال والجاف
للخيل والركاب وانما ذكر الاجاف لانه الغالب والمقصود الاعم
قهرا الحيازة والحوز الجمع والضم يقال حاز يحوزه واحازه الغوير
جمع غر وهو موضع الخافة القاضي بالمهملة البعيد الاقليم جعله
جماعة عربيا وقال ابو البقاء ليس بعربي محض مثل اله فرس
فحضريه العرب على ان تقضي اما الفرس فتقع على الذكر والانثى نافعهم
فقوله فحضريه كلام صحيح واراد به الذكر واما الحرب فالمشهور انها
مونثة قال الله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها قال الجوهري قال المبرد
وقد تذكر فقول الحيانقد تقضي يصح على العهد الذكر واما على الثانية صحيح
ان تقول تقضي بفتح التاء والقاف وتشديد الضاد اي تمضي قاله الحوفي
التابين او تقول تقضت وان كان قليلا قول ضعيف انه يقال
الشمس طلح والشهر طلعت وانما يقال طلع والمسك اذا قدمت الحمل
نفلت طلع الشمس هذا في موت ليس له فرج فاما الغيبة فتقضي بثبات
الثانية تقول افعل لم تقدم وحكى سيبويه لغة شاذة في حذف فهاس الكلام
وانه سمع من العرب وقال امرأة وانما اذا اتصل بهما علامة تانيث
القاضي امرأة فيجوز اثبات الياء وحذفها عار فرسه اي اعتل
من صاحبه وذهب يقال منه عار الفرس يعير فهو عاير لا عجف
المزني يقال عجف بفتح العين وكسر الجيم يعجف عجفا كمنع منع
فرحا ويقال عجف بضم الجيم ايضا والانثى عجفا وجمع المونث عجاف
واعجفته اي هزلته الرمح بضاد وحاء مهملتين اسمه في اللغة
العطا الطويل قال الازهري هو ماخوذ من قولهم شئ مرموح اي
مرضوض مشدوح السرية معروفة وهي قطعة من الجيش اربع

مائة وعشرون رجلا وسميت بذلك لانها تسري في الليل وكفى ذعالها
وهو بعلة يعني فاعلة قال اسري وسرى اذا ذهب ليلا قوله
وان كان في الغي اراض يقع في اكثر النسخ اراضي بالياء والصحيح حذفها
وجمع الارض ايضا بالواو والنون في الرفع وبالياء والنون في الجر والنصب
تقول هذه رضون ومررت بارضين ورايت ارضين والارضون مفتوحة
على الشهر وقال الجوهري وغيره وربما سكنت قال ويجمع ايضا على
اروض بلس وفلوس قال ابو الخطاب وتقول ارض وارض كاهل
واهال الذمة والعهد والامان تعني الجزية ماخوذة من الجالة
والجزالا بمعنى الكفاية عنهم وتكفيهم بكفي دارنا وقيل من جزي
يجزي اذا قضى قال الله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس اي لا تقضي
وجمع اجزي كقرية وقرى ضرب الجزية اثباتها وتقريرها وسمي المقرر
ضريبة فعيلة بمعنى مفعولة جمعها ضرائب ثبت هو ابن آدم
صلى الله عليه وسلم المسلبة والختار الضبع صرفه ويجوز تركه
والانثى ولوط وسار الاعجمي الثاني ساكن الوسط الطيقات
جمع طيقة وهو القوم المتسللون نصاري العرب قبايل من العرب
سموا وهم نوح وتغلب وتنوخ وبهراء وسوء تغلب بمنع الصرف والتاء
الضيافة من ضاف اذا مال للان الضيف يميل الى المضيف قال اهل
اللغة يقال اضفت الرجل وضفته اذا انزلته ضيفا وضفته
وضيفته اذا نزلت عليه ضيفا والضيف يكون واحدا وجمعا وجمع
ايضا على اضياف وضيفان وضيوف والمراة ضيف وضيفة والنوبات
والزمن لغتان جمعه ازمنة وازمان وازمن قالوا وهو يدل على قليل
الوقت وكثيره فضوله للعازل جمع فضل وهو ما زاد على الحاجة
الرفق ضد العنف وقد رفق به يرفق بالضم وارفقه وترفقت
به ويكون في رفقهم خام من رصاص يسبكونه وقد
سبقت لغات الخام في الامان المرس والمد الاعوان مشق من

شبكة الألوكة www.alukah.net

الجرس والجرس بفتح الجيم وكسرها وهو الصوت الخفي ويقال سمعت
جرس الطير اذا سمعت صوت منقارها على شيء تاكله الطيلسان
بفتح الطا واللام وحكي صاحب المشارق كسر اللام وضمها وهما شاذان
معرب جمعه طيالسة الاكاف بضم الهمزة والكاف وتخفيف الفا
جمع اكاف ويقال ايضا وكاف بكسر الهمزة والواو وتقول اكفت الحمار
واوكفته شددت عليه الاكاف البيع بكسر الباء وفتح الياء وواحدتها
بيعة بكسر الباء واسكان الياء استهدم بفتح التاء الحجاز قال
الاصمعي وغيره سميت بذلك لانه حجز بين تهامة ونجد وقال الجوهري عن الاصمعي
انما سميت بذلك لاحتجازه بالجبال الخمس احتجز الرجل بازاره اذا شده على وسطه
اليمامة بطن مدينة بطرف اليمن على اربع مراحل من مكة ومرحلتين
من الطايف قيل سميت باسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من
مسيرة ثلاثة ايام ويقال هواء بعيد من زرقاء اليمامة الخالية بفتح الميم
وبالخاء المعجمة وبعد الالف لام مخففة ثم ياء مثناة تحت مكسورة
والجمع مخالم بكسر الخاء العين للجاسوس ونحوه العوزة هنا النخل
والعوزة في اللغة كل نخل تخترف منه في ثغر او حرب الغيار
بكسر الغين جمع غير بمعنى اي بعد علمهم ومعناه نقض
عملهم واعلمهم به الماء من بفتح الميم الثانية موضع الامن المدينة
مصالمتاهات للعرب على ترك القتال مدة معلومة مشتقة من الهدن
وهو السكون المفراح شيء يوطف على الارض او غيرها واصله العلة ومنه
احدث المفراح بالعثمان سواد العراق سمي سوادا لسواده بالشجر والزرع
حلوان بضم الحاء العرب ساحة من الارض موسعة بين كل حيين
من قاسون ذرواعا الرطبة بفتح الراء سبقت في باب بيع الاصول
كاف للحدود الى الاقصه الحد اصله المنع فسمي حد
الزنا وغيره بذلك لانه يمنع من معاودته ولانه مقدر بحد الزنا
مقصور فيكتب بالياء وقد فيكتب بالالف الاحصان اصله المنع

ولـه معان احدها الاحصان الموجب رجم الزاني ولاذكر له في
القران الا في قوله تعالى محصنين غير مسافحين فالمراد معناه مصيبين
بالنكاح لا بالزنا الثاني الاحصان بمعنى العفة وهو احصان المقذوف
وهو المراد بقوله الله تعالى والذين يرمون المحصنات وقوله تعالى ان
الذين يرمون المحصنات الثالث بمعنى الحرية وهو المراد بقوله تعالى
ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات به قوله تعالى والمحصنات
من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب الرابع بمعنى التزوج
وهو المراد بقوله تعالى والمحصنات من النساء الخامس بمعنى الاسلام وهو المراد
بقوله تعالى فاذا احصن عند جماعة حكاه الواحدي عن عمر وابن مسعود
والشعبي والنخعي والسدي رضي الله عنهم قال الواحدي والجامع لانواع
الاحصان انه المنع فالحرة تمنع نفسها وتمنعها اهلها والعفة مانعة من
الزنا والاسلام مانع من التوحش والزوجة تمنعها زوجها وتمنع به
اللواط سمي بذلك لان اول من عمله قوم لوط قوله نشا في بادية
مهموز يقال نشا ينشا نشا ونشوا وانشاه الله خلقه والاسم النشاة
والنشا بالمد والثاني الحدث الذكر والانثى والصغير والجارية ثاني ايضا
والجمع النشا كطالب وطلب والنشوء ايضا كصاحب وصحب الموضع
المكروه والعرم وهو الدم قوله فيتهر الدم هو بفتح الياء والهاء اي
يسيل يقال نهر وانهرته اي سالت واسلته ولو قرئ فيهر الدم
بضم الياء وكسر الهاء ونصب الدم لكان صحيحا على ما ذكرناه فالوجهان
جاريان والاول المشهور وهو مشبه بجري الماء في النهر النضو
بكسر النون المهزول هزالا شديدا اتكال الفعل بكسر الهمزة واسكان
المثلثة والاكول بضم الهمزة والعتكال بكسر العين والشكول
بفتحها هو العرجون الذي فيه اغصان الشارخ التي عليها البسر والرطب
قال اهل اللغة وهو بمنزلة العنقود في العنب واتفقوا على كسر
همزة الاتكال وعلى انه مفرد وجمعه اتاكيل كاشمراخ وشماريخ

والرشوة حرام على الماخي وغيره من العمال واما دافعها فان توصل
بها الى تحصيل حق لم يجرم عليه الدفع وان توصل الى تحصيل باطل
او ابطال حق فحرام عليه واما المتوسط بينهما فهو تابع لموكله
منها له حكمه في التحليل والتحريم فان توكل لهما جميعا حرم عليه
لانه وكيل الاخذ وهو حرام عليه قوله فان اتفق لاحد منهم
خصومه حكم فيها بعض خلفا به هو تخفيف الكاف القرطاس
والقرطاس بكسر القاف وضمها والقرطس بفتحها ثلاث لغات
حكاهن الجوهري الثالثة عن ابي زيد الحاف من يدافع الغابط
الفسيح والفسح بضم الفا والسين الواسع البارز الظاهر السكينة
والوقار سبق في باب الجبرية بفتح الجيم والبا والجبروة بالواو
والجبروت كالملكوت والجبورة بفتح الجيم وضم البا المشددة
الكبر والتعظيم الارتفاع والقهر الاستكبار والكبر اصله
الافعة مما ينبغي ان لا يوقف منه القطر بكسر القاف وفتح الميم
والقمطرة بالها لغتان مشهورتان هو ما يتصان فيه الكتب وجمعه
قماطر الانصات الاستماع يقال انصت ونصت وانتصت حكاهن
الازهري يقول انصته قال الجوهري وكذا انصته وقول
المصنف الانصات اليها عداه بالى لانه عامله معاملة الاستماع
قوله ينظر في امر المحبسين كان ينبغي ان يقول المحبوسين لانه
يقال حبسه مخففا فهو محبوس قوله استدعاه معناه طلب
ان يعدبه اي يقويه ويعينه في تحصيل حقه قال اهل اللغة يقال
استعديت الامير والقاضي على فلان فاعدا في اي استعنت به فاعانني
والاسم منه العدوى اللدد بفتح اللام قال الازهري وغيره هو
الالتواء في محاكمته واصله من لديدي الوادي وهما ناحيتاه مثاله
قال استحلف خصمي فلما شرع في تحليفه قال اتركي اليمين فلي
بينة ولم تكن له بينة ونحوه قوله او سواد بكوله

للقاضي ظلمني او حكمت على بغير حق ونحوه قوله زوره وزوره
يقال زوره يزوره بضم الزاي زورا الفكول الامتناع يقال نكل
بفتح الكاف ينكل بضمها ونكل بكسرها لغة معكاما الجوهري عن ابي
عبيد قال وانكرها الاصمعي جرح الشاهد الفتح فيه وعيبه
الكنية والكنية بضم الكاف وكسرها العتان واكتنى فلان بابي
زيد وكنيته ابا زيد وبابي زيد تكنية وهو يكني ابا زيد وبابي
زيد وزيد كنى عمرو وسميه صاحب الشرطة والي الغرب وهو بضم
الشين واسكان الراء والجمع شرط قال الاصمعي وغيره سموا
بذلك لان لهم علامات يعرفون بها والشرط في اللغة العلامة
بفتح الشين والراء والجمع اشراط كقلم واقلام ومنه اشراط الساعة
قوله رجل من اهل الستر هو بفتح السين مصدر ستره يستره
سترا اذا غطاه ومعناه رجل من اهل الخبرة والمروءة والعدل قوله
يروح الى ذلك البلد اي يذهب وقد سبق ان الرواح اسم الذهاب في
كان قوله ووضع فيه بتشديد الفاء اي كتب علامته الاسبوع
بضم الهمزة والباء اسم للايام السبعة القياس الجلي هو الذي تعرف
به موافقة الفرع الاصل بحيث يقتضي احتمال افتراقهما او بعد كقياس
غير العارة من البيوعات اذا وقعت في الثمن على العارة وغير الثمن من
المبيعات والحاملات عليه وقياس العايط على البول في الما والكد
القسمة بكسر القاف الاسم من قولك قسم المال يقسمه قسما بالفتح
وقاسمه وتقاسما واقتسموا وتقاسموا قوله وبفتح فما كوى هو بكسر
الكاف وضمها مع التنوين فيهما والجمع منهما اكوى بكسر الكاف
والمد وقد سبق ايضاح الكلام مبسوطا في باب الصلح قوله يبلغ
المقسم هو بفتح الميم وكسر السين كالمجلس وكالاسابيع طروف
الزمان والمكان الذي ثالث مضارعها مكسور او اوله واو او ياء فهو
بالكسر كالمجلس والمضرب والموعد والموقف الشرب بكسر الشين

النصيب من الماء وهو المراد هنا واما مصدر شرب فشرب بضم
الشين وفتحها وكسرها ثلاث لغات فلابد من اعلامها
بكسر الهمزة اي تعريفها ووصفها تزوجها بولي مرشد
هو بكسر الشين حفظه بكسر الغين فان كان
مبنيا على تربيع احدى الدارين صورة التربيع ان يكون الحايط
بين دارين واحداهما ممتدة معه والاخرى تقصر عنه
صورته هو هكذا لا هكذا وان كان عليه ازج هو بفتح
الهمزة والزاي والجيم وهو سقف معروف قال الجوهري
جمعه ازج وازاج السلم معروف وهو الدرج وجمعه سلالم
وسلاليم وهو مذكر على المشهور قال الله تعالى ام لهم سلم
يستمعون فيه وحكى ابو حاتم السجستاني وصاحب المحكم
فيه التذكير والتانيث قال الهروي سمي سلما تفاؤلا بالسلامة
المساة بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد النون هي صفيرة
تجعل في جانب النهر لتمنعه من الارض في البيتين
تسقطان وتستعملان وتتعارضان وما اشبهه من الموتتين الغايتين
كله بالتاء المثناة فوق قال الله تعالى اذ همت طايفتان منكم
ان تفشلا وقال تعالى امراتين تذودان وقال تعالى ان امسكه
السموات والارض ان تزولا وقال تعالى عينان تجريان اللوث
بفتح اللام واسكان الواو وهو قرينة تقوي جانب المدعي وتغلب
على الظن صدقه ملتوث من اللوث وهو القوة القسامة بفتح
القاف وتخفيف السين مشتقة من القسم والاقسام وهو الايمين
قاله اصحابنا وابن فارس والجوهري وجماعة من اهل اللغة القسامة
اسم للايمان وقال الازهري القسامة اسم للاولياء الذين يحلفون على
استحقاق دم القتيل ونقل الرافعي عن الازهري ان القسامة في اللغة
اسم للاولياء في لسان الفقها اسم للايمان وهذا النقل عن اهل اللغة

ليس قول كلم بل بعضهم كما ذكرناه والصحيح انها اسم للايمان
الشهادة الاخبار
عما شوهد وعلم والشاهد حامل الشهادة ومؤديها قال
الجوهري وجمعه شهد كصاحب وصحب قال ويجمعهم يذكر
وجمع الشاهد شهود واشهاد والشهيد الشاهد وجمعه شهدا
واشهدته على كذا وبكذا فشهد عليه وبه اي صار شاهدا عليه
وبه وشهد بفتح الشين وكسر الهاء وشهد بكسرها وشهادا وشهدة
بفتح الشين وكسرها مع اسكان الهاء فيهما فهذه اربعة اوجه
جايزة في كل ثلاثي مفتوح الاول مكسور الثاني وثانيه
اوثالثه حرف حلق وقد سبقت هذه القاعدة في اول الكتاب
ابسط من هذا الملتيظ خلاف الغفل يقال متيظ ويقظ
ويقظ بكسر القاف وضمها بمعنى المروة بالهمز قال الجوهري
وغيره ويجوز تشديد الواو وتركه الهمز قال الجوهري المروة
الانسانية وقال ابن فارس الرجولية وقيل صاحب المروة من
يصون نفسه عن الادناس ولا يشينها عند الناس وقيل هو
الذي سير سيرة امثاله في زمانه ومكانه قال الجوهري قال
ابو زيد يقال منه مرو الرجل اي صار ذا مروة فهو مري على فعيل
ومرا الرجل تكلف المروة العرام الذي جمع العرامة بضم العين وهي
الكناسة وتعلمها والفعل منه فتح يفتح العوالم المخبي الرقاص الذي
يعتاد الرقص يقال رقص يرقص رقصا الشطيح قال الجواليقي
فارسي معرب وهو بالشين المعجمة مفتوحة ومكسورة حكاهما
الجواليقي فيعلعة هو بفتح الياء واللام اي يثبته ويتعلق
به الاستفاضة الشيوع قال اهل اللغة يقال فاض الامر
يفيض استفاضة اي شاع وهو مستفيض ومستفاض فيه
الاسترعا ماخوذ من الرعية والمراعاة الاقرار الاعتراف يقال

اقر بقرار اقرارا ... تراد عي انه اقر بالمال على وعد ولم يقبض
او وهب ولم يقبض اما الاول فيفتح اليا واما الثاني فيضمها
الفسوي قال الجواليقي هو فارسي معرب قال ابن مكي هو بضم
التاء قال وضمها خطا وضبطه الجواليقي في نسخة بخطه بضم
التاء في ثلاثة مواضع منها لكن لم يصرح بضمه كتاب
القدود بضم القاف والدال جمع قد وهو الجسم والجرم
الفدرهم زيف هو بضم الزاي وتشديد اليا المفتوحة جمع زيف
يقال درهم زيف ودرهم زيف بفتح الزاي واسكان الياء
وجمعه زيوف وقد زافت دراهمه تزيف وزيفها الصائغ
الغشوش من الدراهم هو الذي فيه غش او غيره يقال غشه
يغشه غشا بكسر الغين السكة هنا المدينة المنقوشة
لتضرب عليها الدراهم والف في دمتي وقولهم ثبت
المال في ذمته وتعلق بذمته وبرئت ذمته واشتغلت
ذمته مرادهم بالذمة الذات والنفس لان الذمة في اللغة تكون
بمعنى العهد وبمعنى الامان لقول النبي صلى الله عليه وسلم
يسعى بذمتهم ادناهم ومن صلى الصبح فهو في ذمة الله ولهم
ذمة الله ورسوله وبه سمي اهل الذمة فاصطلح الفقها
على استعمال الذمة بمعنى الذات والنفس لانها تطلق على العهد
والامان ومحلهما الذات والنفس فسمي محلهما باسمهما
المراب بكسر الجيم وفتحها الكسر اشهر والفتح ولم يذكر
الاكثرون غيره ومن حكاهما القاضي عياض في المشارق
وجمعه اجربة وجرب وهو وعاء من جلد معروف
الغمد بكسر الغين الجمة غلاف السيف وجمعه اغماد
وغمدت السيف اغمده واغمده غمدا واغمدته ايضا
اذا جعلته في غمدك فهو مغمود ومغمد ونعمك الله برحمته

عمرو بها الفصيح العامي وكسره الفتح افصح واشهر ومن
حكى اللغتين ابو عبيدة وابن السكيت وجمعه فصوص
وان كانا قد عزيا الى جمعه يعني اضافا ما قال عزوته
الى كذا وعزيته وعزوته وعزيته ياء لغتان والواو افصح ويقال
المصنف اللغة المرجوحة ولا عيب عليه فانها لغة صحيحة
اللهم رب العالمين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه وذريته كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد وازواجه
وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين
انك حميد مجيد اخر الكتاب والله اعلم بالصواب
مصنفه رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مأواه
فرغت من تاليفه يوم الاربعا الخامس والعشرين من ذي
الحجة سنة احدى وسبعين وستمائة واحزت روايته
لجميع المسلمين هكذا وجد على اصل الشيخ رحمه الله تعالى
برحمته الواسعة ووافق الفراغ من نسخه في اليوم المبارك
التاسع والعشرين من جمادى الثانية سنة تسع وسبعين
وستمائة على يد فقير عفو ربه المستغفر له من الذنوب
والآثام احمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن الامام السلمي الشافعي
لطف الله به وبالمسلمين وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله يسأل الله المغفرة ولوالديه ولمستنسخه ولمن
طالع فيه ولجميع المسلمين امين امين وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم صلاة

اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آله وازواجه
وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على سيدنا محمد
وعلى آله وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد